الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٤٩٥٧		

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح ، أو صحيح البخاري
المؤلف :محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، الجعفي ، أبو عبد الله ، البخاري ٢٥٦هـ
الناسخ : تاريخ النسخ :
الموضوع : نوع الخط : نسخي
الأوراق :٢٢٤ الأسطر:٢١ القياس:٢٦,٥×١٨سم
ملاحظات : ،النسخة مصححة ومقابلة ،يليه في الجزء الرابع كتاب النفقات ،كتبت العناوين وكلمة حدثنا بالحمرة ، أطرت الورقة الأولى بالذهب - تأثرت أوراقه بالرطوبة والحموضة
تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م اسم المصور: فاطمة

البداية

Start

الجزء الثالث من الجامع الصحيح

مكتبة الأسد
دمشق

التصنيف:

الورود: ١٤٩٥٧

١٤٩٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ايسر يا كريم باب

مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله

حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولت يا رسول الله قال العلم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فما استحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها حمل رفيع ومنبوذ كثير

وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن

اولية

شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجاك

حدثنا محمد بن الشيخ قال نا ابي عن اسمعيل قال نا قيس قال نا عبيدة قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر

حدثنا عبدة ابن ابي لبابة قال نا عبيدة قال نا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا منهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت اكثر اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان

حدثني يزيد قال نا حدثني عمرو هو ابن محمد بن زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال

الناس

ابن ابي طالب رضي الله عنه

الى احد

سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فما لبث ما رايت احدا قط بعده
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجده واجود حتى انتهى من عمر بن
الخطاب ثنا حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت
لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت قال انس فما فرحنا شيء
فرحنا بقوله النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل باعمالهم
اعمالهم ثنا حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم
ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان
قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء
فان يكن من امتي منهم احد فعمر ثنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
قال ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه
بحد الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال
له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما هم ثم ابو بكر وعمر ثنا حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي

ومنها

ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين ثنا حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا ايوب
عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر رضي الله عنه جعل يالم فقال
له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين وليس كان ذاك انك صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة
ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ترى به من جزعي فهو من
اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من
عذاب الله قبل ان اراه قال ثنا حماد اخبرنا ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس
دخلت على عمر بهذا ثنا حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال اخبرني
عثمان بن غياث قال حدثنا ابو عثمان النهدي عن عمر ان ابا موسى قال فتح النبي صلى
الله عليه وسلم في حائط من حوائط المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو ابو بكر فاخبرته بما قال النبي صلى
الله وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان
حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عبد الرحمن
ابن عقبة انه سمع جدته عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

باب مناقب عثمان بن عفان

ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله

الجنة فجهز عثمان رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني
بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر
ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن
فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان بن
عفان قال حماد بن سلمة وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان
يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا
في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا
أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن
عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن
عبد يغوث قالا ما منعك أن تكلم عثمانا لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه
فقصدت لعمر حتى خرج إلى الصلاة فقلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك
فقال أيها المرء منك فما أعلمه إلا رشيدا فقلت والله ما أردت أن أفضحه
إذ جاء سوء أعلمه فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله عز وجل بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
مهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر
الناس في شأن الوليد فما أدركك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن
خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذارى في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا
بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم أبا بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي

اللهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد
فسآخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده ثمانين وحدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن صعد النبي صلى الله
عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن أحد فإنما عليك
ضربة نبي أو صديق أو شهيد قال وأنا حدثنا محمد بن حاتم
ابن بزيع قال حدثنا شاذ قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الله
عن نافع عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر
ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم قال ابن
ابن إسماعيل
أبي صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن
مرة هب قال حدثنا حارثة بن أهل مصر وحج البيت فرأى ما جلسنا فقام علينا فقال ما لي أراك
القوم هالوا هالة الأمير قال فمر الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر
إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال تعلم
أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله
عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه
مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما
ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

باب فضل البيعة

البيعة والإتمام على عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن أصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قال حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه الا رابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر ربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحوها في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو الا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتملناه

إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبله فمن قائل يقول لا بأس ومن قائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه معترفا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين بشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام فقال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قالت ارفعوني فأسنده رجل إليها فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذن قالت الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإن ردتني رددت إلى مقابر المسلمين وجاء أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص

كفافا

فقيل

يا امير المؤمنين استخلف فقال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير
وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر
شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به
ايكم ما امر به فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين
تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه
باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا
يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة
الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلف الا طاقتهم فلما
فمضر خرجنا به فاطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر فقال ليسنا ذن عمر بن الخطاب
قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء
الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة منكم فقال الزبير قد جعلت
امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري
الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه
والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن فتجعلونه
الي والله علي ان لا الو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك
لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما
اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار

فبايعوه

فمضى

باب مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي رضي الله عنه

المقاشيم

وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي انت مني وانا منك ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني
به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل باحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى بك رجلا
واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ○ حدثنا قتيبة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به
رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه ان رجالا قالوا لسهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة
يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال
والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطرقت
الحديث سهلا امعذ يا ابا عباس كيف قال دخل علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في

على ثبير

الراية

المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبزا بزعما قالت في المسجد فخرج النبي فوجد رداءه
فقام فجعل ينفض التراب عن ظهره ويمسح عن ظهره التراب ويقول اجلس
يا باتراب مرتين حدثنا محمد بن رافع قال ثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن
سعيد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر من محاسن عمله قال لعلك
ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر من محاسن عمله قال اجهد
ذاك بيته أو وسط بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعلك ذاك يسوءك قال أجل
قال فأرغم الله بأنفك انطلق فجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال ثنا علي ان فاطمة شكت ما تلقى
من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني اذا أخذتما
مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلثا وثلاثين وتحمدا ثلثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ابو بكر بن حفص عن عبيدة عن علي قال
امضوا كما تقضون فاني أكره الاخبار حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات
اصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عمامة ما يروى عن علي الكذب حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعيد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى

باب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي
حدثنا احمد بن ابي بكر قال ثنا ابراهيم بن سعد اخو عبد الله الجعفي عن ابن ابي ذئب عن
محمد

سعد

سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت
الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وكان اخير الناس للمساكين جعفر ابن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان
في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يزيد بن هارون قال انا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا
سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

باب ذكر العباس بن عبد المطلب

حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله
ابن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى
بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل
اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة ابن الزبير عن عايشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله
عليه وسلم مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل ال محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم
ان يزيد وا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت
عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد
علي ثم قال انا قد عرفنا فضيلتك وذكر قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اصل قرابتي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا

خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني
حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت باب
مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا علي بن مسهر عن هشام ابن عروة عن
ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف
حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه
قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان
وقالوا قال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه
لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد ابن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان اذ اتاه رجل
فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله بن المبارك قال انا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النسا فنظرت فاذا
انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف الى بني قريظة قال اوهل
رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك

حدثنا علي بن حفص

Bibliotheca Alexandrina

حدثنا علي بن حفص قال انا ابو المنذر قال انا هشام بن عروة عن ابيه انا اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال الا تعزيهم اليس يوم اليرموك الا نشدة فنشد معاذ فحمل عليهم
فضرب صدر فرس علي بما انفه بينها ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات اللعبة وانا صغير باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال انا معن عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يشهد مع نبي الله صلى الله عليه
وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة
وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد قال انا خالد قال انا اسمعيل ابن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم وقد
شلت مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه
وهو ابن عم آمنة بنت وهب ام النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك
حدثنا محمد بن المثنى قال انا عبد الله بن ادريس قال سمعت اسمعيل بن
ابي خالد قال سمعت قيسا قال سمعت سعدا يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة ايام وانا ثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال ثنا هشام حدثنا عمرو
ابن عون قال انا خالد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول الا ان لا يزال
العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا
ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد

باب ٨

اسمه عبد الرحمن حسان

تحريرى على الاسلام لقد خبث اذا وصل على وكانوا وسنوا به الى عمر فقال الا
يحسن يصلي ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال احدني علي بن حسين ان المسور
ابن مخرمة ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص
ابن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة
وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي **مناقب** زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثني سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعثنا النبي صلى الله عليه
وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس اليه بعده
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد
وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة رضي الله عنها ذكر اسامة بن
زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة

ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال انما ضل من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود قال حدثني عبد الله بن عمر قال نظر عمر يوما وقوم في المسجد الى رجل يستحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال
انظروا مرقعة لينتهها عنه يقال انه انسان ما نعرفه هذا يا عبد الرحمن هذا
محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن عمر راسه وتغريبه يده في الارض ثم قال لو راه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه
والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك اسامة عن الزهري
قال اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة
لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر ثم رزوعه فقال اعهد وحدثني
سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني
حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ جاء الحجاج بن ايمن فلم
يرزوعه ولا يسجد فقال اعهد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن
فقال ابن عمر لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه قد ذكر حبه وما ولدته ام ايمن
قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

ابن ام ايمن صح
قال ابو عبد الله صح
الايمن

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا اسحق بن نصر
قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا
أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من
النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله لا ينام
من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب عن يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن أخيه حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن علقمة قال
قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست
اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي فلما مر فهو أبو الدرداء فقال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أليس
عندكم أو فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من
الشيطان على لسان نبيه أو ليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا
يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل
اذا يغشى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم قال
ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى أبي الدرداء

قال

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا اسحق بن نصر
قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا
أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من
النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله لا ينام
من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب عن يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن أخيه حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن علقمة قال
قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست
اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي فلما مر فهو أبو الدرداء فقال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أليس
عندكم أو فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من
الشيطان على لسان نبيه أو ليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا
يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل
اذا يغشى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم قال
ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى أبي الدرداء

قال

قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه
بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ○ حدثنا يحيى بن معين قال
قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال ابو بكر
ارقبوا محمدا في اهل بيته ○ حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن انس قال لم ار احدا اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن
علي وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس ○ حدثنا محمد بن بشار
قال انا غندر قال انا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم
قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب
فقال انهم العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا ○

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما ○
وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دفّ نعليك بين يدي في الجنة ○
حدثنا ابو نعيم قال انا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا ○ حدثنا
ابن نمير عن محمد بن عبيد قال انا اسمعيل عن قيس قال بلال لابي بكر ان كنت انما
اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله عز وجل ○
باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما ○ حدثنا مسدد قال انا عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة ○ حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث وقال
الكتاب ○ حدثنا موسى قال انا وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة ○

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه ○ حدثنا احمد بن واقد قال انا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذها سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم ○ باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه ○
حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله رضي الله عنه عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله
فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدأ
باي ام ببعاذ ○ باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ○
حدثنا حفص بن عمر قال انا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال اسمع مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله
ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ○ حدثنا موسى عن
ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين
فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون
استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد
والمطهرة اما لم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان او لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره ليست قرأ ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرأت والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الي فما
زال هؤلاء حتى كادوا يردوني ○ حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة

عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا عائشة عن رجل قرب بهيمته
والقهقرى من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخ عنده قالت ما أعلم أحدا أقرب
سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد ○ حدثنا محمد بن
العلاء قال نا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق قال حدثني ابو عمر عن ابي
ابن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما
نرى الا أن عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما
نرى من دخولهم ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا محمد بن
الحسن بن بشير قال نا ابو معاوية الضرير عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة
أن ابن معوذ عنده العشاء بمكة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال له
دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابن ابي مريم قال نا
نافع بن عمر قال نا ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوذ فانه
ما أوتر الا بواحدة قال أصاب انه فقيه ○ حدثنا عمرو بن عباس
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حبرا ان زر أبان عن معوذ
قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها
ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر ○ مناقب فاطمة رضي الله عنها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ○
حدثنا ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن أغضبها فقد أغضبني ○ فضل عائشة رضي الله عنها ○
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا

جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا
أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا آدم قال نا شعبة ح
وحدثنا عمرو قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة
عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله
ابن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ○ حدثنا محمد
ابن بشار قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القاسم بن
محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط
صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه ○ حدثنا
محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بويع
لعلي عمارا وابو الحسن الى الكوفة يستنفرهم خطب عمار فقال اني لأعلم انها زوجته
في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليتبعوه أو إياها ○ حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من
اسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ○
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا

حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يوم بني سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلنا يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما كان في المرة الثانية ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة من نسائي غيرها

مناقب الأنصار

والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم الآية حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيتم الأنصار كنتم تشنؤون عليه أم سماكم الله كذا قال يا بن أخي أنفسنا بما نثني عليها ومشاهدهم يعبد على رجاء أن الأرض ميقول فعل منك يوم كذا وكذا وكذا حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله في دخولهم في الإسلام حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي التياح سمع أنسا يقول قال الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دمائهم وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت واديكم أو شعبكم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في واديهم الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه وواسوه كلمة أخرى

إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال سعد لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثنا الصلت

قال

باب

من يهيمون

أنتم

على أوجه

ثعلبا

من ذهب

مر عليها

وبالله

قال لهم حدثنا ورقاء
عن أبي الزناد عن الأعرج
وعلى وقال لهم أنتم أعلم بأمر دنياكم

ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال سمعت ابا الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة
ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

باب ٤ حب الانصار

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار لا يحبهم الا مؤمن
ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله قال حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله

باب ٥ عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين
قال احسبه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا قائما فقال اللهم انتم
من احب الناس الي فقالها ثلث مرات ممثلا مثل الرجل قائم

حدثنا يعقوب بن
ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال
سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها
صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والذي بعثك بالحق لقد رأيت هذا
الناس اليك مشرئبين

باب أتباع الانصار

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ياخذ عن
زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله ان لكل نبي اتباعا وانا قد اتبعناك فادع
الله ان يجعلنا اتباعا فدعا به فتميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم
ذلك زيد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا
حمزة رجلا من الانصار قال لانصاري ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله

ان

ان يجعل اتباعنا منا قال اللهم اجعل اتباعهم منهم قال
عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم

باب فضل دور الانصار

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد
فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير قال وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
سعد بن عبادة

حدثنا سعد بن حفص الطهوي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال
ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او
قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة

حدثنا ابن بكير قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار
ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير

قال سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير الانصار فجعلنا آخرا فقال اما يكفيكم ان تكونوا من الخيار

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا
من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار

أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ح حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي
ثنا شعبة عن هشام ما أسمعك تقول ثنا يعقوب قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض ح حدثني
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه
إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن
تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم
أثرة بعدي ح باب

دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار فلما اجتمعوا

ح حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا أبو إياس معوية بن قرة عن أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة
وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فاغفر للأنصار ح حدثنا
آدم قال ثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار
يوم الخندق وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا
فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة ح حدثني
محمد بن عبيد الله قال ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين
والأنصار فقول الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة ح حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن فضيل
ابن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من

أثرة

رسول الله

وقال ح

باب

١٥

من يضم أو يضيف لهذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال
هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت
طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته
فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله عز وجل ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ح باب مناقب النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه ومحبتهم وتحاوزهم عن مسيئهم ح حدثنا محمد بن يحيى أبو علي
ثنا سفيان أن أبا عبد الله ثنا قال ثنا شعبة عن الحكم عن هشام
ابن زينب قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس
الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قال فذكروا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد
بعده قال فحمد الله يومئذ وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
ح حدثنا أحمد بن يعقوب قال ثنا الزبير قال سمعت علقمة يقول
سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متوطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في
الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم ح حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة سمعت

سهاره
دسماء سوداء
اي سوداء اللون

قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي
والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ○
باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه ○ حدثنا محمد بن بشار قال ا
عندر قال ا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال اهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسحون من لينها قال فانكر عليهم
من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين ○ رواه قتادة والزهري
سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني محمد بن المثنى قال ا
ابن مساور ختن ابي عوانة قال ا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن
الاعمش قال ا ابو صالح عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقال رجل لجابر فابي البراء يقول اهتز السرير فقال انه قال بين هذين الحيين
ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ○
ايا عداوة
حدثنا محمد بن عمر حمرة قال ا ابو شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري انما نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه
فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم
او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم
ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك ○
باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا
علي بن مسلم قال ا عباد بن هباد قال ا ابو هلال قال ا قتادة عن انس ان رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير وعباد

من

من الانصار وقال حماد ا ثابت عن انس قال ا بن اسيد وعباد بن بشر عند النبي
صلى الله عليه وسلم ○ باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه ○
حدثنا محمد بن بشار قال ا ابو عاصم عن شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل
باب منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه وقال عائشة وكان قبل ذلك رجلا
صالحا حدثنا محمد بن اسمعيل قال ا عبد الصمد قال ا شعبة قال ا قتادة
قال سمعت انس بن مالك قال ا ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا
فهم ما الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد
فضلكم على كثير ○ باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه ○
حدثنا ابو الوليد قال ا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال
احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله
ابن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب ○
حدثني محمد بن بشار قال ا غندر قال ا شعبة قال سمعت قتادة
سمعت انس بن مالك قال ا النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني
ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى ○
باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه ○ حدثنا محمد بن بشار قال ا
حدثنا يحيى قال ا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن على عهد رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ وحبان وابو زيد قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ○ **مناقب** ابي طلحة رضي الله عنه ○ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رامياً شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه الرجال ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا ○

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ○ حدثنا محمد بن يوسف قال سمعت الكاهلي يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الآية قال الا اخبرك قال ما لك الآية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عوانة عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لم يعلم وساحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت فيما يرى في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض وراسه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فأخذت بالعروة فقيل استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام ○ وقال ابو خليفة نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس ابن عباد عن ابن سلام قال وصنيف معاذ من صنعة ○ حدثنا سلمة بن حرب قال نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ائت بنا فاطعمنا سويقا وتمرا وادخلنا بيتا ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تأخذه فانه ربا ○ ولم يذكر المنصرف وابو داود وهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها ○ حدثنا محمد قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال اثبت الى هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن عبد الرحمن

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة
من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين
وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب ح حدثني عمرو بن محمد
حسن قال نا اسباط عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد
من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر
ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له
كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ح
حدثنا سعيد قال نا يحيى عن اسمعيل قال قلت لابي اوفى
بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها
اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ح وقال اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة فغرت
فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله
خيرا منها ذكر جبير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ح حدثنا
اسحق الواسطي قال نا خالد عن مغيرة عن ابي جحيفة قال رأيت جبير بن عبد الله
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك ح وعن
قيس عن جبير بن عبد الله قال كانت في الجاهلية بدنة يقال لها ذو الخلصة وكان
يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل

١٨

فهل انت مجيري منها فانطلقت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس
فاخبرنا انه كذبنا ومنعنا ما كنا نفعل الجاهلية ذكر
حدثنا بقية بن الوليد الحمصي ح حدثنا سعيد بن خليل قال نا اسامة بن زيد
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة
بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
فاذا هو بابيه فقال اي عباد الله ابي ابي فقالت والله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حدثنا عمر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله
عز وجل ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وفاء اسعد ابا عبد الله
قال اسامة بن عبد الرحمن الزهري فاخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل
خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي من ان يعزوا من اهل خبائك
قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله انه ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف ح حدثني
زيد بن عمرو بن نفيل ح حدثني محمد بن ابي حرملة قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة
قال نا سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل
خرج الى الشام يسأل عن الدين

البيت حتى كان عمر يمسح حوله حائطا قال عبد الله جدثه قصير فبناه ابن الزبير

باب ايام الجاهلية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه

حدثنا مسلم قال حدثنا ابو ظلال عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قال ابو سلمة اراه

ايام الجاهلية الحال

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاست في الجاهلية فحدثا ما شاء الله سفين ويقول اياه هذا الحديث شأن

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال انطلق ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت لكم ائمتكم قالت وما الائمة قال انما كان اليوم لهم رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت فما فضلهم الذي انتم عليه الا بهم

حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن فروة بن ابي الغراء قال اتيت علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب فكان

مع سالم

كان عاشوراء

باب ٢

١ ري

ين ٢

ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسألهم عن دينهم فقال اني لعلى ان ادين دينكم فاخبرني قال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله وما احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله قال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله وما احمل من لعنة الله ولا من غضب شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قوله في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم

وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول لمن اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها

حدثنا الكعبة

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يعينك الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لما ارادت قريش بنيان البيت حمل كل قوم على حدة فحملوا حجارة

السن

لها جشر في السحر قالت فحانت فتحت عنه ناما فرغت من حديثها
قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا إنه من بلدة الحبر أتاني فلما أكثرت
قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت لبعض أهلي وعليها وشاح بن
أحمر فسقط منها فما خطت عليه الحدأة وهي تحسبه لحما فاختطفته فما تهموني به
معذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربتي إذ أقبلت
الحدأة حتى ولغت برؤوسنا ثم العقد فاحتملوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به
وأنا منه بريئة حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
فمن كان حالفا بأبيها فليحلف بالله أو ليصمت حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان
يقسم بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أمر الجاهلية
يعدون لها إلا أن إذا رأوها كنت في أهلك ما أتيتها مرتين حدثني
عمرو بن عثمان قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس
أن أمة حدثهم يحيى بن المهلب قال نا حصين عن عكرمة وكان شاديها قال كان
ملاي مشتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا
كان شاديها قال حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الملك عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم
حدثنا سعيد بن أحمد بن أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لأبي بكر غلام
يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر

فقال له الغلام تدري بما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني
بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا
محمد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية
يتبايعون لحوم الحزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في
بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا
أبو النعمان قال نا مهدي قال نا غيلان بن جرير كنا في أنس بن مالك قال فحدثنا
عن الأنصار فكان فيما ذكر أنهم قالوا يوم كذا ويوم كذا ويوم كذا وقالوا قوما
كذا وكذا ويوم كذا وكذا ويوم كذا وكذا وقالوا قوما

باب القسامة في الجاهلية حدثنا أبو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا قطن أبو الهيثم قال نا أبو يزيد المدني
عن عكرمة عن ابن عباس قال إن القسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه
في إبله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أعني بعقال أشد به
عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا
عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل
من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله فحذفه بعصا كان في يده فأصاب
فؤاد بعيره فمر صريعا فقال أيشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال
هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت إذا أتيت شهدت
الموسم فنادى يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك
فناد يا آل عبد مناف فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني
في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل
صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال فقد كان أهل ذاك

جويرية

باب

لي هم

فنادى يا آل بني هاشم

فان أجابوك

معا

منه فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال
يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بيوتها هاشم فأتى أبو
طالب فقالوا هذا أبو طالب فأمر فلانا أن يأتيه فبلغه رسالته أن فلانا قتله في
عنائه فقال له أبو طالب فنحن بين إحدى ثلاث إن شئت أن نعطيك مائة
من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله
فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت
تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت
خمسين رجلا أن يحلفوا فحام مائة رجل يصيب كل رجل بعيران فاقبلها عني
ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلها وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الحول وفي الثمانية والأربعين عين تطرف حدثني
عبد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله كان دخولهم في الإسلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترقت ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام
وقال ابن وهب أنا عمر وعن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس
قال ليس السعي بطن الوادي ببن الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعون
ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا سفين قال نا أبو مطرف قال سمعت أبا الشعثاء يقول سمعت ابن عباس يقول
يا أيها الناس اسمعوا مني ما أفتاكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا
قال ابن عباس قال أبو القاسم فلما طاف بالبيت فلما طاف بالبيت وبالحجر ولا تقولوا إلا الحق فإن الرجل في
الجاهلية كان يحل فيلقى سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد

قال نا

هذا ابن عباس رضي

قال ابن عباس

قال نا هشيم عن خصيف عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع
عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين عن عبد الله سمع ابن عباس قال جلدا من خلد الجاهلية الطعن في الأنساب
والنياحة وليس الثالث قال سفين ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال
نا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن أربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها
عشر سنين ثم قبض صلى الله عليه وسلم

باب ما بقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا سليمان وإسمعيل قالا سمعنا قيسا
يقول سمعت خبابا يقول أتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا ألا تدعو الله فقعد وهو
محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق
باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء
إلى حضرموت ما يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم النجم فسجد فما بقي أحد من القوم إلا سجد إلا رجلا رأيته أخذ كفا من حصى فرفعه فسجد

هو سلام

بردة

عليه فقال هذا الكتيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله ○ حدثني محمد بن بشار
قال ساغندر قال ساشعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صل
الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره
ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بالملا من قريش ابا
جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف
شعبة الشاك فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه تقطعت اوصاله
فلم يلق في البئر ○ حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ساجرير عن منصور
قال حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى قال سال ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما وما نعتاولوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مومنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال
لما انزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة قد قتلنا النفس التي حرم الله
ودعونا مع الله الها واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وامن الاية
فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل
فجزاؤه جهنم مذكرة لمجاهد فقال لا من ندم ○ حدثني عباس بن الوليد قال اخبرني
الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن مجدل بن رهم
التيمي قال حدثني عمرو بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص قلنا اخبرنا عن
صفة الشراب التي وعد النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
حجر الكعبة اذ اقبل ثلاثة نفر قوم من قريش قوم ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عمرو

قلت

باب م

قلت لعبد الله بن عمرو ○ وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعبد بن العاص وقال
محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص ○ السلام ابو الصديق يعرف عنه
حدثني عبد الله قال سا يحيى بن معين قال سا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة
عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر بات رسول الله صل الله عليه وسلم وما معه
الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر رضي الله عنه ○ السلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

باب م
سعد

حدثنا اسحق قال سا ابو اسامة قال سا هاشم يعني سعد بن المسيب سمعت ابا
اسحق سعد بن ابي وقاص يقول لقد اسلم احدا الا في اليوم الذي اسلم فيه ولقد مكثت
سبعة ايام وانا ثلث الاسلام ○ ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي
انه استمع نفر من الجن ○ حدثني عبد الله بن سعيد قال سا ابو اسامة قال سا مسعر
عن معن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة
استمعوا القرآن فقال حدثني ابو اي يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة ○ حدثنا
موسى ابن اسمعيل قال سا ابو عمر وبن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة
انه كان يجلب مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه
بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم
ولا بروثة فاتيته باحجار اطرف ثيابي في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا
فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد
جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة
الا وجدوا عليها طعاما ○ السلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه ○ حدثنا
عمر بن حفص قال سا عبد الرحمن بن مهدي قال سا المسعودي عن ابي حمزة عن ابن عباس
قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صل الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني

باب م
عليه

باب م

باب م

باب م

عبدة ح

فان لها الاخ حتى فاتته وسمع من فعله ثم رجع الى دمشق فقال لقد رأيته يأمر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شعيثني ما أردت فتزود وحمل شقة له منها
ما حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعرفه وكره أن يسأل
عنه حتى أدركه بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يكلمه
واحد منهما صاحبه حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد فظل ذلك
اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال
أما نال للرجل ان يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأله واحد منهما صاحبه
حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما
الذي أقدمك قال ان أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني ففعل فأخبره
قال فانه حق وهو رسول الله فاذا أصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا أخاف عليك
مشيت كأني أريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعلا فلم يلبثوا
حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي
نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد
أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه
واتى العباس فأكب عليه ثم قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم
الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فأكب العباس
عليه فمنعه منهم اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
ثم مسحه الله فقال لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل أن يسلم
عمر ولو أن أحدا أرفض لذي صنع صنع عثمان لكان حقيقا بأن يرفض لحسن

حدثنا

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن
ابن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر رضي الله عنه حدثنا محمد بن
سلمة قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمر بن محمد قال أخبرني جدي زيد بن
عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ أتاه العاص بن وائل السهمي
أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص ملفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية
فقال له ما لك قال زعم قومك أنهم سيقتلونني ان أسلمت قال لا سبيل اليك
بعد أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون قالوا نريد
هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن
عبد الله قال سفيان قال عمرو سمعت زيادا سمعه قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم
عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه
قباء حرير فقال فصبأ عمر فما ذاك فانا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه
فعلت مرهذا ما قال أبو وائل حدثنا محمد بن سلمة قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط
يقول اني لأظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد
أخطأ ظني أو ان هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم فليدع الرجل فدعي له
فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني أعزم عليك
الا ما أخبرتني فكنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءك به جنيك
قال بينما أنا يوما في السوق جاءني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وابلاسها
ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند
آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا
منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم

انتهى

فقال لا أبرح حتى أعلم ما مر أراهذا تم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فقمت فانتبهنا أن قيدها ابنى ○ حدثنى محمد بن المثنى قال نا
يحيى قال نا اسمعيل قال نا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم ائتونى
ممن يقع عمر على الاسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انتقص لما صنع عثمان
لكان محقوقا أن ينتقص ○ استعاذ العمر ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا بشر بن المفضل قال نا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك
أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين
حتى رأوا حراء بينهما ○ حدثنا عبد الله عن أبى حمزة عن الاعمش عن ابرهيم
عن أبى معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم بمنى فقال
النبى صلى الله عليه وسلم اشهدوا اشهدوا فرقة من الجبل ○ وقال ابو الضحى
عن مسروق عن عبد الله انشق بكة ○ وتابعه محمد بن مسلم عن أبى نجيح عن مجاهد عن
ابى معمر عن عبد الله ○ حدثنا عثمان بن صالح قال نا ابن وهب قال نا احمد بن جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
عمر بن حفص قال نا ابى قال نا الاعمش قال نا ابرهيم عن أبى معمر عن عبد الله قال
انشق القمر ○ هجرة الحبشة وقال عائشة قال النبى صلى الله عليه
وسلم ان أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بأرض الحبشة الى المدينة وقدم منهم أبو موسى وأسماء عن النبى
صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى قال نا هشام قال ان
معمر عن الزهرى قال أخبرنى عروة بن الزبير أن عتبة بن عبد الله بن عبد بن الخيار أخبره
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك

أن تكلم خالك عثمان فى أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به فقال
عبد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لى اليك حاجة وهى
نصيحة فقال يا أيها المرء ما عهدك بابن عفان فانصرفت عما قصدت الصلاة وجلست الى
المسور وابى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذى قلت لعثمر وقالا لى فقد قضيت
الذى كان علينا فبينما انا جالس معهما اذ جاءنى رسول عثمان فقالا لى قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التى ذكرت آنفا فتشهدت ثم قلت ان الله
بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت
الهجرتين الاوليتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد أكثر الناس
فى شان الوليد بن عقبة فحق عليك يا عثمان ان تقيم عليه الحد فقال لى يا ابن اخى أدركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا ولكن قد خلص الى من علمه ما خلص الى
العذارى فى سترها فقال فتشهد عثمان فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين
الاوليتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلف الله عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفنى أفليس لى عليكم
من الحق مثل الذى كان لهم على قال بلى قال فما هذه الاحاديث التى تبلغنى عنكم فاما ما
ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه ان شاء الله بالحق فامر الوليد
اربعين جلدة وامر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال ابو ليلى وابن اخى الزهرى عن
الزهرى أفليس لى عليكم مثل الذى كان لهم على قال ابو عبد الله يمنعك ما ابتليتم
به من سنه ○ حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرنى عن عائشة
ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبى صلى

البلاء الابتلاء والفتح من بلوته ومحصته اى اختبرت ما عنده يبلو اختبر ابتليتكم اختبركم واما
وهى من ابليته وتلك من ابتليته ○

الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن امه
عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن
حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا
فقال ان في الصلاة شغلا فقلنا لابراهيم كيف تصنع انت قال اريد في نفسي
حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب قال فاقمنا معه حتى
قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم انكم اهل السفينة هجرتان هو حدثنا النجاشي
حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن خثيم عن عطاء عن جابر قال
النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا
فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله
الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت
في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي بسيبة قال حدثنا يزيد

هرون

هرون عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا قال ابو عبد الصمد
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان المسيب اخبره ان ابا هريرة اخبرها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم
الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف
بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا باب نقاش الشر كيف عمل النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعيد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اراد ان يجلي بني النضير عن ديارهم بعث اليهم ان اخرجوا من بلادي
قد نقضتم العهد وهممتم بما هممتم به من الغدر بعقد بن سلام وكل عهد عاهده
عليه احد منكم فقد حل دمه وماله فاخذ منهم ثلاثين رجلا باب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحرث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب
له قال هو في ضحضاح من النار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار
حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن المسيب
عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو
جهل وعبد الله يا ابا امية ايرغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا

للمشركين

انشر كبرا اصحاب الجحيم ورأيت انه لا يهتدي مراحبنا ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرني الليث قال اخبرني ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده
عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ○ حدثنا ابراهيم بن حمزة قال اخبرني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلي منه أم دماغه ○ حديث
الاسراء وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده الاية ○
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن آياته وانا انظر اليه ○ باب حديث المعراج ○
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة انه حدثهم عن ليلة
اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال
وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به
قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم
اتيت بطست من ذهب ممتلئة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة
قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى
اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء

جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم قال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى
السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فاتينا
على عيسى ويحيى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح

جبريل قيل مرحبا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ادريس
فسلمت عليه فقال قلت عليه وردّ السلام فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة
قال هذه سدرة واذا الاربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا
جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم
رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء
من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم
فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت
قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة
كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل
يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال
سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري قال حدثنا عمرو بن
عاصم عن همام عن قتادة في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس

قال

المنتهى

قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم وفود الأنصار
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها
حدثنا عملي بن عبد الله قال سمعت قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول شهدت بني خالي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة أحدهما البراء
ابن معرور حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي ممن شهد العقبة حدثني اسحق بن منصور
قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال سمعت ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني أبو ادريس
عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا شهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من
ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا
ستره الله فأمره إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه
على ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير

وحالي

ابن مرثد عن عبد الله الصنابحي

اسم مرثد عبد الله الغنوي

عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا
نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بحسبه إن فعلنا ذلك
فما غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه إلى الله عز وجل ح حدثنا
النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقد ومها المدينة وبنا به ح حدثنا
فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلت في بني
الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني
لفي أرجوحة ومعي صواحبي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت
بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت
شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلح من شأني فلم يرعني
إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين ح
حدثنا معلى قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول
هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه ح
حدثني عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال أنبئت
خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث
سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت
باب اتباع ح محمد النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة وما عبد الله بن
زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار

وفار

باب

فتمرق

سنين

وفاتا به موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض
بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ح حدثنا
الحميدي قال نا سفين قال نا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عمدنا خبابا
فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله
فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك
نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه
فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا
من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ح حدثنا مسدد قال نا
حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ح حدثني إسحق بن يزيد
الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبثة بن
أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
ح حدثني الأوزاعي عن عطاء بن رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن
عمير الليثي مسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى
الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام واليوم
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ح حدثني زكريا بن يحيى قال سألت عمر قال
هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي
أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد نا هشام عن أبيه قال أخبرني عائشة

فسلتاها

والزبير

حيث

من قومه فدخل فيما دخلوا فيه من الكفر فأخرجوه من قريش فجاء حتى دخل على مطعم بن الصلت فقال له
فنا روح فقال له ساهر شام فقال له ساهر عليه عن ابن عباس قال ابتعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر
عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان
عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما
عنده فبكى ابو بكر فقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا من
امر الناس عنده ما بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما
عنده وكان ابو بكر اعلمنا به قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت
ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثني
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا
نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار
ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله

ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم تكذبه قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فلبث ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره
ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في
داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا
قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد
كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة
الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما
ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال
ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني رايت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر مبتدا الى المدينة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله

وسلم ليصحبه وعلف راحلتيهما عنده وروى السير وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحداهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية وقد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو بطن من بني مدلج أن سراقة بن مالك بن جعشم

أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله

تجارا

عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا الى بيوتهم أوفى رجل من يهود
على أطم من آطامهم لأمر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين
يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم
الاثنين من شهر ربيع الاول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر
حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فأقبل أبو بكر حتى ظلل
الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي
أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي
معه الناس حتى برکت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو
يصلي فيه يومئذ رجال المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين
يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت
به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين
فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول
وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول
اللهم ان الأجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل

من

من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات ○ حدثنا عبد الله بن أبي
شيبة قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء قالت
سفرة النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أراد المدينة فقلت لأبي ما أجد
شيئا أربطه الا نطاقي قال فشقيه فشقيت ذات النطاقين قال ابن
عباد فبذا سميت ذات النطاقين ○ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد
شعبة عن أبي اسحق سمع البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به
فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له فانطلق فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر براع فأخذ أبو بكر الصديق فاحتلب فحلبت في كثبة من لبن فأتاه فشرب
حتى رضيت ○ حدثني زكريا بن يحيى عن أبي اسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء
أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة
ثم دعا له وبرّك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام ○ تابعه خالد بن مخلد
عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى ○ حدثنا قتيبة عن أبي اسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت أول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله
عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فكان أول ما
دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثني محمد قال ثنا عبد الصمد
قال حدثني أبي قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال ثنا أنس بن مالك قال أقبل

بعني بالمدينة من المهاجرين

النبي

نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف فلقي الرجل ابا بكر فيقول له يا ابا بكر من هذا الرجل
الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما
يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال
يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تجحف فقال اي نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك
لا تتركن احدا يلحق بنا فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر
النهار مسلحة له حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار
فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما فقالوا اركبا آمنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة
جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فما سار حتى
نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل
لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف فيها فجاء وهو معه فسمع من نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا
اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا
مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاءه عبد الله بن
سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني
سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا
اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا اني ما في نفسي وفي فارسل نبي الله
صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله

حقا

الفرس

يا معشر اليهود

حقا وانى جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لنبي الله صلى الله عليه وسلم فقالها
ثلث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا
واعلمنا وابن اعلمنا قال افرأيتم ان اسلم قالوا اعاذه الله من ذلك ما كان ليسلم قال افرأيتم
ان اسلم قالوا اعاذه الله من ذلك ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا اعاذه الله من ذلك ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالذي لا اله الا
انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثني اسرهم بن موسى قال انبا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب انه كان فرض لمهاجرة الاولين اربعة
الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه ليس هو كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير قال انبا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحتسب فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه به ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال انبا روح قال
عوف عن معبد بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال
قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان
ابي قال لابيك يا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا

يقولهم

لهم

يهدبها

معه وجهازنا معه وعمالنا كله معه برد لنا وأن كل شيء عملناه بعده نحونا
منه كفافا فلما ابرهم قال أجل والله قد جاءنا بعده رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير
وإنا لنرجو الذي لنا أن يكون لنا وإنا لنرجو الذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك
برد لنا وأن كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا فارا سابرهم قلت إن أباك
والله خير من أبي ○ حدثني محمد بن صباح أملى عنه قال أسمعيل عن عاصم
عن أبي عثمان قال أسمعت ابن عمر إذ أفيل إليه هاجر فقال أتيته يوم توفي
أبوه عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا قبل أن نرجع إلى المزار فأرسلني
عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فنبغته ثم انطلقت
الى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه
فنبغه ثم بايعه ○ حدثني أحمد بن عثمان قال أسمع شريح بن مسلمة قال أسمع ابرهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال أسمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا
فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحق علينا
بالرصد فخرجنا ليلا فجئنا ليلتنا ويوما حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها
وإنها لتمر ظل فنزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فروة ثم صنع لأبي النبي صلى
الله عليه وسلم ما نطلق أنفض ما حوله فإذا أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد من
الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل مكة فقلت هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع
فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة أرتوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في أثرنا

قال

قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى
فرأيت أباها يقبل وجنتها وقال كيف أنت يا بنية ○ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
قال أسمع محمد بن حمير قال أسمع ابرهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي
صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر
يعلفها بالجناء والكسم ○ وقال حيوة قال أسمع الوليد قال أسمع الأوزاعي قال حدثني
أبو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان أكثر أصحابه أبو بكر يعلفها بالجناء والكسم حتى قلنا لونا ○ حدثنا
اصبغ قال أسمع ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة
من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عم لها هذا الشاعر الذي
قال هذه القصيدة رثأ تماضر قريش ○ وقال أبو الغيث بكيب بدر من القينان والشرب
الكرام يحيى بالسلامة أم بكر فهل لي بعد قومي من سلام بتحية السول هل سبحا
بكيف حياة أصداء وهام ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال أسمع همام عن ثابت عن
أنس عن أبي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا
بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا فقال اسكت يا بكر اثنان الله
ثالثهما ○ حدثنا علي بن عبد الله قال أسمع الوليد بن مسلم قال أسمع الأوزاعي ح
وقال محمد بن يوسف قال أسمع الأوزاعي قال أسمع الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي و
قال حدثني أبو سعيد قال جاء أعمى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن المحرم
فقال ويحك إن المحرم أشعث رأسه فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطى صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا ○

باب

مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة ○

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم
علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال ح وحدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول
من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون الناس ثم قدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرا سبح
اسم ربك الاعلى في سور من المفصل ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما قلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ببواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما
مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او
اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ح
حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره انه دخل على عثمان ح وقال
بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
ابن الخيار اخبره انه دخل على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا
بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت الهجرتين وبلت

وكانا يقرئان

خيار

صهر

صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم بايعت ابا بكر مثله ح حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال قال مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع
الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجده فقال عبد الرحمن فقلت يا امير
المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانى ارى ان تمهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي
رايهم وان عمر لاول من سمي امير المؤمنين في اول مقام اقامه بالمدينة ح حدثنا
اسحق قال اخبرنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت
ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان
ابن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت
ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت لا ادري بابي انت يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه واني لارجو له الخير
والله ما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت والله لا ازكي احدا
بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ذاك عمله ح حدثني عبيد الله بن سعيد قال اخبرنا
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم فجعلهم
في الاسلام حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن

قرعت

صوابه

بن مظعون

بعاث

ابيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر
أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار
الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا
هذا اليوم ○ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث وحدثني إسحق
ابن منصور قال أنا عبد الصمد سمع أبي يحدث قال حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد
الضبعي قال حدثني أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة
ثم أرسل إلى ملإ بني النجار فجاؤا متقلدي سيوفهم وكأني أنظر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء
أبي أيوب فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه
أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كان فيه
قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد
قال وجعلوا إعضاده حجارة قال فجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون ورسول الله
معهم يقولون اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فاغفر الأنصار والمهاجرة ○

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ○

حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الحميد بن حبيب الزهري قال سمعت عمير بن عبد
العزيز قال السائب بن أخت نمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا للمهاجر بعد الصدر ○

باب التاريخ من أين أرخ التاريخ ○

حدثنا

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته وما عدوا إلا من مقدمه المدينة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه
وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق عن معمر ○

باب ○

متى استوطن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومن بتيه لهم ماتوا بمكة ○
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض أشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال الثلث يا سعد والثلث كثير
إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
بمنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة قال أحمد بن يونس وموسى عن إبراهيم
أن تأبر ذريته ○

باب ○

كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء ○ حدثنا محمد بن يوسف

قال سفيان عن حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله
فقال بارك الله في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط وسمن
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت فيها
قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب

حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال سمعت حميدا عن أنس أن عبد الله بن سلام
لما بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه ليسأله عن أشياء فقال إني
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل
الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه فقال أخبرني بهن جبريل آنفا قال ابن
سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم
من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت
وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل
نزعت الولد قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن
اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا إسلامي فجاء اليهود فقال أي رجل
فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك
فأعاد عليهم فقالوا مثل مقالتهم فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف
يا رسول الله

حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن

ابن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أتصلح هذا
فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق مما عامة عملي أحدثك فسألت البراء بن عازب فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس وما كان
نسيئة فلا يصلح وائت زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظم تجارة مني فسألت زيد بن
أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج

باب

إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
وعادوا صادوا يهودا أما قوله لقد نبتنا هاهنا نابة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن موسى
من اليهود لأحب إلي من اليهود

حدثنا أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا
حماد بن أسامة قال حدثنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا الناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه وأمر بصومه

حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا
عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم
ثم أمر بصومه

حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم فارق بين
شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يفرقون
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه

حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال

١٧ ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما جعل أهل الكتاب جزؤا أجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه يعني قوله عز وجل الذين جعلوا القرآن عضين ٥ الاسلام
سلمان الفارسي رضي الله عنه ٥ حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال سمعت أبا مجلز
وحدثني عثمان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وليس بصحيح عشر من ربي إلى ربي ٥ حدثنا
محمد بن يوسف قال سفين عن عمرو عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول أنا من
رام هرمز ٥ حدثني الحسن بن مدرك قال يحيى بن حماد قال أبو عوانة عن
عاصم الاحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فتح بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة

باب

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال البخاري

كتاب المغازي ٥

باب غزوة العشيرة او العسيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا أبي عن جنب بن نبيط
أراه قيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت
أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العشيرة أو العسيرة فذكرت ذلك
لعنادة قال العسير ٥ قال ابن اسحق وأما غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
بدر ٥ حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث
عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية اذا مر بالمدينة
نزل على سعد وكان سعد اذا مر مكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة
خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا أبا
صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل ألا أراك تطوف بمكة

الأبواب ثم العشيرة ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

النهار

آمنا

آمنا ومد أويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لو لا أنك
مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن
منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا
ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا
أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم
تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي قلت له
بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استغاث أبو جهل
الناس قال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك
متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به
أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال يا أمية يا أم
صفوان تجهزي بما تريدين فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال أخوك اليثربي قال
لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا يزال منزلا إلا عقل
بعيره فلم يزل به ذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر ٥ قصة غزوة بدر
وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
إلى فاعلموا أنما يتبع أهواءهم ٥ قال حدثني حميد بن الأسود عن محمد بن اسحق
عن يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال حدثني من سمع عليا
رضي الله عنه يقول ما كان فينا فارس غير المقداد بن الأسود ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
عن عبد الله بن كعب أن عبيد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول
لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني
قد تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب الله أحدا تخلف عنها إنما خرج النبي صلى الله عليه وسلم

إنه قاتلك

وحبشي يوم

بعير آخر يوم

رسول الله

يريد غيره فأبى حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ○ باب

قوله عز وجل إذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب ○ حدثنا ابو نعيم قال ثنا

اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود

مشهدا لأن أكون صاحبه أحب الي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو

على المشركين فقال لا نقول لك كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا

مقاتلون عن يمينك وعن شمالك وبين يديك ومن خلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم

أشرق وجهه وسره ○ حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب

قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم

إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ ابو بكر بيده فقال

حسبك فخرج وهو يثب في الدرع ويقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ○ باب

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم انه سمع

مندسا مولى عبد الله بن الحر تحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي

القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والخارجون الى بدر

باب عدة أصحاب بدر

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت أنا

وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين

وما تأخرين ○ حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق انه سمع البراء

يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا

معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن ○

حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا أصحاب محمد

نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز

معه

معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة ○ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا يحيى

عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر

بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن ○ دعاء

النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام

وهلاكهم ○ حدثني عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد

الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش

على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فأشهد بالله

لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ○ حدثنا ابن بكير قال ثنا ابو

اسامة قال ثنا اسمعيل قال انا قيس عن عبد الله أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر

فقال ابو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه ○ حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير

عن سليمان انه سأل أحدهم قال انا النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو

ابن خالد قال ثنا زهير عن سليمان التيمي انه سأل أحدهم قال انا النبي صلى الله عليه

وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى

برد قال أنت أبا جهل قال احمد بن يونس انت ابو جهل فأخذ بلحيته قال

وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه ○ حدثني محمد بن المثنى قال

ثنا ابو عامر قال ثنا سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا

عفراء حتى برد فأخذ بلحيته قال أنت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله

قومه أو قال قتلتموه ○ حدثني ابراهيم قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا

سليمان قال انا انس بمثله لم يذكر النخع ○ حدثنا علي بن عبد الله قال كتب عن يوسف

ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابن عفراء

باب قتل ابي جهل

حدثنا

التيمي

حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال سمعت سوت الي يقول سمعت ابا بكر يقول عن قيس بن
ابي عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
قال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة حدثنا قبيصة قال سمعت سفيان عن ابي هاشم عن ابي بكر عن قيس بن عباد
عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش حمزة
وعلي وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف قال سمعت يوسف بن يعقوب كان ينزل في
بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال سمعت سليمان التيمي عن ابي بكر عن
قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف قال سمعت يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني
حدثني يحيى بن جعفر قال سمعت وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي بكر عن قيس بن عباد
قال سمعت اذر يقسم لتنزلن هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر حمزة
حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال سمعت هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي بكر
عن قيس بن عباد سمعت اذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة
ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله
قال سمعت اسحق بن منصور قال سمعت ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
سأله رجل ايكم ابرأ وانا اسمع قال اشهد على عبد الله بن مسعود قال سمعت
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح ابن ابرهيم
بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال نادى أمية بن خلف

فلما كان يوم بدر رمقه فقتله ومضى ابي فمات بمكة فما نجت امية

حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد
من معه غير انه شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف
احداهن في عاتقه قال اني لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر واحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال علي عبد الملك بن مروان حين قتل عمه عبد الله
ابا الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة
فلها يوم بدر قال صدقت بهش ملك من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام
فاقمنا بينا ثلثة الاف فاخذه بعضنا واردت اني كنت اخذته حدثني
عمي قال قال علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام
وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه انا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزبير يوم
اليرموك الا تشدون فشد معه قال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل
عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه
فضربوا وجه دابته بالسيف ليرجع على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات احب ما انا صغير قال عروة وكان مع عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ومر به وكان به رحالا حدثني عبد الله بن محمد سمع
روح بن عبادة قال سمعت ابن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن
مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين

رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه فقالوا ما نرى يذهب الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر

حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الميت يعذب ببكاء أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن ثم قالت وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار

حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال لهم وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا إسرائيل عن جبر بن أبي سليم وأبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله قال

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أهبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الله بن إدريس سمع حصين بن عبد الرحمن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب قالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي وما لي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال ألست من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عيناه فقال الله ورسوله أعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن جبير بن نفير والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال

رسول الله

انا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو احمد الزبيري قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم

حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين فكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال

حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد ونوال الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن مكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم اري ابا جهل فقلت يا بن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشد عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم قال نا ابن شهاب قال اخبرني عمرو ابن اثيلة بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا اليهم بقريب من مائتي رجل رام

ما قصوا

ثم قدم

فانطلقوا

راية

من الله

النبي صلى الله عليه وسلم

فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم ابن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد ابن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت فوزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله فكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر اصحابه خبرهم يوم اصيبوا وبعث ناس من قريش الى عاصم

النبي صلى الله عليه وسلم

أبرئ ما به حتى حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من
عظيما
عظمائهم فمنعه الله العاصم مثل الظلة من الدبر فحدثته مزينة من سليم فلم يعدوا أن يقطعوا
منه نشاشا وقال الليث وذكروا من ذراع من الرسغ العمري وهذا لا من أمثلة
الواقدي وظننت صالحا قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد ما يأتي
عن يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا
مرض يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقترب الجمعة ونزك الجمعة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن عتبة
أن أبا سلمة كتب إلى عمه بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة الزهري يأمره أن
يدخل على سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قالت لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة
يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر
ابن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن
بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب لعلك ترجين النكاح
فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما
قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي
قال ابن شهاب وأخبرني سليمان بن يسار أن المسور بن مخرمة سأله عن ذلك
فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن
البكير وكان ممن شهد بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أنا جرير عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إسحاق عن معاذ بن رفاعة بن رافع

الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة حدثنا إسحق قال أنا معاذ عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما
يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا إسحق بن منصور قال أنا يزيد قال أنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه
يوم حدث معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل يومئذ جبريل صلى
الله عليه وسلم حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه قال كان
عمر يرى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ

باب

برأس فرسه عليه أداة الحرب

حدثني خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال سمعت أبي قتادة
عن أنس قال أصاب أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
أن أبا سعيد بن مالك بن سنان قدم من سفر فقدم له قحف من لحوم الأضاحي فقال ما أنا
بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال
إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا فيه نهوا عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلثة أيام
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال
الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه
وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فأخبرني أن الزبير قال انتزعت رجلي عليه ثم تطأطأت

فكان الحمد أن نزعتها وقد أتيتني لحرفها فسألت عروة ما له إياها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها
ثم طلبها أبو بكر فأعطاها فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر
أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عنده آل علي فطلبها
عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى مات ح حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد
بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني ح حدثنا يحيى بن بكير قال أنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة أن إماء نفر
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تغنين سالما وأنكحه بنت أخيه
هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من
ميراثه حتى أنزل الله عز وجل وورثة من ميراثه حيث أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ح حدثنا علي قال أنا بشر بن المفضل
قال أنا خالد يزيد أن عمر الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل
من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين ح حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثني إسحاق قال أنا حدثني عمر
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود أن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة

إياها

إياها

عبد

فزوج النبي صلى الله عليه وسلم

أباي

بيتا

بينا فيه خلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الأرواح حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة قال أنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح
قال أنا عنبسة قال أنا يونس عن الزهري قال أنا علي بن الحسين أن
حسين بن علي أخبره أن عليا كان له شارف من نصيبه من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن
أبتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في
وليمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتهما
وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا
قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده
قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فاجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت
فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عمد حمزة على ناقتي فاجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم رداءه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
فاستأذن فأذنوا لنا فطفق يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمر عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبائي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقرى فخرج وخرجنا معه ح حدثنا محمد بن عباد قال أنا ابن عيينة قال أنا

لقيت

تمد

مناخان

بيتا

أنس

ابو الأصبهاني سمعه من مقسم أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله

ابن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا وتوفي بالمدينة قال

حفصة عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر

قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر

فلقيت أبا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا

فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها

إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا

قال عمر فقلت أجل قال فما منعك أن ترجع إلي فيما عرضت الا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن

لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم

قال انا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة حدثنا ابو اليمان قال انا

شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر الصلاة

ابن شهاب العصر وهو أمير الحوسمة فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري

فقال له ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث

أبو مسعود يحدث عن بشير بن أبي مسعود عن أبيه حدثنا موسى قال انا أبو عوانة عن الأعمش

عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة

كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه

حدثنا

قرأهما

حدثنا يحيى قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمد بن

التبع ان عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا

من الأنصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد قال انا عنبسة

قال انا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو

سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو

اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة

وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر

استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر

وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا جويرية عن مالك عن ابن شهاب

ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عبدا وكانا

شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع فقلت لسالم

أتكريها أنت قال أجل ان نغرم إن رافعا أكثر لنا منه حدثنا آدم قال انا شعبة

عن خصيف بن عبد الرحمن سمعت سعد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة

ابن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال

قال انا معمر عن يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة

اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه

وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين

يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم

العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة

فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا فتبسم رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل

يونس صالح م

كما نافسوها تهلكهم

رسول الله فقال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى
أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات قال فأتاه
حتى حدثه أبو لبابة البدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان
البيوت فأمسك عنها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة قال أخبرني ابن شهاب فيما أعلن أن رجالا من الأنصار أخبروه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن رجلا لم يدخل عباس فداه فقال والله لا تذرون
منه درهما حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله
ابن عدي عن المقداد بن الأسود ح وحدثني إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن
سعد قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني
زهرة وكان ممن شهد بدرا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن
قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله إنه قطع
إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول
كلمته التي قال حدثني يعقوب بن إبراهيم قال أخبرنا ابن علية قال أخبرنا
التيمي قال أخبرنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع
أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ لحيته فقال أنت
أبا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قال أنس قال أنت أبا جهل قال وهل

فوق

فوق رجل قتلتموه قال سليمان أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو
جهل قال لو غير أكار قتلني حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله قال أحدثني بن عباس عن عمه أنه وفى النبي
صلى الله عليه وسلم فلث لحي كبار انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلنؤنسنا
منهم رجلا ذا صحابة إن شهد لم يشهد وإن غاب لم يشهد فأتاهما فحدثهما عوف بن مالك عن
ومعن بن عيسى وحدثني إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن إسماعيل عن قيس
قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خمسة آلاف وقال عمرو فضلهم على من بعدهم
حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في
هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت
يعني العتمة الأولى فقال عثمان فلم يخرج من أصحاب بدر أحد إلا نام ووقعت الثانية يعني الجرة
فلم يبق من أصحاب الحديبية أحد إلا نام ووقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طاخ
حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد
قال سمعت الزهري قال سمع عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل قد حدثني طائفة من الحديث
فالشفا قبلة أنا وأم سلمة فغارت أم سلمة في بطرها فقالت تحسن مسطح
فعلت بئس ما قلت تسب رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان فذكر الحديث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال

عبد الله قال ناشد من اصحاب رسول الله نادى ناسا امواتا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم فجمع من شهد بدرا من قريش ممن حضر
له بسهم احد وثمانون وكان عمرو بن الزبير يكنى قال الزبير فسميت سهمانهم
فكانوا مائة واثنا عشر والله اعلم ○ حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم ونفلت
من سمى من اهل بدر في الجامع منهم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ○
○ عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي ○ عمر بن الخطاب العدوي ○ عثمان بن عفان
القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه ○ علي بن ابي طالب
الهاشمي ○ اياس بن البكير حليف لهم من بني عدي ○ بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق ○ حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي ○ الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ابن اخي النبي صلى الله عليه وسلم ○ ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ○
حارثة بن سراقة الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة ○ جبير بن
ابن عدي الانصاري ○ خنيس بن حذافة السهمي ○ رفاعة بن رافع الانصاري ○ ○
وقاص بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري ○ الزبير بن العوام القرشي ○ زيد بن سهل ○
ابو طلحة الانصاري ○ ابو زيد الانصاري ○ سعد بن مالك الزهري ○ سعد بن خولة
القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ○ ظهير بن
رافع الانصاري واخوه ○ عبد الله بن مسعود الهذلي ○ عبد الرحمن بن عوف الزهري ○
عبيدة بن الحرث القرشي ○ عبادة بن الصامت الانصاري ○ عمرو بن عوف حليف بني عامر
ابن لؤي ○ عتبة بن عمرو الانصاري ○ عامر بن ربيعة العنزي ○ عاصم بن ثابت ○
الانصاري ○ عويم بن ساعدة الانصاري ○ عثمان بن مالك الانصاري ○ معاذ بن ماعص ○
فناد بن النعمان الانصاري ○ معاذ بن عمرو بن الجموح ومعوذ بن عمرو اخوه قال ابن
ابو اسيد الانصاري ○ مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف

مرارة

رجله

باب ج

مرارة بن الربيع الانصاري ○ معن بن عدي الانصاري ○ معاذ بن عمرو بن الجموح
حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري ○ حديث بني النضير

رضي الله عنهم اجمعين

باب

مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد من الغدر
بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من
وقعة بدر قبل احد وقال الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من
اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وحسبهم ابن اسحق بنو
معوية واحد ○ حدثني اسحق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن
جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير
واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى
يهود المدينة فاتهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل
يهودي بالمدينة ○ حدثني الحسن بن مدرك قال اخبرنا يحيى قال
اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر ○ حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود قال سمعته عن ابيه سمع انيس بن مالك قال كان الرجاء يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك
يرد عليهم ○ حدثنا ابراهيم قال اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ○ حدثني اسحق قال
اخبرنا حبان قال اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير وقال لها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

يهود المدينة

سورة

فاجاءه ابو سفيان بن الحرث اخو ام ايمن فدلا من صنيع وحرقوص فنواجيها السعير
سنعلم ايتنا منها مبين ونعلم اي ارضينا نضير فاحمد ربك ايها الثمان قال اخبرني شعيب
عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه
اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان
قال نعم فلما دخلا قال يا عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في
الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنته من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل علي
وعباس تذكر ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق وبار

راشد

راشد تابع للجوهري توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق وبار راشد تابع للجوهري حينئذ
فلا كلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما
قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا
فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير
ذلك والله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال ابو داود
هذا الحديث عمرو بن الزبير فقال صدق وما لا بن اوس اما سمع عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تنشد ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان
الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا ارد عنهن فقلت لهن الا تتقين
الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه انما ياكل ال محمد من هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا وعباسا فغلبه
عليها ثم كانت بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا
يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن في صدر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني
حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عمرة عن عائشة
ان فاطمة وبعض نسائه ابا بكر ليلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا

حسن
الحسين بن علي ثم
بيد ثم

الله وإلى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إليك أصل بن قرابتي

باب قتل كعب بن الأشرف حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول
الله أتحب أن أقتله قال نعم فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة
فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني أتيتك أستسلفك
قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء
يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو مرة فلم يذكر
فيه وسقا أو وسقين فعلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو
وسقين فقال نعم ارهنوني قال أي شيء ترهنك قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا
فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة
قال سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب
من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته إني لأسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم
قال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال عمرو قال غير عمرو قالت إني لأسمع صوتا كأن يقطر منه الدم
قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ومعه رضيعي ليسفير ستاهم عمرو
قال يستنزلونه قال عمرو وجاء معه برجلين فقال عمرو وأبو عبس بن جبر والحرث بن
أوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه
فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم
متوشحا وهو ينتفح منه الطيب فقال ما رأيت كالليلة ريحا أي الطيب وقال غير عمرو وقال
عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب أبو عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه

قدم

ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم
أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب

قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق

يخبر

طليق عبد الله بن أبي الحقيق وقيل سلام بن أبي الحقيق كان في خيبر وقيل في حصن
له بأرض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف حدثنا إسحق بن نصر
قال يحيى بن آدم قال إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا وهو نائم فقتله حدثنا موسى بن موسى قال عبد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى

فأمر

رافع اليهودي رجالا من الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه و
قد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة
وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل
فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق
على وتد قال فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان
في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت عليّ من
داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إليّ حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في
بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت أبا رافع قال من هذا فأهويت
نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من
البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل
إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه أخرى أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ضبيب

وقد ضبي

السيف في يطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا
حتى انتهيت إلى درجته فوضعت رجلي وأنا أرى أني انتهيت إلى الأرض فوقعت في
ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامتي ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا
أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا
رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجا فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم
أشتكها قط. حدثنا أحمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن
يوسف عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى اليهود ليقع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى
دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر لعلي
أدخل فلما طفت أن أدخل الحصن قعدت واحتال لهم فخرج بمكتل يطلبون فقال فحسبت
أنه ماء فقال فوطئت أسفل وطئت فإني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد
أن يدخل فليدخل قبل أن أغلق فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب
الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا
إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي
القوم انطلقت عامة ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت
إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم فذهبت أطفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال
من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت
كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل
دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا

فصاح

فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على
ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أكبي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى أبيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أعجل
فلقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع فقمت أمشي ما بي قلبة
فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته. غزوة
أحد. وقول الله عز وجل وإذ غدوت من أهلك الآية وقوله والله سميع
عليم. وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا إلى قوله وأنتم تظلمون. وقوله ولقد صدقكم
الله وعده إذ تحسونهم بإذنه إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا. حدثنا إبراهيم بن سعيد
قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد من يأتينا بخبر سعد بن الربيع فقال رجل
أنا أنا قال فذهب يمشي بين القتلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أدرك الحرب. حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا زكريا بن عدي قال نا ابن المبارك
عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات
ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا شهيد عليكم وإن موعدكم الحوض وإني
لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم
الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم. حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لقينا
المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله
لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا

قديم

فحاشته

كوة الثقب نادرة

لها

فصاح

السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا
حتى انتهيت إلى درجته فوضعت رجلي وأنا أرى أني انتهيت إلى الأرض فوقعت في
ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامتي ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا
أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا
رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأني لم
أشتكها قط ح حدثنا أحمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن
يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى اليهود رجلا وعبد الله بن عتيك وناسا معهم فانطلقوا حتى
دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال
فتلطفت أن أدخل الحصن فعقدوا حمارا لهم فخرجوا يبغون حمارهم فقال فخشيت
أن أعرف فقنعت رأسي وطفقت كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد
أن يدخل فليدخل قبل أن أغلق فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب
الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا
إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت ومعي رأيت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي
القوم انطلقت عامدا ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم ففتحتها عليهم من ظاهر ثم صعدت
إلى أبي رافع في سلالم فإذا البيت مظلم فذهبت أقول سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال
من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت
كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل
دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا

فصلح

فصلح وقام أمهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على
ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أكبي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى أيست السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أجأ
معتكنا فانطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أبرح حتى أسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فأتيت أبا رافع فقال تعمه أمشي ما في قلبه
فأدركت أصحابي فقلت أبشروا فقد قتل الله أبا رافع فقام النبي صل الله عليه وسلم فبشرته ح غزوة
أحد ح وقول الله عز وجل وإذ غدوت من أهلك الآية قوله والله سميع
عليم ح وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا إلى قوله وأنتم تظلمون ح وقوله ولقد صدقكم
الله وعده إذ تحسونهم بإذنه إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ح حدثنا إبراهيم بن
موسى أنا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركوا أخذ هذا جبريل أخذ برأس فرسه تمثله
أداة الحرب ح حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا زكريا بن عدي قال نا ابن المبارك
عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات
ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا شهيد عليكم وإن موعدكم الحوض وإني
لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم
الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن إسحق عن البراء قال لقينا
المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله
لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا

يجبنوا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل فقصر عمر ثوبه
قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال أعهد الله عهدا الذي صلى
الله عليه وسلم ألا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف الله وجوههم فأصيب سبعون قتيلا
وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن الخطاب فقال
لا تجيبوه قال أفي القوم ابن قحافة فقال لا فقال أما هؤلاء فقتلوا ولو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك
عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك قال أبو سفيان أعل هبل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن
جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبد الله
قال أنبأنا عبد الله قال أنبأنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف
أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن
غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا
وقد خشينا أن نكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثني
عبد الله بن محمد قال سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يوم أحد يا رأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات كن في
يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس قال زهير قال الأعمش عن سعد
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله
فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك

الا نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن
حميد عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن
أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع فلقي يوم أحد وأبرز إليه
مما هاب المسلمون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد
ريح الجنة دون أحد ومضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه
بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية يسهم حدثنا موسى بن إسمعيل قال
أخبرهم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن
ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها
في سورتها في المصحف حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمع
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فريقين فريق
يقول نقاتلهم وفريق يقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله
أركسهم بما كسبوا قال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب قوله
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما الآية حدثنا محمد بن يوسف
عن إسمعيل عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية إذ همت طائفتان منكم
أن تفشلا بنو سلمة وبنو حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما
حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال أتى رسول الله صلى الله عليه

وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ما ذا أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
قد رسول الله ان ابي قتل يوم أحد وترك تسع بنات فكرهت ان اجمع
اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تقوم عليهن وتمشطهن قال اصبت حدثنا
احمد بن سريج قال نا عبيد الله بن موسى قال نا شيبان عن فراس عن الشعبي قال
حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك
ست بنات فلما حضرهم جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا واني احب
أن يراك الغرماء فمشى حول بيدره ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى
الله عن والدي أمانته وانا أرضى أن يؤدي الله امانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي
بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني أنظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم كأنها لم ينقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ابرهم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان دونه عليهما ثياب بيض كأشد
القتال ما رأيتهما قبل ذلك ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد قال نا مروان بن معاوية
قال نا هاشم بن هاشم السعيدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن
أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي
وامي حدثنا محمد قال نا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم أحد
حدثنا أبو نعيم قال نا معمر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لأحد غير سعد حدثنا يعقوب بن
حميد قال نا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم جمع ابويه لأحد إلا لسعد بن مالك فاني سمعته يوم أحد يقول يا
سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معمر عن ابيه قال
ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيها
غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا
حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت أحدا
منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رأيت
يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد حدثنا ابو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم محوب عليه
بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رامية شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا
وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بأبي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان
القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانه في
افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا حدثني
عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

النبي

القوم

ثنل
ال الغرض
الكنانة

شبيبة قال نا سلمة بن عن ابي عن ابن المسيب
سعد بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد يقول ارم فداك ابي وامي
سلمة

مالك لما كان يوم أحد هزم المشركون وصرخ ابليس أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله
أبي أبي قال فقالت والله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال
عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل قال أبو الحسن
قوله اسلم يوم التقى الجمعان الآية ○ حدثنا عبدان قال أنا أبو حمزة
عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حاج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القعود قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن
شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم
قال فتعلم أنه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه
أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان
تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان
فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال اذهب بها الآن معك ○

باب إذ تصعدون ولا تلوون على أحد وما يحذر منهما تعالوا ○

حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق سمع البراء بن عازب قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا
منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
إلا اثنا عشر رجلا وأصيب من المسلمين سبعون وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا
فأما يوم أحد فإنهم أصابوا من المسلمين سبعين كانوا يرون يوم بدر أنهم أصابوا
من المشركين مثليها سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد
ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي
قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه
فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه أن قال كذبت يا عدو الله والله
الذي نفسي بيده لقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم
لتجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والأيام دول بينكم فتجدون مثلة لم آمر بها ولم
تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم قال أما والله ما عليكم أن لا تردوا ولقد وجدت
وجدا شديدا ثم أنشأ يقول لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال أما والله ما عليكم أن لا تردوا ولقد وجدت وجدا شديدا ثم أنشأ يقول
يوم بيوم بدر والأيام دول بينكم فتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ
يرتجز أعل هبل أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم قال أما والله ما عليكم أن لا تردوا ولقد وجدت وجدا شديدا
ثم أنشأ يقول يوم بيوم بدر والأيام دول بينكم فتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم قال أما والله ما عليكم أن لا تردوا ولقد وجدت
وجدا شديدا ثم أنشأ يقول يوم بيوم بدر والأيام دول بينكم فتجدون مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني

قال وعبد الله مخضب بعمامة مبارك وحتى الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي ابعد فني
قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان حمزة بن اختار زوج امرأة يقال لها ام قتال
بنت ابي العيص فولدت له ثم لما اصاب المسلمون بالطائف مكث اشهرا ثم خلف لذلك الغلام مع امه فنادوا لها
اباه فلكاني نظرت الي قدميه قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا اخبرنا
بقتل حمزة فانه خبرني قال فلما خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد
بينه وبينه واد خرجت مع الناس للدنا فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار
مقطعة البظور الحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال
وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنيته حتى خرجت من بين
وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها
الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل
لي انه لا يهيج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك
قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة
قال فخرجت مع الناس فكان اول ما رأيت رجلا قائما في ثلمة جدار كأنه جمل
أورق ثائر الرأس فاهوزت حربتي فاضعها بين ثندوته حتى خرجت من بين كتفيه
قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن
الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على
ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود قال ما اصاب

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد قال حدثني اسحق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق

رسلا

عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله قال حدثني خلد بن مالد قال حدثنا سليمان
الاموي قال اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن علقمة عن ابن عباس قال اشتد غضب
الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضبه على قوم دموا
وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وسئل كيف كسرت البيضة على رأسه
فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب
الماء به وبما داوي قال كانت فاطمة بنته رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي
ابن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت ان الماء لا يزيده الا كثرة اخذت قطعة
من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه
وكسرت البيضة على رأسه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن حمل بن عبد الله عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله في سبيل الله واشتد
غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم قال لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما
اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فاشرف المشركون خاف ان
يرجعوا فقال ان يفعلوا فانه يبدو لهم في اثرهم ما هنا بهم سبعون رجلا قال فيهم ابو بكر
والزبير رضي الله عنهما ثم قتل من المسلمين يوم احد منهم حنظلة والد عبد الله بن
حنظلة وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام

رسولا

باب

تابع

قال حدثني ابو عمر قتادة قال ما علمنا حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوما
يوم اليمامة من الأنصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يومئذ
سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك انه اخبره ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بجمع بين
الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول ايهم أكثر أخذا للقرآن فاذا اشير له
الى أحد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت أكشف الثوب عن
وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى أراني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم أحد
ثم هززته أخرى فعاد كأحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم أحد حدثنا محمد بن بشار
قال ما زهير قال ما الاعمش عن سعيد عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل
من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد له الا نمرة كنا اذا
غطينا بها رأسه خرجت جلاه واذا غطي بها جلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه شيئا من الاذخر

ومنا

باب أحد يحبنا

قال عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي
قال اخبرنا ابو عمر قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عمرو مولى المطلب عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانى حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن
خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على اهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
انى فرطكم وانا شهيد عليكم وانى لأنظر الى حوضي الآن وانى أعطيت مفاتيح
خزائن الارض أو مفاتيح الأرض وانى والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني
اخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا عمرو الرجيع وزيد مولى ذكوان وبئر
معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابهم قال ابن
اسحق ثنا عاصم بن عمر أنا بعد أحد حدثنا ابو نعيم قال ما هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر
ابن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوا
فوجدوا فيه نوى تزودوا من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا
آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا

عاصما في سبعة نفر من الهذل وبني خبيب وزيد ورجل آخر فاعطاهم العهد
والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر
فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل
وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فلبث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا
قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته فغفلت عن
صبي لها فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رابها فزعت فزعة عرف ذلك في
وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت
تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنبة وما
بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا
به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا
ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل
هو وقال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم قال
مصرعي وذاك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده
يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسله فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد الله بن
محمد قال سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث رهطا عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت جد
عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل
كلهم رام فاقتصوا اثرهم حتى اتوا مأكلا اكلوا فيه تمرا نزلوا عليه فقالوا
تمر يثرب فاقتصوا اثرهم حتى اتوا مكانا فيه فقالوا دوسة يثرب فلما رآهم
عاصم وأصحابه لجأ عاصم واصحابه الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق ان نحن نزلنا اليكم ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم
اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة نفر على العهد
والميثاق منهم خبيب وزيد ورجل آخر فلما استمكنوا منهم حلوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأنا معه إلى رجل وإذا من خلفه فطعنه
فأدهم أحسبه حتى أنفذه بالرمح فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوه
كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله عز وجل علينا ثم كان مما نسخ أن بلغوا قومنا
ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعانا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله ○ حدثنا حجاج قال
عبد الله قال أنا معمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول أما
لطعن حرام بن ملحان وكان خاله يومئذ بربحونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه
ثم قال فزت ورب الكعبة ○ حدثنا عبيد بن إسمعيل قال أنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في
الخروج حين استلبث عليه الأذى فقال له أقم فإني لأرجو أن يؤذن لي لا تظن أن يؤذن
له فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود إلى الأرحوا له فقال فاستطرد
أنه جر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال
أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فما أشعرت أنه قد أذن له في الخروج
فقال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما
وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو ثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة
غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها وكان مملوكا لأبي بكر فمنحه إياها فكان
يرعى بها ويغدو عليهم ويصبح فيتيح إليهما بسر فلا ينفض بها أحد من الرعاء إلا ما
فراح معهما بغنيمة حتى فيهما المدة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعمرو بن
أبي أسامة قال قال هشام بن عروة أخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن
أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية
هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء

بينه

بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم
قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا بما
ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب فيهم يومئذ عمرو بن أسماء بن الصلت فسمي
عمرويه ومنذر بن عمرو وسمي به منذر بن ○ حدثنا محمد قال أنا عبد الله
قال أنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية عصت الله ورسوله ○
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو
على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزلنا فيهم لنبينا صلى الله عليه
وسلم قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا
فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال
نا عبد الواحد قال نا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة
قال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك
أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان
بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين
وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت عليهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو عليهم ○ غزوة الخندق وهي الأحزاب ○ قال
موسى بن عقبة كانت في سنة أربع ○ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة

يعني أصحابه

باب

فجاءت ثم حدثنا قال ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
خاصم النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر
للمهاجرين والأنصار ثم حدثني صدقة بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال
ثنا أبو إسحق عن حميد سمع أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش
عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا ثم حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق ويحولون المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك
في الأنصار والمهاجرة قال يقولون بملء أفواههم نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا قال ينفضون بها عليه ثم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنبأ مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إني مجهود فأرسل إلى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء
ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والله ما عندي إلا ماء
ثم قال من يضيف هذا الليلة فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى رحله فقال
لامرأته هل عندك شيء قالت لا إلا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء إذا أرادوا عشاء
فنومي الصبية وأطفئي السراج وأريه أنا لا نأكل فقعدوا وأكل الضيف فلما أصبح غدا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة
فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وان كان ذلك يوم الخندق
حدثنا مسلم نا ابو شعبة عن ابي اسحق عن البراء ان كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور
حدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف قال اخبرني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما
كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من
تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته
يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان
الاولى قد بغوا علينا واذا ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها
حدثني عبيدة بن حميد الله قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن يعني ابن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال ان يوم الخندق
حدثني ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة و
تنطف فقلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيئا فقال الحق بهم
فلعلك تدركهم فانطلقت فاتكاء من امرأتين فما تركتهما حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر

فليطلع

فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته
قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابالك
على الاسلام فحسبت ان اقوم مقاما تفرق بين الجمع ويسفك الدم ويحال بين المرء
وما يتمنى فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن
عبد الرزاق وثوبانها
حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن ابي اسحق عن سليمان
ابن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا
حدثني عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق
يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلى الاحزاب
عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم
حدثني اسحق قال نا روح قال نا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله
عليهم بيوتهم ونبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا
المكي بن ابراهيم قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت ان اصلي العصر
حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال ان لكل نبي
حواريا وحواري الزبير
حدثنا مسدد قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر
عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثني محمد قال انا الفزاري وعبدة عن

الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه
عبد الغني الدهلوي

والفزاري هو مروان بن معاوية
راجع الاسماء عنه

للجمع
حا
بسكون الواو وفتحها
ذكر ذلك ابن سيده
في محكمه

للظاهر

أن ثم

وأنا ثم

حواريا

اسمعيل بن ابي خالد سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم ونافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتفل من
الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ○

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فاين
فاشار هاهنا واشار بيده الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا
موسى قال ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار
ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بني قريظة ○ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم
يعنف واحدا منهم ○ حدثني ابن ابي الاسود قال ثنا سعتر ح وحدثني
خليفة قال ثنا معتمر سمعت اسمعيل بن امية قال ثنا نافع ان الرجل يجمل للنبي صلى الله
عليه وسلم الخلاب حتى افتتح قريظة والنضير فاتاه على امر وهو يرى ان النبي

صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي خافوا اعطوه او منعوه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تشد عليه
والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قال والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول له كذا او تقول له كذا والله حتى اعطاها حسبت انه قال ○ حدثني محمد بن
بشار قال ثنا عبد الله قال ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت
ابا سعيد الخدري يقول انزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا
الى سيدكم او خيركم فقال انهم هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ○ حدثني
زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل
ابن قميئة من بني معيص بن عامر بن لؤي رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم
ان تقتل المقاتلة وان تسبي الذرية وان تسلم اموالهم قال هشام فاخبرني
ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب
فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار

الا تدع تبيلا فقالوا يا أهل الخيبة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعته
بعثه واخبره فدعا فمات منهما رحمه الله ح حدثنا حجاج بن منهال قال
قال اخبرني عمه يحيى انه سمع البراء قال انى النبي صلى الله عليه وسلم لحسان ألهمهم او هاجهم
وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت فتح المشركين
فان جبريل معك ح غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة
من غطفان نجد خلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله
ابن رجاء اسا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع فقال ابن
عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف في هذا وقال بكير عن سواده حدثني
زائدة بن نافع عن ابي موسى ان جابرا احدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة
وقال ابو اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات
الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم القرده ح حدثني محمد بن العلاء قال اسا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت اقدامنا وتقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت
غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك
قال ما كنت اصنع ان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه ح حدثنا مسدد عن
مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلاة الخوف انه طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت

الطائفة

الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم
سلم بهم فقال ما الدراوردي واخبرني اظنه قال احسن ما سمعت في صلاة الخوف فقال اجل هكذا صنع
عن ابي الزبير عن جابر بنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل في صلاة الخوف تابعه
الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان العشم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة بني أنمار ح حدثنا مسدد قال اسا يحيى عن العشم بن محمد عن صالح بن
خوات عن سهل بن ابي حثمة ان يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه
وطائفة بينه وبين القبلة ووجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهبون الى مقام اولئك فيجيء اولئك
فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين ح حدثنا مسدد قال اسا يحيى
عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح حدثني محمد بن عبيد الله قال اسا جازم عن يحيى سمع القسم اخبر بصالح بن
خوات عن سهل حدثه قوله ح حدثنا ابو اليمان قال اسا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصافقناهم ح حدثنا مسدد قال اسا يزيد بن زريع قال اسا معمر عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين
والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء
اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا ابو اليمان قال اسا شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل

قفل
فلما
مثله
قار
بن سعيد

فادركتهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا سبعة فادركهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبان يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال خامنا النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا أتينا على شجرة ظليلة تركها النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال له اما تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث عن الحرث وقال فيها فخارت خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وانا جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة

غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك في سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة وهو ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم تجدون من خير الناس في هذا الشأن اشدهم له كراهية وتجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه

فاردنا

فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه ونفرق الناس في الشجر يستظلون ويقيلون تحتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا الاعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ثم تهدده فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة

انمار حدثنا آدم قال ابن ابي ذئب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر ابن عبد الله الانصاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب

حديث الافك وقبول توبة القاذف يمنزلة الشهادة والتحبير يقول اكذبهم وافكهم ومن قال اقذعهم فقد اصرفهم عن الايمان ركذبهم كما قال يؤفك عنه يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه

باب

يقال

ابن البيلماني صح

فايتهن صح

قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودج وأنزل فيه مسيرنا حتى إذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني
أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على
بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن
اللحم إنما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما
تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها
فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم
نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول
قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة
بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله عز وجل وإن كبر ذلك
يقال عبد الله بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول
إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة فقدمنا المدينة

فاشتكيت

عروة بن الزبير

حفار بكر الرا

أناخ

فما شكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء
من ذلك ويريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع أم
مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا
نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم
ابن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح
ابن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك
قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر
من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي ما يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل
يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بليل ثم أصبحت أبكي
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة
فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أناهم

اهلكم يوقع الكلام عنه وقال عياض بنصب الاسماء اسباب اهلك وعليك اهلك

بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما
رأيت عليها أمرا قط أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على
أهلي إلا معي فقام سعد أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من
الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك
قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما
أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى
هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع
حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي
امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب إلى الله

عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه
قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال إني والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقالت إني والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا
جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي ووالله
يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله عز وجل
منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما
كان يأخذه من البرحاء حتى إنه لينحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شاتٍ من ثقل
القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكان أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت لي
أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله قالت وأنزل الله عز وجل
إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال
أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق
على مسطح شيئا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل
منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع
إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان

للحان
الله لي للاصغاء
م القصة الى تضمنها
السور

فكانت

رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فتهلك فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه قال اخبرهم عن الزهري قال قال الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان بمصر فقذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث أن عائشة قالت لها كان عليا سلما في شأنها فلما رجعوا فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان في أصل العتيق كذلك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا انا قاعدة أنا وعائشة اذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت مع الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض فاقلع عليها في حديث تحدث فانت نعم فقعد عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقني ولئن قلت لا تعذرني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قال فانصرف فلم يقم شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمدك ولا بحمد أحد ولا بحمد صاحبك

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي مليكة عن عائشة كانت تقرأ اذ تلقونه

تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وكان أحدهم يرى أن هذه الآية نزلت فيه

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن هشام عن أبيه قال ذهبنا نسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الشريدين قال ابن نمير أراه قال غلامين فقال لأسلتهما عنهم كانت الشعر من أعجب ما جاء به محمد بن عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة قال سمعت هشاما عن أبيه قال سب حسان وكان ممن كثر عليها

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له

له هم ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له أن يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت وأي عذاب أشد من العمى فقالت انه كان ينافح أو يهاجي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك الآية

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني أحد جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية قال أصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ما قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم قال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا برحمة الله ورزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي

حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثنا هشام عن قتادة أن أنسا حدثه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة

من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ○ حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم ○ حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا وركابنا ○ حدثني فضيل بن يعقوب قال نا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الجراني قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا وأنفسهم وركابهم حتى ارتحلنا ○ حدثنا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل قال نا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ○ حدثنا الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب يكفيني أن جابر بن عبد الله كان يقول الجمل أربع عشرة مائة قال سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكانت الثمار يومئذ أربع مائة قال أبو داود وهذا قصر عن قتادة

حدثنا علي قال نا سفيان قال نا عمرو سمع جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن موسى عن معاوية بن إسحق عن عمه وبن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى كان أصحاب الشجرة ألفا وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين من تابعه مهدي بشار قال نا أبو داود قال نا سعبة ○ حدثني إبراهيم بن موسى قال نا عيسى عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول ويبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لأعتضدكم سعيد بن سفير حتى سمعته يقول لا لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار أو التقليد أو الحديث كله ○ حدثني الحسن ابن خلف قال نا إسحق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أحدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رملة يستظل على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم أنهم يحلقونها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلثة أيام ○ حدثنا سعيد بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف

ابن إياس الخزاعي وقد شهد الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم وقف معقل عمر
وكم يمض ثمة قال مرحبا بذنب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه
عمرا نيرما أهلها طعاما وحملا ينتهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال امضيا هذا فلن
يبتني حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين اشتريت لها فما فعل عمر تكلتك أمك وإله
إلا أرى أباهذه وأخاها فحاصر حصنا زمانا فامتنعا عليه ثم أصبحنا نستفيء سهامها فيه
حدثنا محمد بن رافع قال اسحاق بن سليمان ابو عمرو الرازي قال اسامة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها حدثنا
محمد قال اسامة عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها
حدثنا مسدد قال اسامة عبد الله بن ادريس عن يحيى عن سفيان قال حدثني علقمة بن مرثد
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد لقيت أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم لم تعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى قال اسامة ابو عوانة قال اسامة طارق
عن سعيد بن المسيب عن ابيه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا
حدثنا قبيصة قال اسامة سفيان عن طارق فخبرت عنه سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال
أخبر بها وكان شهدها حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال اسامة شعبة عن عمرو بن مرة سمعت
عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فأتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل
عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة قال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس فقيل له على
الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد

معه

معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثنا ابي قال سمعت اياس بن
سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال اسامة
عمر يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا احمد بن اشكاب قال اسامة مهدي بن
ميمون عن الجلاس بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده
حدثنا اسحق قال اسامة يحيى بن صالح قال اسامة معوية وهو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة أن ثابت
ابن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق
قال اسامة عثمان بن عمر قال اسامة شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انه قيل له انا فتحنا الله فتحا هنيئا فما
الحديبية قال اصابنا بها مرضا فأنزل الله عز وجل ليدخلن المؤمنين والمؤمنات
حسنات تجري من تحتها الانهار قال اسامة شعبة فحدثت بهذا الحديث عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فحدثنا انك غير انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا
عبد الله بن محمد قال اسامة ابو عامر قال اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن
شهد الشجرة قال إلى الآن ما تحت العقبة ويحكم الحمر اذا ذهبوا فاذهبوا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن لحوم الحمر حدثنا ومن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة
اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثنا
محمد بن بشار قال اسامة ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان وكان من اصحاب الشجرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه أن يأتوا الصلاة سكارى
معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال اسامة اذان عن شعبة عن ابي جمرة قال
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوتر من اوله

عروة بن ابي الجعد

عبد الله بن ابي اوفى وكان

فلا أتوبر من آخره ○ حدثني عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك فما حركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما
نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال لقد أنزل علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ○ حدثني عبد الله بن محمد قال أنا سفيان قال سمعت الزهري
حين حدث هذا الحديث حفظ بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مائة من أصحابه النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعر
فأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير
الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم
مقاتلوك وصادوك وصادوك عن البيت وما بعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل
إلى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله قد
قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا
البيت لا تريد قتال أحد ولكن من صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على
اسم الله ○ حدثني إسحق قال أنا يعقوب قال أنا حسين بن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو

انه

أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل
بما قاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأجل ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا
فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الأجل ذلك كاتبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل إلى سهيل يومئذ إلى أبيه
سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رددته في
تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن
أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله عز وجل في المؤمنات ما أنزل
قال ابن شهاب فأخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ○ وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله
عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا
بصير منكن بالحويلد ○ حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج
معتمرا في الفتنة فقال إن صد عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام
الحديبية ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه
أهل وقال إن حيل بيني وبين البيت فعلت كما فعلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جئت
حاجا فنظر فيما شأنهما ثم مضى حتى قدم قديدا فقال ما أرى شأنهما واحدا أشهدكم أني
قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد
أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ثم قدم مكة فطاف
لهما طوافا واحدا ولم ير ذلك مجزيا عنه ولم ير أن يحل إلا من حل منهما جميعا
حتى كان يوم النحر فحلق أو قصر فلما رجع من منى طاف لحجه وسعى لحجه ثم لعمرته
وقال هكذا رأيت أصحابي صنعوا فأخذت بقولهم وفعلهم لا أن أحدا أعلم من أحد أو
أفقه من أحد ولكن لم يكن بينهم اختلاف ولا تكذيب بعضهم بعضا وكل قد فعل
شيئا ليس كما فعل صاحبه ولكنهم متقاربون وكل حسن جميل وكل قد اتبع سنة
من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكره أن يدع سنته لقول أحد من الناس

لعلة

الوبر فاخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فخالف كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه
وسلم هديه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت
وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم مشيت معه ثم قال ما ارى
شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا
حتى حل منهما جميعا ○ حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال سمعت عكرمة
قال انا نناظر ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر هم يوم الحديبية ان يرسل
عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتيه به فيقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر
وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي تحدث الناس ان ابن عمر اسلم
قبل عمر ○ وقال هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم قال سمعت محمد العمري قال اخبرني نافع
عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فاذا الناس يحدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله اذهب فانظر ما شان الناس قد احدقوا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ○ حدثني
ابن بخير قال نا اسماعيل قال سمعت محمد بن ابي يعقوب قال سمعت نافعا
جبر عمر فطافنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة شكك ننظر من اجل ان
لا يصيبه احد ○ حدثني الحسن بن اسحق قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول
سمعت ابا حصين قال نا ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر الذي نسد منها خصما الا انجر بنا

فانطلق

الامر

خصم

خصم ماندري كيف نأتي له ○ حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد
عن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على
وجهي فقال ايؤذيك هوامك راسك قلت نعم فقال فاحلق فحلق فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدأ ○ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله
قال نا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي وفرة
فجعلت الهوام تنتثر على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ايؤذيك هوامك راسك قلت نعم فقال وانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك ○ وحدثنا عثمان وعمرو بن عون
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا سويد بن نصر قال نا سعد عن قتادة ان
انسا حدثهم ان ثمانين من اهل مكة وعمرو بن عون فاتوا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وكلموا
بالاسلام فقالوا يا نبي الله ما هذا اهل ضرع وما بكر اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود ورعاء وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعت ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة ○ غزوة
ذات قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم فبلغنا خبر ثلث
○ حدثني قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع
يقول خرجت قبل ان ينادى بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله

باب

باب

صلى الله عليه وسلم فلما رأتهم قالت خميس فانصرفت ثلث صرخات يا صباحاه
قال فما سمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفع على وجهه حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون
من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأدوع وأنا اليوم يوم الرضع وأرتجز
حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس معه قلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا
ابن الأدوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
حتى دخلنا المدينة قال سعيد وأنا وحماد عن قتادة عن عمر بن سنبة وقال يحيى رأى كثير
وأبو عمر أبي قلابة ولم يحفظ معه الشام ابن عمر بن عبيد الله بن عمر بن أنس قدم الحرة من عمال

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال
أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن
عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق وقضى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبله قال وأبو قلابة خلف سرير فقال عنبسة
ابن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال
عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
أن سهل بن أبي حثمة أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانا بالصهباء
وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا
ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا
تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم

لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما أبقينا وثبت
الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه
قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا
مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا
نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم
قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها وأكسروها
فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصافوا كان سيف عامر
قصيرا فتناول به يهوديا ليضربه به ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه قال فلما فعلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال
ما لك فقلت فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك

عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا
أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال أغار النبي صلى الله عليه وسلم
قال شعبة وأكثر ظني أنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي
فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن أنس
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم سكت ثم أتاه الثانية فقال
أكلت الحمر ثم سكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس أو نجس رواها التفور بالثاء ○ حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال أصاب النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا
من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها ○ فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس
ما أصدقها فجرك ثابت برأسه نصف بقاله ○ حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها فتزوجها
فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها ○ حدثنا موسى بن إسمعيل
قال نا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم
بالتكبير الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم إنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا هو معكم وأنا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله ○ حدثنا قتيبة
قال نا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معسكره ومال
الآخرون إلى معسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة

الا

إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع سيفه بالأرض ودابته بمذبة بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض ودابته بمذبة بين ثديه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل
الجنة ○ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال أشهد أنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به
الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته
فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا
مؤمن وإن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر ○ تابعه معمر عن الزهري وقال شيبان عن يونس
عن الزهري أخبرني المسيب وعبد الرحمن كعبا أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الليثي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب
أخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال
الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثي

الحديث الرابع عشر من المائة الثانية

DIN A3

الملكي ابراهيم قال سايزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ح حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد ما أجزأ فلان إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من أهل النار ويعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ح حدثنا محمد بن سعيد الخراساني قال حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى النار يوم الجمعة فرأى طيالسة فكأنهم الساعة هم خيبر ح حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي بن أبي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما كانت الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله ينفتح الله عليه فنحن نرجو فقيل هذا معه فلما أعطاه فتح عليه ح حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلهم

كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى بك الله رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم ح حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب ح وحدثني أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب ابن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن ابن حنطب قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكان عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها بعباءة وراءه ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ح حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن عمه يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة أيام حتى أتم سرورها وكان فيمن ضرب عليها الحجاب ح حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه قالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين فإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب ح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة

عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال دنا مجاعي خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ◉ حدثني عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن
اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم ◉
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن
ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ◉
حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية ◉ حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل ◉ حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد
عن الشيباني سمعت ابا اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فاتى القدور تغلي فامر بقدورها فاكفئت
فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم لانا كلوا من لحوم الحمر شيئا وانهر بقدورها قال ابن
ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت نأكل القذر ◉
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي
اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا لحما فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم اكفئوا القدور ◉ حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي
ابن ثابت سمعت البراء يحدث وعمرو ومع النبي صلى الله عليه وسلم وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور ◉ حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ◉ حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا

بأكله بعد ◉ حدثني محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا عن عاصم عن عامر
عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة
الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية ◉ حدثنا الحسن
ابن اسحق قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فسر نافع فقال
اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم ◉ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال اتيت
انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة نسبك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال
جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ونوفل شيئا ◉ حدثني
محمد بن الحلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهم ابو بردة
والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنتين وخمسين رجلا من قومه
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان ناس من الناس
يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل
عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال
عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم فقال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صل
الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صل الله عليه وسلم يطعم
جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله

DIN A3

وفي رسوله وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكره لله النبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب
ولا أريع ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا
قال فما قلت له قال قلت له كذا وكذا قال ليس بأجهل مني ولكن ولا أصحابه يهجرون وإحداهم
ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان فلقيت رهطا أبا موسى وأصحاب السفينة يأتونني
أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف
أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن
بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو لقي العدو
قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم حدثني إسحق بن إبراهيم سمع حفص بن
عياث قال سألت أبا بريدة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن
افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن محمد قال
معاوية بن عمرو قال أبو إسحق عن مالك بن أنس قال حدثني ثور قال أحسبه عن سالم وعطاء بن
مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل
والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه
عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من
المقاسم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه
وسلم بشراك أو شراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال

أخبرني

يأتونني

مدعم عبد النبي صلى الله عليه وسلم

أنا

أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس
بيانا ليس لهم شيء ما فتحت عليّ قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة
لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم
عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتح عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفيان قال سمعت الزهري وسأله إسماعيل
ابن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له
اخفض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال وا عجبا
لوبرة تعلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد أن
أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة
قبل نجد قال أبو هريرة فقدم بأبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وإن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة فقلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر
تحدر بنا رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي أبان بن سعيد أتما إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال أبان لأبي
هريرة وا عجبا لك وبر تدلي من قدوم ضأن ينعى علي أمرا أكرمني الله به وأهانه هو بيدي ومنعه أن
يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا
المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال أبو عبد الله قال

البدرة

تروى

ما لها أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة ذلك على أبي بكر فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها
زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك
الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتينا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا
تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر
فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك
ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال
فإني لم آلها عن الخير ولم أتركه أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها
إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد
وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم
حق أبي بكر وحدثهم أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكار للذي فضله الله به
ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا
حين راجع الأمر المعروف

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان قال حدثنا شعبة عن
الحسن قال حدثني مالك بن أوس بن الحدثان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن
أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على

خيبر

والصاعين

خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد إن أبا سعيد
وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره

باب

عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد بمثله معاملة
النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم

باب

بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة لما فتح خيبر أهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم عمرو بن زيد بن جارية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سعيد قال حدثنا سفير بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله

باب

صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد
طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن
هذا لمن أحب الناس إلي بعده عمرة القضاء ذكر الشرط في الجهاد

الناس

باب

وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن إسحاق عن البراء قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على أن يقيم بها ثلثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا
لا نعرف هذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال
أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن

للذي

بكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في
القراب وأن لا نخرج من أهلها بأحد ان أراد أن يتبعه وأن لا نمنع من أصحابه أحدا ان
اراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي
وزيد وجعفر فقال علي انا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي
فقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت أخونا
ومولانا فقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت أخي من الرضاعة ○ حدثنا
محمد هو ابن رافع قال نا شريح قال نا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم
قال حدثني ابي قال نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا في الفتنة فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما أحبوا
فاعتمر العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلثا أمروه ان يخرج فخرج ○
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة
ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربعا تسوءك استنانا عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما
يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ○ حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابا ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال المشركون انه يقدم عليكم
وفد وقد وهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يرملوا الأشواط كلها الا الابقاء عليهم ○ حدثنا
محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله
عليه وسلم بالبيت بين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب
عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الذي اشتاموا قال ارملوا
ليرى المشركين قوتكم والمشركون من قبل قعيقعان ○ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو
محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف وزاد بن اسحق حتى اذا كنا بنخل او بأبان بن صالح
عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة
القضاء ○ غزوة موتة من أرض الشام ○ حدثنا احمد قال نا ابن
وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على
جعفر يوم مؤتة وهو مقتول فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره
في دبره ○ حدثنا احمد بن ابي بكر قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله
ابن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه
في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين بين طعنة ورمية ○ حدثنا احمد
ابن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم

فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ح
قتيبة قال ساعبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرني عمرة قالت سمعت
عائشة تقول لما قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب يعني من
شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قد لبكاهن فامر ان
ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك
فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ح
محمد بن ابي بكر قال ساعمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا
حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ح ساابو نعيم قال سا
سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ح
محمد بن المثنى قال ح ساابن ابي عدي عن اسمعيل قال حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة يمانية ح
حدثني عمران بن ميسرة قال ساابن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن
بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجلاده واذكر
فقال ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك ح ساابن
نمير قال ساعبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فلما افاق قال له اخبرك او علم بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
الى الحرقات من جهينة ح حدثني عمرو بن محمد قال ساهشيم قال اخبرنا حصين

قال

قال اخبرنا ابو ظبيان انه سمع اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ح ساقتيبة بن سعيد
قال ساحاتم عزيز بن اسمعيل سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر
ومرة علينا اسامة وقال عمر خرج ساابي عمير بن زيد الى عمير فقال سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة اسامة ح ساابو عاصم قال ساابن جريج عن ابي عمير
عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع
ابن حارثة واستعمله علينا ح ساعمر بن عبد الله قال ساحماد بن زيد عن
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم غزوة الفتح وما
بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم ح
قتيبة بن سعيد قال ساسفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله
ابا رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى اناس من

لهام

الحديث الخامس عشر من اللالئيات

ابن ابي عبيد

باب

بعض المشركين بمكة يخبرهم عن بعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا
فقال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها
ومن معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك
من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر
بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر بن رسول
الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع
على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله عز وجل السورة
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل
سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن
عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت
ابن المسيب يقول متاذا قال وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس قال صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الكديد أفطر فلم يزل
مفطرا حتى انسلخ الشهر

حدثني محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر قال أخبرني
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من
المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو
ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر

حدثنا حجاج بن الوليد قال أنا عبد الأعلى قال أنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما
استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته أو على راحلتيه ثم نظر الناس إليه

فقال

قال المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشربه نهارا ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان

ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن إسماعيل
قال أنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ
ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مرا الظهران فإذا هم
بنيران كأنها نيران عرفة قال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان
فلما سار فقال للعباس احبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على أبي سفيان قرت كتيبة
قال يا عباس من هذه فقال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك
ثم مرت سعد بن هذيم قال مثل ذلك ثم مرت سليم قال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه ما هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن
عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه ورايته النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بابي سفين فقال ألم تحلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال قال كذا وكذا فقال كذب
والكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ينزع كسوة البيت بالحجون قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس بن
الزبير بن العوام يأبا عبد الله أها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنزع الراية
قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلا مكة
من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فعتب بن خيثما بن الوليد يومئذ رجلا من
جهينة من الأشعر وكثير بن جابر الفهري ح حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
معبد بن قرة سمع عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت
كما رجعت ح حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن يحيى قال ثنا حدثني مهدي بن
حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح
يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل
ثم قال لا يرث الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر فعقيل كان زهري ورثه أبا طالب قال
ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أين ينزل غدا في حجته ولم يقل حجته ولا
زمن الفتح ح حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث
تقاسموا على الكفر ح حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
الرجوع منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ح حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار

الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ
محرما ح حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد ح حدثني اسحق قال ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة أبى أن يدخل البيت
وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الأزلام
فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن صلى الله عليه وسلم دخل النبي
صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة ح وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمر أن يأتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فلقي بلالا خارجا من
الباب قائما بين البابين فسأله أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فأشار له الى المكان الذي صلى فيه فعد منه
فنسيت كم صلى من سجدة ح حدثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا حفص بن ميسرة
عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء الذي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة وهيب في كداء ح حدثني عبد بن اسمعيل
قال ثنا أسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلا مكة من كداء
باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ح حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى

باب ١

فوجد لام

عمر أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات فلما سلم
أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود ﴿ باب ﴾
حدثني محمد بن بشار قال أخبرنا محمد قال أخبرنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يكثر في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا معنا ولنا
أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم فدعاهم ذات يوم ودعا معهم قال وما رأيته دعاني
يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في
دين الله حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا
وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول فقلت لا فقال
فما تقول قلت هو أجل له أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فعمر بها أعلم
منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثني الليث عن المغيري عن أبي شريح
العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي
وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم
وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لأبي شريح ما ذا قال قال أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة قال سألت عمر

نصرنا وفتح

قالت

باب

يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر ومقام النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ثماني حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان ح وحدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا
نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر تسعة عشر نقصر الصلاة قال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة
فإذا زدنا أتممنا ﴿ باب ﴾ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة أنه وجد مع
ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي
أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا
الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو
أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام فكأنما يغر في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح
فيقول اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر
كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا
فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم
وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني
بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت

باب

فاقرءوا

فليؤذن

فليصلوا

امرأة من الحي الأخطوا عنا أنت قارحم فاشتروه وانقطعوا إلى فيضا فا فرجت شيء
فرجي بذا أن الفيض حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب بمن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة ابنه فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله
عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه
قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل ان ولد على فراشه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبهه عتبة بن ابي وقاص
قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح به الا ان حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فنزع منها اباها اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في
حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك

وتزوجها

ابن وليدة زمعة

عبد بن زمعة

ابن أبي وقاص

وكانت وتزوجت عائشة وكانت بابي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه
على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والجهاد فلقيت ابا معبد بعد بأيام وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع
حدثني ابو بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
انطلقت بأبي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها
أبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع فقال
خالد عن ابي عثمان عن مجاشع فقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء بأخيه مجالد
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن
عمر أريد ان أهاجر الى الشام فقال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فامتحن نفسك فان قدرت
شيئا والا رجعت قال وحدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر
فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن
يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي عن عمر عبد الله بن ابي لبابة عن مجاهد
ابن جبير المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثنا الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن
عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله
والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني
حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح فقال ان الله
حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لأحد

عبد الله بن ابي لبابة

قبله ولا يحل لأحد بعدي ولم تحل لي قط إلا ساعة من النهار لا ينفر صيدها
ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس
إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر
فإنه حلال ○ وعن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل
هذا أو نحوه هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب
قول الله عز وجل ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا إلى قوله غفور رحيم ○
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا إسمعيل
قال سمعت ابن أبي أوفى وضربته قال أخبرتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهد تحتها قال قد ذاك ○ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن
أبي إسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أفررتم يوم حنين قال أما محمد صلى
الله عليه وسلم فلم يفر لكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس معهم سلاح
فلقوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فأقبلت هوازن بذراريهم ونعمهم وصعابهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب آخذ بلجام بغلته البيضاء فنزل واقتحم عن بغلته
فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ○ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع أفررتم
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفر كانت هوازن
رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان بن الحرث آخذ بعنان بغلته
وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال إسرائيل وزهير ثنا النبي صلى الله
عليه وسلم عن بغلته ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني

عقيل

عقيل عن ابن شهاب وحدثني إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن أخي ابن
شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت
بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياها من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغني عن سبي هوازن ○ حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال يا رسول الله وحدثني
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أتى
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة أو قال يوما
النبي صلى الله عليه وسلم بوعد وقال بعضهم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم
وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله
أخبرنا يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا

باب

فاتت المسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد
لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لأول مال تأثلته في الاسلام

قال ابن شهاب فكان يوم حنين نظرت إلى رجال من المشركين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله
من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها
ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم إن الناس
انكشفوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام
بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أجد أحدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه مني فقال أبو بكر كلا لا يعطه
أصيبع من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في الاسلام

باب غزوة الطائف

حدثنا يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة

عمر

عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر
على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتله الله وهزم الله أصحابه قال أبو موسى
وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى
أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت
أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله
عليه وسلم السلام وقال له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر
رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرناه بخبرنا وبخبر أبي عامر وقال له استغفر لي
فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس وقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما فقال أبو بردة إحداهما لأبي عامر
والأخرى لأبي موسى

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

حدثنا الحميدي سمع سفيان قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها
أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي
أمية يا عبد الله إن أنت افتتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل
بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة
ابن جريج المخنث هيت

حدثنا محمد قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد
وهو بحاصر الطائف يومئذ

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن
أبي العباس الشاعر الأعمى سمع عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه فقال

مرة نقتل فقال اعدوا على القتال فعدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا
ان شاء الله فابعجهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال الحميدي
ساسفين الخبر حدثنا حدثني محمد بن بشار قال ساعندر قال ساشعبة عن عاصم
سمعنا باعثمان قال اسمه سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان
تسور حصن الطايف في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمعنا النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام قال وقال هشام ابو مسلم
عن عاصم عن ابي العالية وابي عثمان النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عاصم فلت عند سهل عند لك رجال حسنا بهما قال احدهما اما احدهما فاول
من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة
وعشرين من الطايف حدثني محمد بن العلا قال ساابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما
وعدتني فقال له ابشر فقال له قد اكثرت علي مرتين ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما فاقبلنا ثم قال قد قبل البشرى فاقبلا
ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
وابشرا فاخذ القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا
لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ساابو اسمعيل قال اسمعت حميدا
قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى قال ليتني اراك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبة بعد ما تضمخ بطيب فشار عمر الى يعلى بيده

رجلا ٢ ٥

ان يعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما
الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع
في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل قال ساوهيب قال ساعمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين منهزم من الناس
في الوادي فالوهم ولم يلو على الانصار شيئا فاتاهم وجدوا انه لم يصيبهم ما اصاب الناس انا نا نهم
وجدوا اذلم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله وكنتم متفرقين فالفكم الله وعالة فاغناكم الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال لو شيتم لقلتم جيتنا كذا وكذا قال ما تعلم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شيتم لقلتم جيتنا كذا وكذا ارضوا ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون انتم برسول الله الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد
قال ساهشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار
حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المايتين من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا وينزكنا وسيوفنا
تقطر من دمايهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤسا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا وينزكنا وسيوفنا تقطر من دمايهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حدثاء

عنه بحر أنا لهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض
قال أنس فلم نصبر ولم حدثنا مسلم بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال
لما كان يوم حنين قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم هوازن فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والنعم وتذهبون برسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما ينقلب به خير مما ينقلبون به قالوا بلى قد رضينا
قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال
لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر
نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك
وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب يومئذ
غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت
شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما
حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنانير والدراهم
وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم فقالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار فقال هشام ألم تر يا أبا حمزة وأنت شاهد
ذاك فقال فأين أغيب عنه

باب البشرة قبل الحمد

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد قال أنبأ أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة

حدثنا محمود قال أنبأ عبد الرزاق قال أنبأ معمر ح وحدثني يعقوب قال حدثنا عبد الله قال أنبأ
معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى
بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا

فجعلنا نأكل يقتاتُ بالتمرة ونأتدم بالماء ونرفع الميزار رجلٍ منا الشيء حتى إذا كان يوم أمر خالد
أن يقتات كما منا الشيء فقلت والله لا أقتات شيئا ولا يقتات رجل من أصحابي شيئا حتى قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع به فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين
سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي سنة ثمان إلى بني سهم قبل الأنصاري
حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال أخبرني سعيد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل
رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن
تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف بعث إلى موسى ومعاذ
إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك
عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال
ويعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال كل واحد منهما إلى عامله قال وكان كل واحد إذا سار في أرضه قريبا من
صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى
فأناخ يسير على بغلته حتى انتهى إليه فإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده
قد جمع يديه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أراك هذا قال هذا رجل كفر بعد
إسلامه قال لا أنزل حتى تقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل
قال فاضرب فقال أتى نزل معاذ يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال
فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما

كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي حدثنا إسحق قال نا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن
فسأله عن أشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ
العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير عن عبد الواحد عن الشيباني
عن أبي بردة حدثنا مسلم قال نا شعبة قال أخبرني سعيد عن أبي بردة عن أبيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جدي أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من العسل والبتع وشراب
من الشعير المزر وشراب من الذرة السكركة فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن
قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا فقال أما أنا فأقوم وأنام فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا ينثران وزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق
فقال ما هذا قال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أنزل حتى تضرب عنقه فأمر به فقتل
وذهب عن شعبة قال وليث والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن الوليد قال نا عبد الواحد عن أيوب ابن
عائذ قال نا يزيد بن مسلم سمع طارق بن شهاب يقول حدثنا أبو موسى قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئته ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال
أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك بإهلال كإهلالك
قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
ففعلت حتى مشطتني إحدى نسائي بقرن وكنت أفتي الناس في إمارة عمر حدثنا عمر بن حفص
قال نا عبد الله عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك
ستأتي قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

فان هم أطاعوا لذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم أطاعوا لذلك فاياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ اتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما فاته واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلقة قرت عين أم ابراهيم ○ بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن فبعث خمس الدماغ ○ حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن أبي اسحق عن أبي اسحق قال حدثني البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال ابعث معه من أصحاب خالد من شاء منهم فأراد أن يعقب معه فليعقب ومن شاء فليعجل فكنت فيمن عقب معه فغنمت أواقي ذات عدد ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس أكثر من ذلك ○ حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر والأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني

وانا

وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود ○ حدثنا الملك بن ابراهيم عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على احرامه زاد بهز بن أسد عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا ○ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال ذكر انه ذكر لابن عمر أن أناسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به فلما قدمنا مكة قال لنا لم يكن معه فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واذا رجعتم فائتوا بيوتكم فمن لقيه منكم فليحصبه قال فكنا نأتي عرفة ومنى ونحن نهل بالحج وجئت أنا وأصحابي على بعير فقال انزل فهاهنا فقلت أنا أريد أن أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلتي

عن اسمعيل قال سألت قيسا قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وإني لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسولا جرير والذي بعثك بالحق ما جئتها حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا يوسف بن موسى قال سألت أبا أسامة عن اسمعيل أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وإني لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب يعبد فجاء فحرقه بالنار وكسره قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر وعلقمة عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة لوقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فحدثني بهن ولو استزدته لزادني

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة أخبرنا أبو أسامة قال حدثنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبجلة فلقيت رطبين من أعمال اليمن ذا الكلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو وإن كان الذي يذكر صاحبك لأهون علينا من ثلث وأقبل إلي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر فالناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم فقال أفلا جئت بهم فلما كان بعد ما قال لي ذو عمرو يا جرير إنك على كريمة من قومك وإني لأخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

حدثنا عمرو بن عون أخبرنا هشيم أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال عمر لأبي عبيدة بن الجراح وهم بالجابية ما يمنعك أن تأتي أرضا ذات نخل وشاء وماء فتنزلها قال فأنت يا عمر ما يمنعك أن تأتيها قال فاستكت مخافة أن يجعلني في أمر هو ذهاب

جرير إلى اليمن

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة أخبرنا أبو أسامة قال حدثنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبجلة فلقيت رطبين من أعمال اليمن ذا الكلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو وإن كان الذي يذكر صاحبك لأهون علينا من ثلث وأقبل إلي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر فالناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم فقال أفلا جئت بهم فلما كان بعد ما قال لي ذو عمرو يا جرير إنك على كريمة من قومك وإني لأخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

حدثنا عمرو بن عون أخبرنا هشيم أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال عمر لأبي عبيدة بن الجراح وهم بالجابية ما يمنعك أن تأتي أرضا ذات نخل وشاء وماء فتنزلها قال فأنت يا عمر ما يمنعك أن تأتيها قال فاستكت مخافة أن يجعلني في أمر هو ذهاب

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكبا وأمرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش فأقمنا
بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش
الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكه حتى
ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فجعل أطول رجل
معه فمر تحته وفي رواية فنصبه فمر تحته فمر تحته جابر وكان جابر
من القوم بحر ثلث جزائر ثم بحر ثلث جزائر ثم بحر ثلث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو
يقول أما أبو صالح ان قيس بن سعد قال لأبيه أنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال
نهيت حدثنا سليمان قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله
يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول فقال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه
بعضهم فأكله حج أبو بكر رضي الله عنه بالناس في سنة تسع حدثنا
سليمان بن داود أبو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
ان أبا بكر أصدر أبو بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء آخر سورة نزلت
كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وفد بني تميم حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن أبي حمزة عن صفوان بن محرز المازني

عن

عن عمران بن حصين قال أتت نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء قال ابن أبي شيبة وحدثنا عبد الرحيم عن زيد بن الحباب عن العوام بن حوشب عن يزيد الفقير عن سلمة بن الأكوع قال غزونا مع أبي بكر زمن هوازن فعلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفلني أبو بكر جارية فاستوهبها منه رجل من قريش فوهبها له ثم قدمنا المدينة فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة لله أبوك فقلت هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فسلمها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث بها إلى مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا أسروا بمكة حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت براءة وبعث أبو بكر إلى أهل مكة ليقرأ عليهم براءة قال فقدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمير الحاج يا رسول الله قال لا قال فأمير الحج قال لا قال فأمير الحج قال لا قال فأمير الحج

ابن جريج قال ساخادر زنبه عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به وندعو اليه من وراءنا
قال امركم بار بع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان توفوا لله خمسا ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت قال حدثني يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ح وقال
بشر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس عبد الرحمن
ابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى
عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل
علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى
جنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما
فان اشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال
يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبيد الله بن محمد الحفري
قال نا ابو عاصم عبد الملك قال نا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول
جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثى من البحرين **باب** وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع

ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد فقال
له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وتركه حتى كان بعد الغد
فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب
الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما
كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة
قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال اقام
مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده
تبعته وقومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قطعة قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم جريد حتى وقف على مسيلمة في
اصحابه فقال له لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف
عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت
فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في
يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين

يحرث بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة ○ حدثني إسحق بن نصر قال ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي الي أن انفخهما
فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ○
حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا
نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا خيرا منه ألقينا الأول وأخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة
من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا حانت نهرجبه فلنا منصل الأسنة
فلا ندع رمحا فيه حديدة الا نزعناه فأقمنا شهر رجب سمعت
ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا
بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب ○ قصة الاسود العنسي ○ حدثني
سعد بن محمد الحزمي قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا أبي صالح عن أبي عبيدة بن نشيط
وكان في موضع آخر انبأنيه عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته بنت الحرث بن كريز وهي أم عبد الله
ابن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال
له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف
عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وما أراك الذي أريت فيه ما
أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن عبد الله
سألت عبد الله بن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت انه وضع في يدي
سواران من ذهب فعظمتهما وكرههما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال
عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب الذي قتله أهل

يحران

يحران ○ حدثني العباس بن الحسين قال ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح
نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا الا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أبو عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة ○ حدثني يحيى بن ابشار قال ثنا عبد
الرحمن قال ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق يحدث عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن اليكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح ○ حدثنا ابو الوليد قال
ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين
هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح ○ قصة عمان والبحرين ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفيان بن عيينة عن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد
قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لي هكذا وهكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني ○ قال جابر فلقيت
ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له
قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فاما أن تعطيني واما أن تبخل
عني فقال أي عدو أعدى مني بخل فلها قد نا مال من مرة الا أنا أريد أن أعطيك ○
وعن عمرو بن محمد بن علي سمع جابر بن عبد الله يقول حبسته معاذ على أبي بكر عدتها فعدتها

فلم

لا

لا

لا

باب

فوجدتها خمس مائة فقالوا اخلطها مرتين فقدوم الأشعريين وأهل اليمن فجاء أبو
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم ○ حدثني محمد بن المثنى وابن بشار
قالا نا يحيى بن آدم قال نا يحيى بن زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى
قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن ابن مسعود وأمه من أهل البيت من
كثرة دخولهم ولزومهم له ○ حدثنا ابو نعيم قال نا عبد السلام عن ابو به عن ابي وائل عن
عمر رضي الله عنه قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من حرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت ألا آكله فقال هلم أخبرك عن
يمينك أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فقال إني والله لا أحملكم فاستحملناه
فحلف ألا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود
فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت
يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكني لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها ○ حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم
قال نا سفين قال نا أبو حمزة جامع بن شداد قال نا صفوان بن محرز المازني قال نا عمران
ابن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما
إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ○ حدثنا
عبيد الله بن محمد الجعفي قال نا وهيب بن جرير قال نا شعبة عن إسمعيل ابن أبي خالد
عن قيس عن أبي جحيفة عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان ها هنا
وأشار بيده إلى اليمن وأجفى وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ○ حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي

عن

عن شعبة عن سليمان بن فروة قال سمعت أبا عمر الضبي قال سمعت أبا مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان
ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ○ حدثنا أبو كريب
قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان
والحكمة يمانية ○ حدثنا أبو كريب قال نا وكيع عن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من
كثرة دخولهم ولزومهم له ○ حدثنا أبو سعيد الأشج قال نا وكيع عن سفيان عن سليمان
عن مسلم بن يزيد عن أبي البختري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان
والحكمة ها هنا ها هنا ألا إن القسوة في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ○ حدثنا أبو كريب قال نا
أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان
والحكمة يمانية ○ حدثنا عبد الله بن عمر عن أبي حمزة
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا عبد الرحمن
أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرءوا كما تقرأ قال أما إني لو شئت لأمرت بعضهم فيقرأ
عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أنا أمر علقمة
فقال زيد أن يقرأ وليس بأقرإنا قال أما إنك إن سبقت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوشك أن يؤمه فنفرات خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله لعلقمة قم فقام فقرأ
قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من
ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه على بعد اليوم فألقاه رواه
عنه زر عن شعبة ○ وحدثنا محمد بن بشير والطنافسي بن عمرو الدوسي ○ حدثنا
أبو نعيم قال نا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن
عمرو الدوسي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم ○ حدثني محمد بن الحلواني قال
أبو أسامة قال نا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت وأتيت على أهلي

الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا ثمامة فقال هو جزر لوجه الله فأعتقه
باب قصة زيد الطي وحديث عدي بن حاتم حدثني موسى بن إسماعيل قال ما أبو عوانة
قال ما عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر وقد فجعنا به عوارك
وسمهم فقال أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا
ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا وافقا أعدي فما لأبي إذا
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن
عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا فقدمت معه وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين
جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي قال ما يحيى
ابن سعيد قال ما ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل
فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله عز وجل ثم محلها إلى البيت العتيق ومن
أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة قلت إنما كان ذلك بعد الموقف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان قال ما النضر قال ما شعبة
عن قيس بن سعد قال سمعت أبا موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر قال ما أنس
ابن عياض قال ما موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أحر هديي
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف ما الأوزاعي
قال أخبرني بن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على
الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد قال ما شريح بن النعمان قال أنا
فليح عن نافع عن ابن عمر قال قتل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على
القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح
فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم
أغلقوا عليهم الباب فمكث هنيهة طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صليت بين العمودين من السطر المقدم وجعل
باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند الكعبة الذي صلى فيه مرمر حدثنا
أبو اليمان قال ما شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت

من وراء

برسوا الله وطافوا بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلينفروا حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا
نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع
فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا
انذر امته انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس
يخفى عليكم ان ربكم ليس بأعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او
ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
خالد قال حدثنا شعبة عن ابي بكرة زيد بن ابي مريم قال سمعت ابا بكرة قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس بالبلدة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم

واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى
من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت وزمان
انزلت انزلت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا
حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وقال معت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك وقتيبة
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا عامر بن سعد
عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله
أاخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة

الثلث كثير

أن تذر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبيد بن حنين مولى بني زهرة عن ابي هريرة وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلبس المحرمة القفازين ولا تنتقب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان امرأة من جهينة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم وهي من قومه فسألته عن نذر كان على امها فماتت قبل ان تقضيه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده

وَرَمِعَهُ وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي
هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَثَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ ○ حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن
عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع ○
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال أخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وأناس من عن م
أصحابه وقصر بعضهم ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب ح وقال
عبيد الله بن عم
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله أن ابن عباس أخبره أنه أقبل
يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فمر
الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ○ حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فقال العنق فإذا وجد فجوة نص ○ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب
أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ○
غزوة تبوك وهي غزوة العسرة ○ حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت
ما يجيء إلا أن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء وما عندي وهو غضبان
ولا أشعر وجعل يحلف فظننت أنه إنما منعنا لأنه لا يجد ما يحملنا ثم إني وجدت في نفسي
فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبته

ثمار

فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين
وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل
إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت بهن
فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معكم
بعضكم إلى من سمع منا أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أبي حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا
لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا
الذي سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم أعطاهم بعد فجعلوا يحدثونهم
بمثل ما حدثهم به أبو موسى ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن
الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى بعض أبياته واستخلف
عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء فقال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى
إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود نا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ○ حدثنا عبيد الله
ابن سعد قال نا عمي قال نا إبراهيم بن بكير قال نا ابن جريج قال أخبرني صفوان بن يعلى
ابن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول ثلاث
الغزوة أوثق أعمالي عندي قال فعطاني صفوان قال يعلى فجاءني أجير فقاتل إنسانا
فعض أحدهما يد الآخر فانتزع إحدى ثنيتيه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته
وقال أعطاه أحسبت أنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها
كأنها في فحل يقضمها ○ حدثنا حجاج بن منهال قال نا ليث قال قال عمرو بن الحارث
ابن يعقوب وصاحبه
حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال والله ما أعلمت أحدا من المسلمين

في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري
انني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما جمعت قبله
راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزاة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل
يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا
لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط
الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم ويا ليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم طفقت فيهم احزنني اني لا ارى رجلا معذورا عليه
النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ
تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما

علمنا

علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغني انه توجه
قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب وأقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما
زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني
والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني
ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه
عقبى الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل
هذا والقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون
فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي معي هذا احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين
ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من

تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب
القوم وأجلدهم وكنت أخرج وأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني
أحد فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت
على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس
مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت
فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها
ومضيعة
وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين فإذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل
امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية
شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربانك قالت إنه والله ما به
حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي
لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية

مسجرتها بهما

رسول الله

أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر
ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت
صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت لنا من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر
الله عز وجل قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على
على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب
قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت
أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه
والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك
قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام
إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره
ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك
قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما
جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي
الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا
ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول

رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم الحديبية هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل
الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الى
قوله رؤوف رحيم فوالله ما أنعم الله علي نعمة قط بعد إذ هداني للإسلام أعظم في
نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين
كذبوا حين أنزل الله للذين كذبوا إذا رجعتم إليهم قال الله عز وجل سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إليهم الى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا
أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله
عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو
تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عن من حلف له واعتذر إليه فقبل منه

الحجر ٢

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز
الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين
أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
ابن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عمرو بن المغيرة عن أسيد المغيرة بن شعبة قال
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فحملت أسكب عليه الماء فغسل وجهه
ويديه ومسح برأسه وذهب يغسل ذراعيه فضاق بهما كمّ الجبة فأخرجهما من تحت
الجبة فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة

سول

تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه
حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا حميد الطويل عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة
أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم البكري وتقيض

حدثنا إسحق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كتابه إلى
كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه
مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا
كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد
نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق
بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال سمع الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان
إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان
حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان
نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله عز وجل إنك ميت وإنهم ميتون الآية

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحرث قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا فما صلى لنا بعدها حتى قبضه

عن السائب

ورفعه بعضهم إلى البحر ص

عروة حدثنا محمد بن عمر عن قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر بن عباس فقال له عن هذه الآية إذا نصر الله
والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم
وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا
أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثني جبان قال أنا عبد الله قال
أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه طفقت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث ويمسح بيد النبي صلى الله
عليه وسلم عنه حدثنا هشيم قال أنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن
جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا
الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله
قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله ما اختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف

قال

جاء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم
ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا بشر بن صفوان بن جبير الجحدري قال
نا ابن هبعة عن أبيه عن عمرة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن بشار قال نا
عبد الرحمن قال نا شعبة عن سعد عن عمرة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت حتى
يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير حدثنا مسلم
قال نا شعبة عن سعد عن عمرة عن عائشة قالت لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت
ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا
وهو صحيح حدثني محمد قال نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسنده إلى
صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبدّه رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره
فأخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه مما عدا الذي

فسألتها

يبشي به

يبدّه

المرض

مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إحدى يديه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلثا ثم قضى
وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار
قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهرها يقول اللهم
اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا أبو عوانة عن
هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت فلولا ذلك أبرز قبره غير
أنه خشي أن يتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات
النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فما قال لي عبد الله
ابن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس
هو علي بن أبي طالب فكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال أهريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن
قد فعلتن قال ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم وأخبرنا عبيد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله

ابن

ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم
يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد
مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني إسحق قال أخبرنا أبو اليمان شعيب بن أبي حمزة حدثني أبو الزهري أخبرني
عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم
أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس فقلنا يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث
عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا
إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله
فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله
لئن سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده وإني والله
لا أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر
من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر
حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة قال أنس
وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني

محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة كان يقول أنعم الله على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل عليه عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده سواك رطب يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فظننت أنه أعطيه هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسنده إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقتي يومي وبين سحري ونحري وكان أحدنا يعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى فعلمت أنه حديثه حين كان صحيحا

الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله عز وجل ح حدثنا قتيبة
ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل
صدقة ح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال ليس على ابيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل
ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا بشر بن محمد
قال نا عبد الله قال اخبرنا يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رواية اخرى العلم
ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت قال
اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح
قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
ح حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ح حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب
ح حدثنا مسدد قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير

باب
ح حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه

الضحاك بن مخلد

وسلم

وسلم اسامة فقال ان يطعنوا فيه فقد طعنوا في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ح حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمر وابن الحرث باب ٣
عن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال اتيت المدينة آخر ثلاث خرجن من اليمن فاقمنا
بها جمعة فاقبلنا راكبين فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس
قلت هل سمعت في ليلة القمر شيئا قال نعم اخبرني بلال انه مر على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في السنم في العشر الاواخر ح عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا باب ٤
عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل عن اسحق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صل النبي
الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ح حدثنا
عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل عن ابي اسحق قال انا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم خمس عشرة ح حدثني احمد بن الحسن قال نا احمد بن محمد بن حنبل قال نا يحيى
معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم
ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ القراءة
في الصلاة ح والذين آتيناهم الكتاب والنشر كما يذر الزرع ح وقال مجاهد بالدين بالحساب
مدينين بمحاسبين ح حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال اخبرني حبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج من

النبي

أخرج

في المسجد فذكرت له فقلت يا رسول الله انك قلت لأعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

باب ٥

باب ٦

اي م

المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألا تعلمني سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

باب غير المغضوب عليهم ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة

قوله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها ثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ويقال ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ويقال ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها

باب قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين يحيط بالكافرين أحاط بهم صيبة من الله عذاب يصيبهم على الكافرين على المؤمنين حقا يعمهون يعمى عليهم وقال أبو العالية مرض شكا وما خلطها عبرة لمن يتعظ لا شية لا بياض وقال عبر يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية وإذ أنكرتم الولاء وفيه الإيمان وقال بعضهم الحبيب الذي يؤكل لحمه ثوم وقال قتادة فباءوا فاعلوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون باءوا رجعوا راعنا من الرعونة إذا أرادوا أن يخبروا إنسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني أبتلي اختبر عهدي أمري الحكمة والمعنى أنار فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلى قوله غفورا رحيما وقال مجاهد الممترض الشك ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عبد الله عن عمرو بن حرثية عن سعيد بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء العين

باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا واسعا كثيرا ثنا يحيى قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حنطة حبة في شعرة

باب من كان عدوا لجبريل وقال عطاء جبريل وميكال وسرافيل عبيد الله ثنا حجاج بن منهال قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة أو عن أحدهما عن عبد الله بن سلام قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني

بهيز جبريل انفا فاذا جبريل فقال نعم فقال له انك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الاية
من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت
واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت فقال اشهد انك
رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واني اخبرت
ان يعلموا بإسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام
فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

باب قوله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها

حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر
اقرأنا ابي وقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيئا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها نات

باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين قال سمعت نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن ذلك له وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدنا كما كان واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد

باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى

حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي
في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت
واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
الحديث واذا نساؤك يدخل عليهن البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب

ثار

قال وبلغني ان بعض نسائه النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعن فغرن عليه
فقلت له ان انتهين ان يبدله ان الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر رضي الله عنه

باب

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
القواعد اساسه واحدها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن
ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت
يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فعسى ان يجد
ابن عمر هذا ان كان سمع عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم

باب قولوا امنا بالله وما انزل الينا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان
عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم الاية

حدثنا ابو سعيد سعد بن يزيد قال حدثنا ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله

ثار

النبي

لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلة فذكروا كلاهما قبلة البيت
وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجالا قتلوا ولم ندر ما
نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم ○ باب
قوله عز وجل وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا ○ حدثني يوسف بن راشد قال نا جرير وأبو أسامة واللفظ
لجرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك
فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله
عز وجل وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ○
باب قوله عز وجل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول الآية ○
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس
يصلون في صبح يوم في مسجد قباء إذ جاء رجل فقال أنزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم
قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة ○ باب
قوله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن عن أبيه عن أنس قال لم
يبق ممن صلى القبلتين غيري ○ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا
قبلتك الآية ○ حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ○ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه

اللحه

الى قوله

كما يعرفون أبناءهم الى قوله من الممترين ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس يصلون في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن
النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ○ والحال وجهة
هو موليها الآية ○ حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق سمع
البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا
ثم صرفه نحو القبلة ○ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية شطره تلقاء

ذي الحليفة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار
سمعت عبد الله بن عمر بينما الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن وقد أمر
أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا إليها فتوجهوا إلى الكعبة
وكان وجوههم إلى الشام ○ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ليلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم ○ حدثنا قتيبة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ○ باب قوله عز وجل

قرآن قد أمر

إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم ○ الشعائر كل ما جعل واحدها شعيرة وقال ابن عباس
الصفوان الحجر والنقا الجبال الدكداك الذي لا ينبت شيئا واحدة صفوانة يعني الصفا والصفا

يجمع

الجمع ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديثة السن أرأيت
قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه

ان يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت
كما تقول كانت فلا جناح عليه ألا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله
عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح أن يطوف بهما
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان سألت أنسا عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل
الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما ○ باب قول الله عز وجل وما بكم من نعمة فمن الله
أنما هو يعني أضاف كل واحد منهما إليه ○ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار وقلت أنا
من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ○ باب قول الله يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الآية ○ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
عمرو سمع مجاهدا قال سمع ابن عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم
تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع
في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب أليم قتل بعد قبول الدية ○ حدثنا الأنصاري قال حدثنا حميد أن أنسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص ح وحدثنا عبد الله بن

مسير

منير سمع عنده ابن بكير الشهيد حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية
فطلبوا إليهم العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبوا
إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر
يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ○ باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ○ حدثنا مسدد قال
يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصوم في الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل
رمضان من شاء صام ومن شاء أفطر ○ حدثنا محمود قال أنا عبيد الله عن إسرائيل عن
منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء
فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فأذن فكان ○ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قال كان يوم عاشوراء
يصومه أهل الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر
بصيامه فلما نزل رمضان كان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ○
○ باب قول الله عز وجل أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة
من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن
تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون ○ وما أعطى بعضهم من الفرض كله كما قال الله عز وجل
وقال الحسن وإبراهيم في المريض والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولديهما أفطرتا ثم تقضيان
وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم

باب

الأشعث

قريش في ح

كان رمضان ح

مسكينا خبزا وتمرا أفطر ○ قرأه العامة يطيقونه ولقوا أكثر ○ حدثني اسحق
قال اخبرنا روح قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير
والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا ○ فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ○ حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ○ حدثنا قتيبة
قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن بزيد مولى سلمة بن الأكوع
عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت الاية التي فيها فمن شهد منكم الشهر فليصمه
فمن شاء يفدي ○ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم ○
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء وحدثني احمد بن عثمان قال
شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال البراء لما نزل الصوم
رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يختانون انفسهم فانزل الله
عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم الاية ○ باب
قوله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر العاكف المقيم ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى اذا كان بعض
الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال انك لعريض
اذا العريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك ○ حدثنا قتيبة قال
جرير عن مغيرة عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط
الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد
الليل وبياض النهار ○ حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن مطرف قال حدثني ابو

حازم

حاذم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض
والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله عز وجل بعد من الفجر فعلموا انما
يعني الليل والنهار ○ باب قوله عز وجل وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى الاية ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله عز وجل
ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ○ باب
قوله الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان
الا على الظالمين ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر
وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا
الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لا تكون فتنة وكان الدين لله
وانتم تريدون ان تقاتل حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله ورواه عثمان بن صالح
عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو ان بكيرا حدثه ان
عبيد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج
عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن
اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء
الزكاة وحج البيت قال يا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله عز وجل في كتابه وان
طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه

أن لم تكن

حـ فلان هو عبيد الله بن لهيعة ○

وأما بعد نبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فقال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون ○ باب قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد ○ حدثني اسحق قال انا النضر قال انا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة ○ باب قوله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ○ حدثنا آدم قال شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة أيام او أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ○ باب من تمتع بالعمرة الى الحج ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران أبا بكر قال انا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت آية المتعة في كتاب الله عز وجل ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ○ باب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم ○ حدثني محمد قال انا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ○ ثم أفيضوا من حيث افاض الناس ○ حدثنا علي بن عبد الله قال انا محمد بن خازم قال انا هشام عن ابيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان

يوم من

عليه

وهي ٢

ولم ٢

عكاظ نصرف ولا تصرف لتأنيث الكلمة ومجنة لتأنيث البقعة

سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس ○ حدثني محمد بن أبي بكر قال انا فضيل بن سليمان قال انا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب مولى ابن عباس قال اقبلت مع عبد الله بن عباس وأسامة بن زيد من عرفة فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال فلما أتى المزدلفة جمع بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بأذان واقامة ولم يسبح بينهما بشيء ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اذا أتى المشعر الحرام فرقى عليه فدعا الله وكبره وهلله فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا ثم دفع قبل أن تطلع الشمس حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر ثم أشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب فأفاض الى البيت فصلى بمكة الظهر ○ حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ○ وهو الذب الخصام وقال عطاء النسل الجيوان ○ حدثنا قبيصة قال انا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض الرجال الى الله الألد الخصم ○ وقال عبد الله بن سفين عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسبتم اذ خلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الآية ○ حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج سمعت ابا مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خففت قال ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله

يوم ٢

عليه

كثيرا ٢

وسئوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم ينزل الملا بالرسل حتى
خافوا ان يكون من معهم يلتبس بهم فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا متعلقة بنسائكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم الآية حدثني اسحق قال انا النضر بن شميل
قال انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذ
يوما عليه فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال ما تدري فيم انزلت عليه قال
انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني ايوب
عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم اى ياتيها في دبرها رواه محمد بن يحيى
ابن سعيد عن ابيه عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال
سفيان عن ابن المنكدر سمع جابرا قال كانت تقول اذا جامعها من وراءها
جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم واد اظلعم
السما فبلغ اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله ابن
سعيد قال انا ابو عامر العقدي قال انا عباد بن راشد قال انا الحسن قال احدثني
معقل بن يسار ما لك من شيطت اختك تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن
حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا يونس عن الحسن
ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاد البلغ اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير حدثني اسيد قال انا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن
ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
حدثني اسحق قال انا روح قال انا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين

سورة

يتوفون منكم ويذرون ازواجا فان كانت هذه العدة تعتد عند اهلها واجبا
فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من
معروف فاجعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد قال واعطاءه
قال ابن عباس فنسخ هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو
قول الله غير اخراج فاعطاها ان شاءت اقامت عند اهلها في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن فاعطاها الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال اخبرنا
عن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخ هذه عدتها
في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل غير اخراج بحوه حدثني
حبان قال انا عبد الله قال انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال اجلست
الى مجلس فيه عظيم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله
ابن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يفتي
بذلك فقلت الى الكوفة الى رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال فرجعت
فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى
عنها زوجها وهي حامل فقال انكم يا اهل الكوفة لا تجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد بن سيرين
ابا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
حدثني عبد الله بن محمد قال انا يزيد قال انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال

النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
هشام حدثنا محمد عن عبيدة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم وأجوافهم نارا
وقوموا لله قانتين أي مطيعين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي
خالد عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم
في الصلاة يكلم الرجل صاحبه إلى جانبه حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت باب
قوله عز وجل فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم الآية وقال ابن جبير إذكروا الله
عليكم ولا يؤوده لا يثقله أذى أثقلني وآدني وآدا القوة السنة النعاس يتسنه
يتغير منه ذهبت حمئة حارة ولا أنيس فيها أعصار ريح عاصف تهب من الأرض
إلى السماء كعمود فيمورن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من
الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا
صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام فيكون كل واحدة
من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على
أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع
لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان
يتوفون منكم ويذرون أزواجا حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حميد
ابن الأسود وبزيغ بن زريع قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال
ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

DIN A3

الى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه
من مكانه قال حميد أو نحو هذا وإذا قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال بلى
قطعهن حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك
من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب

قول الله عز وجل أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب إلى
قوله لعلكم تتفكرون حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج
سمع عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمع أخاه أبا بكر بن أبي مليكة
يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل قالوا الله أعلم
فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين
قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل
قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل
بالمعاصي حتى أغوى أعماله باب لا يأثم الناس إذا قاموا بالخير على الحث عليه
وأجيبوا بالمسألة فيعلم بعضهم بعضا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني
شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا
أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان
ولا التمرة والتمرتان إنما المسكين الذي يتعفف اقرأوا إن شئتم يحسبهم الجاهل أغنياء
من التعفف واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما
نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على

الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا ويربي الصدقات ○ حدثنا بشر بن خالد
قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق
عن عايشة انها قالت لما انزلت الاربا ثلاث الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد وحرم التجارة في الخمر ○ فاذنوا بحرب من الله
ورسوله فاعلموا ○ حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الآيات من آخر
البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم تجارة الخمر ○ باب
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الآية قال وقال محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الآيات من آخر
سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر ○
باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ○ حدثنا قبيصة بن عقبة
قال ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم آية الربا ○ باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية ○
حدثنا محمد قال ثنا المقبلي قال ثنا ابن عيينة عن خالد الحذاء عن
مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد
نسخت وان تبدوا ما في انفسكم الآية ○ امر الرسول بما انزل اليه من ربه
وقال ○ ابن عباس اقر بها ثم يقال غفرانك ربنا واليك المصير فانزل الله ○
حدثني اسحق بن منصور قال انا روح قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان الله يدعو
ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها ○ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة آل عمران ○ شفا جرف مثل شفا الركية وهو حرفها المسوم

فان لم تفعلوا
اي ص

او تخفوه ج

قوله

الذي

الذي لا سيما بحالة او بصورة او بما كان ○ ربيون الجموع واحدها ربي
وهي عشرة عشرة معشرا ○ استكانوا سنكثت سنخفض نذل لاتوانا ويجوز من الين يمينه الله
لقوله لا أنزلته وقال مجاهد والجبل السومة المطهمة الحسان وقال سعيد
ابن جبير وعبد الله بن عبيد الرحمن بن أبزى الراجبة المسومة وقال مجاهد يخرج
الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي ○ باب منه آيات
محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وآخر متشابهات يصدق بعضه بعضا
كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ونجعل الرجس على الذين لا يعقلون
ويقوله والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ○ زيغ شك ○ ابتغاء الفتنة
المشتبهات ○ والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن ابراهيم التستري
عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وآخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند
ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم ○ باب
وقال اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ○ حدثني عبد الله
ابن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
واقرؤا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ○ باب

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاخلاق لاخير اليم مولم
موجع مزال الم وهو في موضع منفعل ح حدثنا حجاج بن منهال قال انا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
عز وجل يصدق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لاخلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما
يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم
لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ح حدثني علي بن ابي هشام سمع هشيما قال انا
العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام
سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ح حدثنا نصر بن علي
ابن نجدة قال انا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان
في بيت او في حجرة فخرجت احداهما وقد انفذت باشفى في كفها فادعت على الاخرى
فمرض الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرأوا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ح حدثني
ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال انا عبد

يشترون بعهد الله

زنبذ

عبد الرزاق

الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
جلست انا وعمار قال حدثني ابو سفيان بن عبد الله الهذلي قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي
صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم
بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه
فقال قل لهم اني سائل هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو
سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت حين قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم
قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام
ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال
فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه
سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة
لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه
قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني
سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في احساب قومها وسألتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان
من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام

عمر هذا ح

أن أفهم فقلت بلى فعطفوهم وهم أتباع الرسل وسألناهم هل أنتم تتهمونه
بالكذب قبل الذي قال ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ثم يذهب فيكذب على الله وسألناهم هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل
فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألناه
هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألناه
هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم
وننال منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألناه هل يغدر فزعمت
أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألناه هل قال هذا القول أحد
قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم
بقول قيل قبله قال ثم قال لهم بما يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن
أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه ويبلغ سلطانه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما
بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك
مرتين فإن تولّيت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ
من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت
لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما
زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله

عمل

١١٤

على الإسلام قال الزهري فدعاهم فقال أيكما أقرب الروم فقال يا معشر
الروم هل لكم في الرشد أخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فخاصوا حيصة
حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال عليّ بهم فدعاهم فقال إني
إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجد له وأقروا
عنده

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية

حدثنا
إسماعيل قال أخبرني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة
فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن
أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح قد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف
ورَوْح عن مالك ذلك مال رابح وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك رابح أصح

باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين

حدثنا
محمد بن إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة
قد زنيا فقال كيف تفعلون بمن زنا منكم فقالوا نحممهما ونضربهما فقال لا
تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرس

تم الجزء الثاني

الجزء الثالث

فقال

ولا شريك له

فذلك مال رابح

منهم لنة على أنه الرجم فقال ما هذه فلما رأوه لان قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة ○ باب كنتم خير أمة أخرجت للناس ○ حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن عمير عن أبي جارم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام ○ باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ○ حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفين قال سمعت عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما ○ باب ليس لك من الأمر شيء ○ حدثني جبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون ورواه إسحق بن راشد عن الزهري ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء الآية ○ باب

قوله عز وجل والرسول يدعوكم في أخراكم وهو ثابت أخرجهم وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتح أو شهادة ○ حدثنا عمرو بن خالد قال أنا زهير قال أنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير فأقبلنا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ○ باب قوله أمنة نعاسا ○ حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبد الرحمن أبو يعقوب قال أنا شيبان عن قتادة قال أنا أنس إن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه ○ باب قوله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم الآية ○ حدثنا أحمد بن يونس قال أنا زهير عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم صلى الله عليه وسلم حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ○ حدثنا مالك بن إسمعيل قال أنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ○ باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير سيطوقون تطوقه طوقا ○ حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاة ماله مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه

يوم الغنيمة يأخذ بظهر يده يعني يشد فيه بيمينه أما مالك إنا كنا نراك ثم لا هذه
الآية ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا فرحوا بما أتوا من فضله الآية ن باب
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة
ابن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة وراءه
يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي وإذا في المجلس
أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ
عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول
إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو
حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد
اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق
الذي أعطاك الله شرق به فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله

والمسلمين

عليهم

ابن سعيد عليه

عليه

عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون
على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله عز وجل ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم
من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله
عليه وسلم ينالون في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله عز وجل فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي
ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا ن باب
لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن
جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من
المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا
أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا الآية حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب
يا رافع إلى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم
يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى
الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن
قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ
ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى تلا وليفرحون

أبو صه

يهود

بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا الآية تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج

حدثنا ابن مقاتل قال أنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن مروان بن الحكم قال اذهب يا رافع بهذا

باب قوله إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم لا يدلون

حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس قال أنبأني ابن عباس أنه بات عند ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته

حدثنا علي بن عبد الله قال نا معتمر بن عيسى عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يستنكف يستكبر

وأما قوله لملم من سنا يسلم متق وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاث وأربع ولا تجاوز العرب رباع

لقمن سبيلا الرجز للتشبيه الجلد

ليبكر ○ باب وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى ○ حدثني إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان
لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله ○ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فترغب في مالها وجمالها
وتحب أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن ذلك أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في
الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل
يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن
رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا
عمن رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن
إذا كن قليلات المال والجمال ○ باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ○ أحسبنا أعدنا
أفعلنا من العتاد لهم أموالهم عبيدا أو إماء ○ حدثني إسحق قال أنا عبد الله
ابن نمير قال أنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل
منه مكان قيامه عليه ○ باب وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى
والمساكين الآية ○ حدثنا العلاء بن حميد قال أنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن

بالمعروف

عن

عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس ○ باب يوصيكم
الله في أولادكم ○ حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني بن المنكدر عن جابر عاد النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين
فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت
ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم ○ باب
قوله عز وجل ولكم نصف ما ترك أزواجكم ○ حدثنا محمد بن يوسف عن
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين
لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الربع والثمن وللزوج الشطر والربع
○ باب لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما
آتيتموهن الآية ○ وذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن ○ حوبا إثما ○ تعولوا
تميلوا ○ نحلة فريضة ○ المهر ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا أشباط عن مجالد
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس ○ أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان
أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها
وهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ○ باب قوله عز وجل
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم
إن الله كان على كل شيء شهيدا ○ وقال معقل أولياء موالي ○ أولى ورثة ○ والذين عاقدت
أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف ○ المولى أيضا ابن العم ○ والمولى المنعم المعتق ○ والمولى

على

للذكر مثل حظ الأنثيين

ذكر

مهر

المليك المولى مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد قال نا ابو اسامة عن
ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس
طلحة باب قول الله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة
حدثنا محمد بن عبد العزيز قال نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم هل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في احدهما اذا كان يوم القيمة
اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم لم تكذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا
ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون في النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم
ماذا تبغون فقد ذاك مثل الاولى حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او

نعم هم

فاجر

من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم
نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا
مرتين او ثلثا باب كيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المحنا والمحنا واحد تطمس وجوههم فنردها حتى تعود
كأقفائهم لطمس الحاب بحاه جهنم سعيرا او قودا حدثنا صدقة قال اخبرني
يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبيد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو
ابن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان

باب قوله عز وجل وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا
وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم
واحد وفي كل حي كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان
وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثني محمد قال
انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير
وضوء فانزل الله عز وجل التيمم

باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم حدثنا صدقة بن الفضل قال الحاج بن محمد عن ابن جريج
عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه
وسلم في سرية

باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج فاعفوا عنهم

واحد هم

ذوي الامر منهم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شراج الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق
يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول أن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر
ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين أحفظه الأنصاري وكان أشار عليها بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب
هذه الآية إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين

حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب عن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه
الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير

باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال الآية

حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال أنا وأمي
من المستضعفين

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
ابي مليكة أن ابن عباس قال إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله عز وجل وربما قال ذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي

باب فما لكم في المنافقين
فئتين والله ركسهم بما كسبوا قال ابن عباس نكسوا قال ابن عباس بئة دعم فئة جماعة

حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبيد الله ابن
يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

من

من أحد فكان الناس فيهم فرقتين فرقة تقول اقتلهم وفرقة تقول لا فنزلت فما لكم
في المنافقين فئتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

باب واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف اذاعوا به أي أفشوه ليستنبطونه ليستخرجونه حسيبا كافيا

الا إناثا يعني المواتا جمع ميت ومريدا وما أشبهه فليبتكن بتكه قطعه قتيلا وقولا
واحد طبخ خيم مريبة منكرة

باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا

لمحزاوحهنم

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان
سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن
عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء

باب ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام
لست مؤمنا السلم والسلام والسلام واحد

حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام
لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال
السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله عز وجل في ذلك إلى قوله عرض
الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام

باب
لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي
أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست إلى جنبه فاخبرنا أن زيد
ابن ثابت اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال
يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي

ثم شهدت عنه فأنزل الله غير أولي الضرر ح حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر ح حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ح حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم ح وحدثني إسحق قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث أخبره أن ابن عباس أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير بدر والخارجون إلى بدر أن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم الآية ح حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حيوة وغيره قال أنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن قال قدم على أهل المدينة بعث فكتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمى به فيصيب أحدهم فيقتل أو يضرب فيقتل فأنزل الله عز وجل إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود ح الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ح حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد عن أيوب عن أبي مليكة عن ابن عباس إلا المستضعفين من

ابن ص

قوله

موسلم

قال كانت أمي ممن عذر الله ح باب قول الله عز وجل فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم الآية ح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ح باب قوله عز وجل ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر الآية ح حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا ح باب قوله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ح حدثنا عبيد بن إسمعيل قال أنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرني عن أبيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قال هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا وقال ابن عباس شاقة تغاسله وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا ح حدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار قال ابن عباس أسفل النار ح تفاسيرا ح حدثنا

لمسلم

عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال أخبرني إبراهيم عن الأسود قال
كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل
النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد
فقام عبد الله متفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال أحذيفة فحدثته فضحك
من ضحكه وقد عرف ما فقلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم
ثم تابوا فتاب الله عليهم ○ باب قوله عز وجل إنا أوحينا إليك كما
أوحينا إلى نوح إلى قوله وليمان وهرون وسليمان ○ حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن سفين قال نا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ○ حدثنا سليمان
قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب ○ يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ○ والكلالة من لا ولد له ولا والد وهو مصدر
من تكلله النسب ○ حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي إسحق
سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○ سورة المائدة فيها نفضهم
ينقضهم الميثاق كتاب الله جعل الله حرم واحدها حرام منه تحلون ○ وقال غيره
التسليط داغية دولة ○ أجور فحل مهور ○ قال سفين ما في القرآن آية أشد
علي من ليستخلفنهم في الأرض حتى تعبدوا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم
○ مخمصة مجاعة من أحياها يعني من حرم قتلها إلا بحق حتى الناس منه جميعا ○

قال ليحيى

سرعة

شرعة ومنهاجا سبيلا سنة ○ المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب
قبله ○ باب وقوله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم ○ حدثني محمد
ابن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود
لعمر إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا قال عمر إني لأعلم حيث أنزلت
وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت بعرفة يوم عرفة وإنا والله
بعرفة قال سفين وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم ○ باب
قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ○ يمم اقصدوا وامسحوا وامتنع عامة بن
أيمت وتيمت واحد وقال ابن عباس لمستم ولامستم واللاتي دخلتم بهن والإفضاء
النكاح ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي
فأقام النبي صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء
الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير
ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل
أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته ○ حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة

بام
والناس ص

سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون بالمدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة في أول مرة فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله
للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم أول بركتهم ٥ **باب** قوله عز وجل إذ ذهبت
وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ٥ رواه وكيع عن سفيان عن منصور عن طارق أن
المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا نعيم قال نا إسرائيل عن منصور
عن طارق بن شهاب سمعت بن مسعود قال شهدت من المقداد ح قال
وحدثني حمدان بن عمر قال نا أبو النضر قال نا الأشجعي سمع سفيان عن منصور عن
طارق عن عبد الله قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو
إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن
معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** إنما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا الآية ٥ المحاربة لله
والكفر به ح حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا
ابن عون قال ح وحدثني سلام أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا
خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا قتلى الحرة قالوا وقالوا قد أفاد فيهم
فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلفه فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما
تقول يا أبا قلابة قتل ثمانين رجلا قتلهم في الإسلام الا رجلا يرى بعد
إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا أنس كذا
وكذا وقلت أنا يا أبا حمزة حدثنا أنس قال قدم نفر من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه

فقالوا يا نبي الله استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها واشربوا
من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها واستصحوا وقالوا
على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء فقتلوا النفس وحاربوا الله
ورسوله وحوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تهمني
فأنا حدثت بهذا أنس وقال بالبدا كنا إنكم لم تزالوا بخير ما أبقى هذا فيكم أو مثل هذا ٥
باب قوله والجروح قصاص ٥ حدثنا محمد بن سلام قال نا الغزاري
عن حميد عن أنس مالك قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار
فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ٥ **باب**
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب وهو يقول يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ٥ **باب** قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم ٥ وقول الرجل ٥ حدثنا علي بن مسلمة قال نا ابن عيينة
قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله ٥ حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا النضر عن
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله عز وجل
كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت
الذي هو خير ٥ **باب** قوله عز وجل لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ٥ حد

عمرو بن عون قال نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك
فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ۝ **باب** قوله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وما يذكر من الشحوم والميتة والدم
منه تحريمه والشحوم الصدر وقال ابن عباس الازلام القداح يستقسمون بها في
الامور النصب أنصاب يذبحون عليها وقال غيره الرجس الذبح لغير الله وهو
واحد الازلام والاستقسام أن يجيل القداح فان نهته انتهى وان أمرته فعل بها
نحوه ۝ حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا محمد بن بشر قال نا عبيد الله بن عمر عن
عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ
خمسة أشربة فيها شراب العنب ۝ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن
علية قال نا عبد العزيز بن صهيب قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير
فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء
رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه
القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ۝ حدثنا صدقة
ابن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة أحد الخمر
فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها ۝ حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي قال انا عيسى وابن ادريس عن ابن جريج قال سمعت
عمرا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت يا أيها الناس انه قد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية ۝ حدثنا ابو

النعمان

النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن انس أن الخمر التي أهريقت الفضيخ
وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر
مناديا ينادي ألا ان الخمر قد حرمت فقال لي اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
مناد ينادي ألا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك
المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في
بطونهم قال فأنزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات فيما طعموا الآية
باب قوله عز وجل يا أيها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله قال اخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله عز
وجل فيهم هذه الآية يا أيها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء حتى قرأ من الآية كلها ۝
باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وقال الله
تعالى ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون وإذا قال لهم تعالوا
يقول حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون
وقال ابن عباس البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من

الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان
أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى
وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل
الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل
فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني
قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرو بن عامر يجر قصبه وهو
أول من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى
الله عز وجل حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال
من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم باب
قوله عز وجل إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية حدثنا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان
قال أنبأنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم

سورة الأنعام

قال ابن عباس لم تكن فتنتهم معذرتهم والله ربنا ما كنا مشركين بينا أو نبتبا عادوا نبتسل نجتهد فنلعن أصحاب الكذب
وقوله استكثرتم من الإنس أضللتم منهم كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من زرعهم وما لهم
نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا أكنة واحدها كنان وقر صمم وأما الوقر
فإنه بالأذن أساطير واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات الباطل من الباطل
ويكون من اللبوس جمعه معاينة الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور حتى أظلم
تعالى علا حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في
الرحم العنق والإثار فنوان والجماعة أيضا قنوان وأما اشتملت يعني هل تشمل
الأرحام ذكرا وأنثى فلم يجز بعضهم بعضا وخلوا بعضا صرف أصرفنا أبسلوا أسلموا
أبسلوا أسلموا أسر مدادا أما أبسلت هنذا أضللتنا تمترون تشكون يغشى الليل النهار
حسبانا أي حسابا باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث إلى آخر السورة باب قوله عز وجل قل هو القادر على أن يبعث عليكم
عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم الآية أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر
باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن عدي عن شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه

وأنا لم نظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم ○ باب ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين ○ حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا شعبة عن قتادة
عن أبي العالية قال نا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ○ وحدثنا آدم
أبو إياس قال نا شعبة قال نا سعد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس
ابن متى ○ باب قوله عز وجل أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ○ حدثني
إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا
أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له إلى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال هو منهم زاد نزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام
عن مجاهد فقلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم ○
باب قوله عز وجل وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر إلى قوله وإنا
لصادقون قال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة ○ تحوا أنا المبعر ○ حدثنا
عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها أجملوها ثم باعوه فأكلوا
وقال أبو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد كتب إلي عمرو سمعت جابرا عن النبي صلى
الله عليه وسلم ○ باب قوله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله قال لا أحد أغير
من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم ○ باب
قوله عز وجل قل هلم شهداءكم لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع
والمذكر

حفظ

حفيظ ومحيط به قبيلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل
زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف ○ باب
لا ينفع نفسا إيمانها ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا
عثمان قال نا أبو زرعة قال نا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا
إيمانها لم تكن آمنت من قبل ○ حدثني إسحق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها
ثم قرأ الآية ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○ سورة الأعراف ○ قال ابن عباس
ورياشا المال إنه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره ○ شقنا البحر فرقنا انبجست
انفجرت ما منعك ألا تسجد ما يقول ما منعك أن تسجد ○ يخصفان أخذ الخصاف
من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق تعصبه الى بعض ○ إذ تأتيهم حيتانهم
الفتاح الفاتح افتح أفصل طائرهم حظهم ومناع الخير هو ها هنا البول العمة
والخبر عند العرب من عمامة إلى مائة لا يحصى عدد ما الريش والرياش واحد وهو ما ظهر
من اللباس ○ قبيله جيله الذي هو منهم ومشاق الإنسان والدابة كلها سوم
واحدها سائم وهي عيناه ومنخراه وفمه وأذناه ودبره ○ قبيله عواشر ما
نشوا متفرقة ○ نكدا قليلا طوفان من السيل ويقال الموت الكثير الطوفان ○ العمل الخمان
بشبه صغار الجراد عروش وعريش بناء سقط عل من ذلك فقد سقط في يده ○ الأسباط
قبائل بني إسرائيل يعدون في السبت يتعدون في السبت يتجاوزون ○ شرعا شوارع ○ بئيس شديد
أخلد إلى الأرض قعد وتقاعس ○ سنستدرجهم أي يأتيهم من مأمنهم كقوله فأتاهم
من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ○ أيان مرساها متى خروجها تبرا تتبر

جاروها
كلهم شيء سوى ما
نشوا متفرقة
بعد جاوزنا

طيبة ملم بدلم وبقال طايف وهو واحد وهم يزيون وخبثة خوفا وخبثة
من الاحقاف والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب يقول اكثرة واصلا

باب قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت أنت
سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
وما ظهر منها وما بطن ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني أنظر اليك قال لن تراني
أو الى أعطني حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
فقلت وعلى محمد فقال وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين
الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جزي بصعقة الطور حدثنا المكي
حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الله عن عمرو بن مرة سمع سعيد بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **باب**
قلنا يا ايها الناس ايذ رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض الآية
حدثني عبد الله قال ثنا سلمة بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا ثنا الوليد
ابن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني
ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة
فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له
فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء

ونحن

ونحن عنده فغاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال
وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير **باب**
قوله عز وجل خذ العفو حدثني اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
استاههم وقالوا حبة في شعرة **باب** خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس
عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند
هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك قال ابن عباس فاستاذن الحر
لعيينة فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله
عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان
وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن همشام عن ابيه
عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله عز وجل الا في اخلاق الناس

هل انتم تاركوا لي صاحبي

الحر ره

وقال عبد الله بن نمير ثنا أبو أسامة قال هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال
سورة الأنفال قال ابن عباس الأنفال
المغانم نافلة عطية وإن جنحوا طلبوا والسلم والسلم والسلام واحد مثل
وجانبه موج وقال مجاهد سكارى إذا حال أصابهم في أموالهم قال قتادة ريحكم
الحرب مردفين موجانبه فوج فقال ردف لي وأردف لي جانبي قرن لكم يجعد شعره
قرق وتصدية الصفير ليتبوك ليحبسوك حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال ثنا سعيد بن سليم قال ثنا هشيم قال ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر إن شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم الآية استجيبوا أجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم حدثني إسحق
قال سمعت روحا قال ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي
سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته
حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتيني ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته وقال معاذ حدثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا فقال في الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
قوله وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك الآية قال ابن عيينة ما سمي الله

مطر

مطرا في القرآن إلا عذابا وتسمية العرب الغيث وهو قوله عز وجل وينزل الغيث من بعد
ما قنطوا حدثني أحمد قال ثنا عبد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو
الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم إلى من المسجد الحرام باب قوله عز وجل وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن
النضر قال ثنا عبد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله معذبهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله حدثني الحسن بن عبد العزيز
قال ثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه
فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
الى آخر الآية فما تمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله تعالى في كتابه فقال يا ابن أخي اعتر
بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أعتر بالآية التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا
متعمدا الى آخرها فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر فعلنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه إما يقتلونه وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فقال أي
أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر أما عثمان
فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه بيته أو بنته حيث ترون حدثنا

أن ص

احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت
ابن خبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة
قال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك ﴿ باب ﴾
يا ايها النبي حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون الاية ﴿
حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفين عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة كتب عليهم ان لا يفر واحد
من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله
عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفين مرة نزلت حرض المومنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وأرى
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم
ضعفا الاية ﴿ حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال انا عبد الله قال انا جرير
ابن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين
فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرين فجاء التخفيف الآن خفف الله عنكم وعلم
أن فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم
من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم ﴿ سورة براءة ﴿ وليجة كل شيء
ادخلته في شيء ﴿ الشقة السفر البعيد ﴿ الخبال الفساد ﴿ والخبال الموت ﴿ ولا تعنتني
لا تحملني مذنبا ﴿ يخلون فيه يجمحون يسرعون ﴿ المؤتفكات انقلبت ﴿
بها الارض ﴿ هوى القاه في هوة ﴿ عذر خذل ﴿ الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد
بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان تكون النساء من الخوالف وان كان

يغلبوا

لزهاء وكرها
واحد

جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الآخر فان فارس وفوارس وهالك وهوالك
وهو الهلاك ﴿ الخيرات واحدتها خيرة وهي الفواضل ﴿ الشنآن الشنيء وهو حده
والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هائر يقال تهور البئر اذا
انهدمت وانهار رمله ﴿ الاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر اذا ما قمت
ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين ﴿ باب ﴾ قوله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله الى المنقين ﴿ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك الاية قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ﴿ قال حميد ثم ارف النبي

جمع

DIN A3

صلى الله عليه وسلم بعلي فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي
في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة
التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في
الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول
يوم النحر يوم الحج الاكبر من حديث ابي هريرة باب قوله عز وجل فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل
قال نا قيس بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية
الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم تخبرونا بما لا ندري فما بال هؤلاء الذين ينفقون نبوتنا ويسبون ائمتنا
قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء
البارد لما وجد برده باب قوله عز وجل والذين يكنزون الذهب
والفضة الآية حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب قال نا ابو الزناد
ان عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليكونن كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة
قال نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة
قلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال ما هذه
فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لعلينا وفيهم باب
قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها الآية وقال احمد بن شبيب

ابن

ابن سعيد نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله
ابن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
باب قوله عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم الآية
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان باب قوله عز وجل ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا والسكينة انزاله عليه
حدثني عبيد الله بن محمد قال نا حبان قال نا همام قال نا ثابت قال نا
انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت
آثار المشركين فقلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك يا ابا بكر
الله ثالثهما حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين رفع بينه وبين ابن الزبير قلت
ابو الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وحين ابو بكر وجدته صفية
فلذت لستين باسناده قال نا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال نا حجاج قال قال ابن جريج قال
ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فعاتبت على ابن عباس فقلت اترى ان تقاتل
ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية يحلون
وايم الله لا احلها ابدا قال فقال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين هذا الامر

DIN A3

عنه أما النوفلي فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يزيد الزبير وأما جدة فصاحب
الغار يزيد أبا بكر وأمه قتيلة فذات النطاقين يزيد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين
يزيد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يزيد خديجة وأما
عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يزيد صفية ثم عقبني في الإسلام
قاري للقرآن والله إن وصلوني لمن قريب وإن ربوني لربتني أكفاء
كرام فأنت النوفلي والأسامات والحميدان يزيدك أربعتهم من بني أسد بني
قصي وبني أسامة وبني أسد إن بن أبي العاص بن بشر بن عبد العزى القديمة يعني عبد الملك
ابن مروان وأمه لوى ذنبه يعني ابن الزبير ○ حدثني يحيى بن عبيد بن
ميمون أبو أيوب سمع شيبان بن بولس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة دخلنا على
ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمر هذا فقلت لا جاسبن له
ما جاسبته لأبي بكر ولا عمر ولهما كانا أفضل من كل خير منه فقلت ابن عمة النبي صلى
الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا
هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما أظن يأتي عليه إلا أيسر ضرها من الذي صنع به وما أراه
يريد خيرا وإن كان لحبا لأن يزني بني أبي أحب إلي من أن يزني بني غيرهم ○ باب
قوله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ○ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل ح وقال غيره حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
أنه قال لما مات عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول
الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت

صاع

صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما
فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
للحب والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية ○ حدثني إسحق بن إبرهيم قلت لأبي أسامة
أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة فينطلق أحدنا إلى السوق يحامل فيصيب المد وإن لأحدهم اليوم
مائة ألف كأنه يعرض بنفسه ○ باب قوله عز وجل استغفر لهم أو لا تستغفر
لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ○ حدثني عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن
فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده
على السبعين قال إنه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل ولا
تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ○ حدثني
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل ح وقال غيره حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
أنه قال لما مات عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول
الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت

أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره الآية
فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم ﴿ باب
قوله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ﴾ حدثنا
ابن المنذر قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله
ابن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه
قميصه فأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
أتصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله فقال
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فقال سأزيد على
سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله
عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ﴿ باب
قوله عز وجل سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لترضوا عنهم الآية ﴾ حدثنا
يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله على من نعمة
بعد إذ هداني للإسلام أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون
كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إليهم إلى قوله الفاسقين ﴿ باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا
عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴾ ﴿ باب قوله عز وجل وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية
حتى عسى أن يتوب الله عليهم قال ثنا إسمعيل بن إبرهيم قال ثنا عوف قال ثنا أبو رجاء
قال ثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة

اتياني

أتياني فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا
رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم ﴿ باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين حدثني إسحق بن إبرهيم قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضر أبا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل
لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب
أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية ﴿ باب
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه الآية ﴾ حدثنا أحمد
ابن صالح قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس ح قال أحمد وحدثنا عنبسة قال
ثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب قال أخبرني عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك ﴿ وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت الآية ﴾ حدثني محمد قال ثنا حامد بن أبي شعيب
قال ثنا موسى بن أعين قال ثنا أسحق بن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة

باب

الذين تيب عليهم لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط
غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع
ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام
أحد من المخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر
وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم
ولا يصلي علي فأنزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي
الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت
أم سلمة محسنة في شأني معنية في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم
سلمة تيب على كعب فقالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن
بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا
أيها الثلثة الذين خلفوا خلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين
أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحدا قال الله عز وجل يعتذرون
إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله الآية ﴿ باب ﴾ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين ﴿ حدثنا ﴾ يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك والله

كعب بن مالك

المخلفين

ما

ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كاذبا وأنزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
إلى قوله وكونوا مع الصادقين ﴿ باب ﴾ قوله عز وجل لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه الآية ﴿ حدثنا ﴾ أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال
أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال
إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن
فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر فقلت
لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال
زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف
تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير
فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت
فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت
من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن
عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله عز وجل ثم عند حفصة بنت
عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني

عمر

لرجاله

عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن ابراهيم
عن ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت عن ابراهيم
وقال مع خزيمة او ابي خزيمة ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ سورة يونس عليه السلام ۝
وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم
أتاهم قدر صدق من محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير بقاء لهم دعاهم
أحيط بهم دنا منهم الهلكة احاطت به خطيئته وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير فيه الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه
اقضي اليهم اجلهم لأهلكهم دعى عليه ورأى مانة ۝ للذين أحسنوا الحسنى
مثلها حسنى وزيادة مخزية ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه ۝ الكبرياء الملك
فأتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدو وان وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
الى قوله وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أنتم احق بموسى منهم فصوموا ۝ لسم الله الرحمن الرحيم ۝ سورة هود
عليه السلام قال ابن عباس عصيب شديد ۝ لا جرم بلى ۝ وقال غيره وحاق نزل
بجو بيزا ۝ يؤس فعول من بئست ۝ وقال مجاهد يتبئس يحزن يثنوا صدورهم
شك ۝ وامرأتي الحوض ليستخفوا منه من الله اذا استطاعوا الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه ۝ حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال نا حجاج قال
قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم
يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا
يثنوني صدورهم

الى

الى السماء ان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم ۝ حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال نا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد انه سمع ابن عباس
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال ابن عباس استغشوا يغطون
رؤوسهم يثنون صدورهم ۝ ضاقت بقومه وضاق بهم ذرعا ضاق بقطع من الليل بسواد من الليل
وقال مجاهد اليه انيب ارجع سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين اللام والنون اخوان وقال ابن
ابن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا نواصي بالأكف اجراما مصدر اجرمت
وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها ومدفعها
وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرأ مرساها من رسست ومجراها من جرت
راسيات ثابتات ومجراها ومرساها من فعل بها عنيد وعنود وعاند واحد
وهو ناكبة الخير ويقول الأشهاد واحد شاهد مثل صاحب واصحاب ۝ باب
وكان عرشه على الماء ۝ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق
أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما أنفق
منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض
ويرفع ۝ باب ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا الآية ۝ حدثنا مسدد
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام قال نا قتادة عن صفوان بن محرز قال
بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه
وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا
يقول رب اعرف فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
واما الآخرون او الكفار فينادي على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين والعرب تقول للرجل اذا كذب كذبة قد كذب عليك ظهرا ويقال
جعلتني ظهريا والظهري ما تقاضيا ان تأخذ ابدا او وعاء تستظهر به ۝ اراذل اسقاط متاع

۝ اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني اي اخذ بنا صيتها اي في ملكه وسلطانهم

على الظالمين ○ باب قوله عز وجل ولذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ○ الرقد المرفود العون الخير وقد نه أعنته أثرقوا أهلكوا ○ حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا أبو معوية قال أنا برد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ○ باب قوله عز وجل وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فأنزل الله عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال ألي هذه الآية قال لمن عمل بها من أمتي ○ سورة يوسف عليه السلام ○ قال وضيل عن حصين عن مجاهد منكأ الأترج قال وضيل الأترج بالحبشة منكأ قال ابن عيينة عن رصد عن مجاهد منكأ قال كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عاملون وقال سعيد بن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يكيل به وكانت تشرب الأعاجم به وقال ابن عباس يعتادون يحملون وقال عبيدة كل شيء عجبت منه فهو غيابة والجب الركية التي لم تطوى ○ تؤمنا لنا تضمنا ○ أشده قال أبو عبيدة انتهاء الغضاب يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد وهم والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام والبكل الذي قال الأترج والبشر في كلام العرب الأترج فلما أخبرت عليهم بالمتكأ من نساء فتحوا إلى البشر منه فقالوا إنما هو المتك يأكلنه لتاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها منكأ وابن المنكأ فإن كان

تم

تؤكلنوا تستلوا ○ فلولا كان فهلا كان مهم

ثم ارتج فإنه بعد المتكأ شغفها بقلبها إلى شغافها وهو تلافيف قلبها وما شغفها فزل للشعوف ○ باب أضغاث الهش المبهم صباما لا أضغاث ما لا تأويل له الضغث مثل القبضة من حشيش ونحوه وما أشبهه ومنه خذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث لا من رؤيا أضغاث أحلام واحدها ضغث ○ نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوعى إليه ضمها السقاية مشربة يشرب فيها ويكال فيها تحسسوا تخبروا غاشية من عذاب الله عامة مستريحا قيلولة ○ حرضا نحرضا فيه نهيك لهم استيأسوا يئسوا من البأس لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وأنجدنها اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون ○ باب قوله عز وجل ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل الآية ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام ○ باب قوله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ○ حدثني محمد قال نا عبدة عن عبيد الله عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ○ تابعه أبو أسامة عن عبيد الله ○ باب قوله بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل سولت زينت ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا الحجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن

أحلام ○ البدء ○ إعتزلوا ○ ثم

عنها عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قالت النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف قال صبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أحدثها إذ أتى النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قال إنه مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه ثم سكت لكم أنفسكم أمر أصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

باب

قوله عز وجل وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال متواه مقامه وألفيا وجدا ألفوا ألفاهم الفيا قال عكرمة هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعال حدثني أحمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا سعد عن سليمان عن أبي وائل عن ابن مسعود قال لما ذهبت لك وقالوا إنما نقرؤها كما علمتنا هاها وعن ابن مسعود هيت لك أعجبت وأبشر وأن حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا على النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم أعنهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب

قوله عز وجل فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فسأله ما بال النسوة حاشى لله حاش تنزيه واستثنا حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن عمر بن مضر

عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب

قوله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت وهو يشاورها عن قول الله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لقد استيقنوا بذلك قلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة قلت لعلها كذبوا مخففة فقالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

قال ابن عباس باسط كفيه مثل الذي يدعو إلى الماء فلا يبلغ فاه وما هو ببالغه كذلك الكافر لا يستجاب له دعوة وما دعاء الكافرين إلا في ضلال وقال غيره سوط مثله وقال مجاهد صر صوت وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الأمثال والأشباه وقال مجاهد على مكانتكم على حالتكم وقال غيره بقدر يقال بمقدار وقال غيره في أثيله الحجارة العقوبة كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال زبدا مثله المتاع ما تمتعت به جفاء ما أجفأت القدر إذا علت فجاءها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد لا منفعة فكذلك الباطل يذهب الحق من الباطل يدرؤون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم فأليم متابه

DIN A3

تربتي أم لم يبس لم تبتهر ٥ قارعة داهية ٥ فأملت أحلت لهم من الملي والملاوة ومنه
ملينا ومعالا الواسع الطويل من الأرض ملا من الأرض ٥ اسوأته شدة من المشتة ٥ معجوب
معتبر ٥ قال مجاهد متجاورات تسقيها وخيلها ٥ صنوان النخلتان أو أكثر في أصل
واحد وغير صنوان وحدها ٥ بماء واحد كصالح بني آدم وخيلهم أبوهم واحد ٥ الشماريخ
العناقيد الذي منه الأكل بسانه وبشير اليه بيده فلا يأتيه الدود
٥ الف أوديه بعد بعضها بعضا ٥ زبدا رابيا الزبد الرابي على وجه كل خبث
الحديد والحلية ٥ **باب** قوله عز وجل الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
وما تزداد ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا
تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ٥ اسم الله الرحمن الرحيم ٥
سورة ابرهيم عليه السلام قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة اذكروا نعمة
الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه وعشتم اليه فيه
ويقال لكل ما عبد من دون الله خلا لا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال وادنادار كم ابيكم
في أفواههم هذا مثل كنوا عما امر وليه ٥ مقامي حيث يقيمني الله بين يديه ٥ وراءه قدامه
٥ لكم سجا واحدها تابع مثل غيب وغيابات ٥ استوصلت تبعوها عوجا الشمس

باب قوله عز وجل كشجرة طيبة اصلها ثابت الاية ٥ حدثنا
محمد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا وهو
لا اريد ان اعلمها فكاجيء قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت انا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي

النخلة

يدعو الأعم

وقارظا عند صديد
فيح ودم ممم

بعوجا عوجا للمشمس
لها عوجا جاج

بمصر حكم استصرخني
استغاثني يستصرخك
مر الصريخ

ج في الاصل
سنة من
بالتاء
في الموضعين

النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تكلم
فاذا لم أركم تكلمون فكرهت ان اتكلم أو أقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها أحب الي من كذا وكذا

باب قوله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
الحياة الدنيا وفي الاخرة ٥ **باب** قوله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
بثبورا ثبورا ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة ٥ سورة الحجر الرحمن الرحيم ٥
سورة الحجر ٥ قال مجاهد لصراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه
لبأ بإمام مبين على الطريق لوما تأتينا هلا تأتينا بالملائكة شكرت عشيرتي بإمام مبين الامام
كلا أتممت به واهتديت به الصيحة الهلكة كتاب معلوم اجل يتبع امرؤ الاولينا
أيضا يتبع ٥ **باب** قوله تعالى الامر استوى السفن عاتبه شهاب
مبين ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله عز وجل كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف
سفين بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب
المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه ورما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه
المصبوب ٥ فوجر فعو

لبأ بإمام مبين
لبأ بإمام مبين
لبأ بإمام مبين
لبأ بإمام مبين

وقارعة داهية
وقارعة داهية
وقارعة داهية
وقارعة داهية

أأنذرتموهم أم لم تنذروهم
أأنذرتموهم أم لم تنذروهم
أأنذرتموهم أم لم تنذروهم
أأنذرتموهم أم لم تنذروهم

تأتينا هلا تأتينا
تأتينا هلا تأتينا
تأتينا هلا تأتينا
تأتينا هلا تأتينا

كتاب معلوم
كتاب معلوم
كتاب معلوم
كتاب معلوم

وقال غيره عن عباس يعرشون
وقال غيره عن عباس يعرشون
وقال غيره عن عباس يعرشون
وقال غيره عن عباس يعرشون

يعشون قوم مشركون
يعشون قوم مشركون
يعشون قوم مشركون
يعشون قوم مشركون

سكرت غشيت
سكرت غشيت
سكرت غشيت
سكرت غشيت

برد وجا مازر الشمس
برد وجا مازر الشمس
برد وجا مازر الشمس
برد وجا مازر الشمس

والنمر الواحد نمار
والنمر الواحد نمار
والنمر الواحد نمار
والنمر الواحد نمار

ملقحة جاء جماعة
ملقحة جاء جماعة
ملقحة جاء جماعة
ملقحة جاء جماعة

وهو الطين
وهو الطين
وهو الطين
وهو الطين

المنير والمسنون
المنير والمسنون
المنير والمسنون
المنير والمسنون

دابر آخر
دابر آخر
دابر آخر
دابر آخر

الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال يسفين حتى ينتهي إلى الأرض فتلقى
على قوم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا أنه يكون كذا
وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء وحدثنا سفين قال سمعت عمرا عن علقمة
عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر يزداد الكاهن وحدثنا سفين قال حدثنا عمرو سمع علقمة
يقول سمعت أبا هريرة وقال إذا قضى الله الأمر وقال على قوم الساحر قلت لسفين سمعته
علقمة قال سمعناه كما هريرة قال نعم قلت لسفين أبانا رواه عنا عن عمرو عن علقمة
عن أبي هريرة يرفعه أنقرأ فرغ ○ باب قوله عز وجل ولقد كذب أصحاب الحجر
المرسلين ○ حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء القوم الذين أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم
مثل ما أصابهم ○ باب قوله عز وجل ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب
عبد الرحمن بن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي
فقال ألم يقل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما
يحييكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ○ حدثنا
آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لأقسم أي أقسم ويقع الأقسم فاقسمها حلف لها
لم يجعلها لله وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ○ حدثنا يعقوب بن إبراهيم

قال

على عبد الله
حدثنا هم

ثانية

إذا دعاكم لما
يحييكم ثم قال هم

قال ابن هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين
قال هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ○ حدثنا عبد الله
ابن موسى عن الأعمش عن أبي الضحى عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض
وكفروا ببعض صير اليهود والنصارى ○ باب قوله عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين قال سالم اليقين الموت ○ بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل
وقال ابن عباس في تفسيرهم اختلافهم وقال أكاذهم يمهدون تكفأ موطون ينشئون
روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في صبوا فنالوا أمر صبوا وأمر صبوا
مثل هين وهين ليل وليل ومية ومية وقال ابن عباس يتفيؤا ظلاله تهيئا
سبلا رباطا إلا لأن يتوعر عليها مكان سلكنه وقال عبد ما ذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله هذا معلم وموخره ذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام يأمر عمر
وجعل قال ابن عباس تسيمون ترعون منه شجر كلية بينة قصد السبيل البيان الذي وما
استنفأت به ترجعون يشق يعني المشقة الأنعام العرة وهي تؤنث وتذكر وذلك
النعم الأنعام جماعة النعم الواحد ناعر مثل جمل وأجمال سرابيل قمص
تقيكم الحر وأما سرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع ○ حدثنا بندار حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت خالدا عن عكرمة عن ابن عباس جعل من مما خلق ظلا وجعل لكم من الجبال أكنانا
فهو ظل وقال ابن عباس جعل من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرها والرزق الحسن
ما أحل الله وقال ابن جبير عن صدقة أنعاما هي خرما جاءت إذا أبرمت عنها
تفضخه وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير واقفا أثر المهتدي ○ باب
قوله ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ○ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
أبو عبد الله الحضرمي عن شعبة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات ○ بسم الله الرحمن الرحيم سورة بني إسرائيل

الذين م

ناجيته

على خوف ونقص

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت
ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن
من تلادي مستنعضون أي يعضون أيديهم رؤسهم قال ابن عباس يعضون وقال غيره نغضت
سنه أي تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون وإذا قضى على
وجه قضى ربنا أمر ومنه الحكم أن ربنا يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
تغير أمر ينفرجه منثورا لينا أحطت لن تخرق لن تقطع حصيرا محبسا وأذهم
نحوي مصدر من ناجيت وصفهم بها والمعنى يناجون فاناجوا حطاما يحطم الغرسان
والرجل الرجالة واحد هار واحد مثل صاحب وصحب وناجر وتجر وتجر جاصبا الريح
العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم الحصبا
ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة من جاءته
نيرانا لا جتنكن لاستأصلنهم يقال اجتثث فلان ما عنده فلان من عامل استقصاه
وقال ابن عباس يحاذ في القرآن فهو ملجأ ومعدلا ملتحدا لم تحل أحدا
سبحان أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا محمد أن قال أنا عبد الله قال
أنا يونس ح وحدثني أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به
بإناءين فيه خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم
عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن ابن شهاب بهذا
كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه باب قوله عز وجل ولقد

ذرية

سنك

حبث طيبة

فحق وجبة

وهو

كلمة تقال في صفات الله تعالى

ذرية

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت
ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن
من تلادي مستنعضون أي يعضون أيديهم رؤسهم قال ابن عباس يعضون وقال غيره نغضت
سنه أي تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون وإذا قضى على
وجه قضى ربنا أمر ومنه الحكم أن ربنا يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
تغير أمر ينفرجه منثورا لينا أحطت لن تخرق لن تقطع حصيرا محبسا وأذهم
نحوي مصدر من ناجيت وصفهم بها والمعنى يناجون فاناجوا حطاما يحطم الغرسان
والرجل الرجالة واحد هار واحد مثل صاحب وصحب وناجر وتجر وتجر جاصبا الريح
العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم الحصبا
ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة من جاءته
نيرانا لا جتنكن لاستأصلنهم يقال اجتثث فلان ما عنده فلان من عامل استقصاه
وقال ابن عباس يحاذ في القرآن فهو ملجأ ومعدلا ملتحدا لم تحل أحدا
سبحان أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا محمد أن قال أنا عبد الله قال
أنا يونس ح وحدثني أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به
بإناءين فيه خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم
عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن ابن شهاب بهذا
كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه باب قوله عز وجل ولقد

ذرية

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت
ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن
من تلادي مستنعضون أي يعضون أيديهم رؤسهم قال ابن عباس يعضون وقال غيره نغضت
سنه أي تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون وإذا قضى على
وجه قضى ربنا أمر ومنه الحكم أن ربنا يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
تغير أمر ينفرجه منثورا لينا أحطت لن تخرق لن تقطع حصيرا محبسا وأذهم
نحوي مصدر من ناجيت وصفهم بها والمعنى يناجون فاناجوا حطاما يحطم الغرسان
والرجل الرجالة واحد هار واحد مثل صاحب وصحب وناجر وتجر وتجر جاصبا الريح
العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم الحصبا
ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة من جاءته
نيرانا لا جتنكن لاستأصلنهم يقال اجتثث فلان ما عنده فلان من عامل استقصاه
وقال ابن عباس يحاذ في القرآن فهو ملجأ ومعدلا ملتحدا لم تحل أحدا
سبحان أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا محمد أن قال أنا عبد الله قال
أنا يونس ح وحدثني أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به
بإناءين فيه خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم
عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن ابن شهاب بهذا
كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه باب قوله عز وجل ولقد

ذرية

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت
ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن
من تلادي مستنعضون أي يعضون أيديهم رؤسهم قال ابن عباس يعضون وقال غيره نغضت
سنه أي تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون وإذا قضى على
وجه قضى ربنا أمر ومنه الحكم أن ربنا يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
تغير أمر ينفرجه منثورا لينا أحطت لن تخرق لن تقطع حصيرا محبسا وأذهم
نحوي مصدر من ناجيت وصفهم بها والمعنى يناجون فاناجوا حطاما يحطم الغرسان
والرجل الرجالة واحد هار واحد مثل صاحب وصحب وناجر وتجر وتجر جاصبا الريح
العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم الحصبا
ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة من جاءته
نيرانا لا جتنكن لاستأصلنهم يقال اجتثث فلان ما عنده فلان من عامل استقصاه
وقال ابن عباس يحاذ في القرآن فهو ملجأ ومعدلا ملتحدا لم تحل أحدا
سبحان أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا محمد أن قال أنا عبد الله قال
أنا يونس ح وحدثني أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به
بإناءين فيه خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم
عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن ابن شهاب بهذا
كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه باب قوله عز وجل ولقد

ذرية

نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك
انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك
الا ترى ما نحن فيه فيقول ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع
لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كذبت ثلث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى
انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى
فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى
ربك الا ترى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فأقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين

مكة وحميرا او كما بين مكة وبصرى ○ باب قوله عز وجل وابتغوا اليه الوسيلة
حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدابته تسرج فكان
يقرأ قبل ان تسرج ولا يأكل الا من عمل يده ○ باب قوله عز وجل قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون الآية ○ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال
حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من
الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن
سفيان عن الاعمش ادعوا الذين زعمتم ○ باب قوله عز وجل اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية ○ حدثنا بشر خالد قال اخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين
يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون فاسلموا ○ باب
قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ○ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ○ باب قوله عز وجل ان
قرآن الفجر كان مشهودا ○ حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس
وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول ابو هريرة
اقرؤوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ○ باب
قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ○ حدثني اسحاق بن ابان

قال ابو الاحوص عن آدم بن علي سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة
جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود رواه محمد بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة ○ **باب** قوله وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا ○ حدثنا الحميدي قال سفيان
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ○

باب ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي ○ حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثني قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر
اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا
يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا اسلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرد اليه شيئا فعلمت انه يوحى اليه فتنحيت مقامي فلما نزل الوحي قال
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا ○

باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ○ حدثني يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا هشيم قال ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن

ومن

ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
يقول ابتغ بين ذلك سبيلا ولا تخافت بها اذا ذلك في الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الكهف باخع مهلك وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة
الثمر اشفاقا ما ولم تظلم لم تنقص وقال غيره وألفافا تتحو وقال مجاهد موبقا
محبوسا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون ○ **باب** قوله عز وجل وكان الانسان
اكثر شيء جدلا ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن
ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي ابن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الينا شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا والجدل الخصومة ○ **باب** واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا ابي
ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل
فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان
لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب

DIN A3

الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن
يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتها حتى اذا كان من الغد قال موسى
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه أرأيت اذ أوينا إلى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال وكان للحوت
سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى
فكشف الخضر وقال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم أتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له
الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا
من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ أبصر الخضر غلمانا يلعبون مع الغلمان فأخذ
الخضر راس ابن بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس

لقد

لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من
الأولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل
ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر
حتى يقص الله علينا من خبرهما فقال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم
ملك يأخذ كل سفينة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا فكان أبواه مؤمنين

باب قول الله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا فهي له سربا وشربا ومنه وسارب بالنهار حدثني ابراهيم
ابن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن
سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله
فداك ان نوفا البكالي يزعم أنك لست بصاحب بني اسرائيل انما
صاحبهم آخر فقال كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال فذكر الناس يوما حتى اذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد
أعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى فقال رب وأين
قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به قال فقيل له احمل حوتا
حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فالتمسه فحمل حوتا في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال فانسل

حيث

ما كلفت كثيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن
عن سعيد قال فبينما هم في ظل صخرة مكان شربان اذ تضرب الحوت حتى دخل البحرا
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان أثره في حجر قال لي عمرو هكذا وكأن أثره في
فجر وحلق بين إبهامه والتي تليها لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد
قطع الله عنه النصب ليست هذه عن سعيد أخبرني فرجعا فوجدا خضرا قال أبي عمر
ابن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر فقال سعيد بن جبير مسجى بثوبه
قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن
وجهه فقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال
نعم قال وما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة
بيدك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا
ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب
علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا
معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل عمدوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا
لسعيد خضر قال نعم لا يحملونه بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا فانطلقا إذا غلام يلعبون
فأخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زاكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال ابن عباس قرأها زكية صلة كقوله غلاما زاكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا

بيده

قال

قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يقول
عن عمرو سمع سعيدا يقول إنه هدد بن بدد وكان الغلام المقتول اسمه جيسور وكان إذا مر
كل سفينة صالحة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها فإذا جاوزت أصلحوها
فانتفعوا بها فمنهم من يقول اسمه وهاب بقار وزرة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين
وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه
فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله فتلك نفسا زاكية وأقرب رحما بهما
أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر زعم عمرو سعيدا أنهما أبدلا جارية وأما داود بن
أبي عاصم فقال عن عمرو واحد أنها جارية

باب

قوله عمرو حدثنا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قصصا تتقصص آثارهما
ليس بالحث واتخذت واحد رحاما من الرحم وفي أشد مبالغة من الرحمة وتظن بعد
من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تزار بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا
أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل
له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من
عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف لي به قال تأخذ حوتا
في مكتل حيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون
ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة نزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان
وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها
شيئا إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك واتسل من المكتل فدخل البحر
فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به

فاتبعه

شيء

متصل الأول

صنعا عملا حرا الجو
قال ولكن ما هنا نعن
قال نذا على إنارهما قص
إمرا ونكرا داهية

الى اهل هذا الساحل
الآخر

قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية
قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا خضرا في البحر حالطا وممر الحوت فكان لفتاه
عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه
موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم
قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى إنك على
علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك
قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر
فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر
فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله عز وجل إلا مقدار ما
غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها الآية فانطلقا
فإذا هما بغلمان يلعب يمر الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى
قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه فقال له موسى
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى لو صبر حتى يقص
علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا باب قوله عز وجل قل هل ننبئكم
بالأخسرين أعمالا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن

قدوم

لو شئت

عمرو

عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم والنصارى
كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين باب أولياء الذين كفروا إلهاء
ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال أنا المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله عز وجل
جناح بعوضة وقال اقرءوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير
عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله بسم الله الرحمن الرحيم سورة الكهف
قال ابن عباس اسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين
يعني قوله اسمع بهم وأبصر الكفار يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين
منكرا وقال ابن عيينة تورهم ثم تحجهم إلى المحاصي إذ عاجا قال ابن عباس إثاما واديا
إدا قولا عظيما نكرا أصواتا وقال غيره بيقا جاعة باك صليا يصلى نديا والنادي
واحد يجلسان وقال مجاهد فليمدد فليمدد عذا باب وانذرهم يوم الحسرة
إذ قضي الأمر حدثنا عمرو بن خفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت
كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فينادي ثم يقول يا أهل الجنة
خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر
وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا

أما ع

وقال مجاهد أدا عوجا قال ابن عباس وزدا عطشا

ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه

عمرو بن مرة قال سمعت أبا عمر سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما
بين أيدينا وما خلفنا ﴿ باب ﴾ قوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا الآية ﴿ حدثنا الحميدي قال سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضى حقا لي
عنده قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت
ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية رواه الثوري وشعبة وجرير
وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش ﴿ باب ﴾ أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
عهدا الآية ﴿ حدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئته
أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك
قال إذا أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيكه فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا ﴿ باب ﴾
قوله ستكتب ما يقول الآية ﴿ حدثنا بشر بن خالد قال سمعت محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قال فقلت له لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال
فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه
الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا فأقضيه فنزلت

هذه

أكثر ما تزورنا

قال موثقا

شعبة

هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ﴿ ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا ﴾ وقال ابن عباس الخباب هدا هديا ﴿ حدثنا الحميدي قال سفيان
وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان
لي على العاص بن وائل دين فاقتضيته فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن أكفر بمحمد
حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث من بعد الموت فسوف
أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد فأنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ سورة طه
وقال عكرمة والضحاك بالنبطية يا رجل قال مجاهد الشقى ﴿ تصلى ﴾ تشقى
﴿ طه ﴾ يا رجل الأمثل المثلى خذ المثلى ﴿ ليسحتكم ﴾ يستأصلكم
﴿ بطريقتكم ﴾ فيذهب بهديكم ﴿ فأوجس ﴾ أضمر ﴿ خوفا ﴾ فذهبت الواو من خيفة
الكسرة الخاء ﴿ في جذوع ﴾ أي على جذوع ﴿ فاغا ﴾ يعلوه الماء ﴿ الصفصف ﴾ المستوي
من الأرض ﴿ وقال مجاهد أوزارا أثقالا الأمر بنية القوم وهي الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون وهي الأثقال ﴿ فقذفناها ﴾ فنبذناها فألقيتها ﴿ فكذلك ألقى السامري ﴾
﴿ فنسي ﴾ الرجل هو أخطأ الطريق ﴿ لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي ﴾ أخشى أن تقول فرقت
بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ﴿ حدثنا أحمد بن إسحاق قال سمعت أبا أحمد
قال سمعت إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال سمعت ابن عباس يقرأ
هذه الآية فلما نسوا الطريق وقالوا اثنين يقال إن لم أجد عليها من يهدي
الطريق أيتكم بتاء تقولون به وقال ابن عيينة أمثلهم طريقة أعدلهم قال
ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته ﴿ عوجا ﴾ واديا ﴿ ولا أمتا ﴾ ولا أشار إليه ضنكا
الشقاء ﴿ طوى ﴾ شعب ما بوادي المقدس المبارك طوى اسم واد ﴿ بقبس ﴾ بقبط معقوبة
﴿ همسا ﴾ يا بسا لا تنيا لا تضعفا ﴿ أزري ﴾ ظهري ﴿ باب ﴾ واصطنعتك
لنفسي ﴿ حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن
سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى

هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ﴿ ونرثه ما يقول

ويأتينا فردا ﴾ وقال ابن عباس الخباب هدا هديا ﴿ حدثنا الحميدي قال سفيان

وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان

لي على العاص بن وائل دين فاقتضيته فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن أكفر بمحمد

حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث من بعد الموت فسوف

أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد فأنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال

لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ سورة طه

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية يا رجل قال مجاهد الشقى ﴿ تصلى ﴾ تشقى

﴿ طه ﴾ يا رجل الأمثل المثلى خذ المثلى ﴿ ليسحتكم ﴾ يستأصلكم

﴿ بطريقتكم ﴾ فيذهب بهديكم ﴿ فأوجس ﴾ أضمر ﴿ خوفا ﴾ فذهبت الواو من خيفة

الكسرة الخاء ﴿ في جذوع ﴾ أي على جذوع ﴿ فاغا ﴾ يعلوه الماء ﴿ الصفصف ﴾ المستوي

من الأرض ﴿ وقال مجاهد أوزارا أثقالا الأمر بنية القوم وهي الحلي الذي استعاروا

من آل فرعون وهي الأثقال ﴿ فقذفناها ﴾ فنبذناها فألقيتها ﴿ فكذلك ألقى السامري ﴾

﴿ فنسي ﴾ الرجل هو أخطأ الطريق ﴿ لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي ﴾ أخشى أن تقول فرقت

بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ﴿ حدثنا أحمد بن إسحاق قال سمعت أبا أحمد

قال سمعت إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال سمعت ابن عباس يقرأ

هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا فأقضيه فنزلت

هضما لا يظلم فيهضم من حسناته ﴿ عوجا ﴾ واديا ﴿ ولا أمتا ﴾ ولا أشار إليه ضنكا

الشقاء ﴿ طوى ﴾ شعب ما بوادي المقدس المبارك طوى اسم واد ﴿ بقبس ﴾ بقبط معقوبة

﴿ همسا ﴾ يا بسا لا تنيا لا تضعفا ﴿ أزري ﴾ ظهري ﴿ باب ﴾ واصطنعتك

لنفسي ﴿ حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن

سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى

هضما لا يظلم فيهضم من حسناته ﴿ عوجا ﴾ واديا ﴿ ولا أمتا ﴾ ولا أشار إليه ضنكا

الشقاء ﴿ طوى ﴾ شعب ما بوادي المقدس المبارك طوى اسم واد ﴿ بقبس ﴾ بقبط معقوبة

﴿ همسا ﴾ يا بسا لا تنيا لا تضعفا ﴿ أزري ﴾ ظهري ﴿ باب ﴾ واصطنعتك

لنفسي ﴿ حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن

سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى

ثم أتوا صفا تقال هل أتيت الصف اليوم يعني للصلاة الذي يصلي فيه

تقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو عقلة فإنه يعجز

قال موسى أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك
الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدت ذلك مكتوبا
علي قبل أن يخلقني قال نعم قال فحج آدم موسى ۞ باب ولقد أوحينا الى موسى
أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الى قوله وما هديناكم إليه ۞ حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال نا روح قال نا شعبة قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن أولى لموسى منهم فصوموا ۞
باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۞ حدثنا قتيبة قال نا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحج آدم موسى ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ سورة الأنبياء ۞ حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق
الأول وهن من تلادي ۞ وقال قتادة جذاذا قطعهن ۞ وقال الحسن في فلكة يسبحون
فلكة المغزل ۞ يسبحون يدورون ۞ قال ابن عباس نفشت رعت ليلا ۞ يصحبون
يمنعون ۞ أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد ۞ وقال عز وجل عن أحسوا توقعوا
من أحسست ۞ حامية بزها مدين ۞ والحصيد منتصبا يقع على الواحد والاثنين
والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير ۞ وحسرت تغيرت ۞ عميون بعيد كسوا
رءوسهم ۞ أصعقه الموت ۞ فتقطعوا أمرهم اختلفوا ۞ الحنين والحس والجرس واحد
والطمس ۞

وهو

وهو من الصوت الخفي أذنا له أعلمناك آذنتك فآذنت وهو على سواء العدد ۞
وقال مجاهد العلم تسلكون تعبدون التماثيل الأصنام السجد الصنم ۞ باب
كما بدأنا أول خلق نعيده ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن
النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنكم محشورون الى الله عز وجل عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيمة إبراهيم عليه السلام ألا إنه يجاء برجال
من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا ربي أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ۞ لسم اطارق الرجم
سوء الحج وقال ابن عيينة المحشر المطهر ۞ وقال ابن عباس إذا تمنى ألقى الشيطان
في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما ألقى الشيطان
ويحكم آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون ۞ وقال ابن عيينة يسطون
يبطرون من السطوة ويقال يبطشون يبطشون ۞ قال ابن عباس يسبب يجد الى
سبب البيت وهذا والى الطيب ألهموا الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد الى الإسلام
تذهل تشغل ۞ وقال مجاهد مشيد بالقصة حصون وبئر الناس سكارى وما هم بسكارى
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم فيقول لبيك
ربنا وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا الى النار
قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ
تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

قال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدت ذلك مكتوبا
علي قبل ان يخلقني قال نعم قال فحج ادم موسى ٥ باب ولقد اوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الى قوله وما هديت الا سبيل الرشاد ٥ حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال نا روح قال نا شعبة قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموا ٥
باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ٥ حدثنا قتيبة قال نا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم
قال فقال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني على امر
كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحج ادم موسى ٥ حدثنا عبد الله الرحمن الرحيم ٥ سورة الانبياء حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق سمع عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق
الاول وهن من تلادي ٥ وقال قتادة جذاذا قطعهن ٥ وقال الحسن في قوله تمثال
قال له الغرائل ٥ يسجرون يسعرون ٥ قال ابن عباس نفشت رعت ليلا ٥ يصحبون
يمنعون ٥ امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد ٥ وقال غيره احسوا توقعوا
من حسست ٥ حاصبا بحصبهم ٥ والحصب ما يرمى به ٥ نشأ يقع على الواحد والاثنين
والجمع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير ٥ وحسرت بعيري ٥ عميق بعيد ٥ كسوا
رؤوسهم ٥ نكسوا لبوس الدروع ٥ فتقطعوا امرهم اختلفوا ٥ الحصب والحصب والحرض واحد

وهو من الصوت الخفي اخبرنا ابو نعيم قال نا اعلم انك اذا علمت فانت وهو على سواء الرغبة
وقال مجاهد احلم تسلون تعهدون التماثيل الاصنام السجل الصحيفة ٥ باب
كما بدانا اول خلق نعيده ٥ حدثنا مسلم بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن
النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكم محشورون الى الله عز وجل حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام الا انه يجاء برجال
من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا ربي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الحج وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته اذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان
ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤون ولا يكتبون وقال ابن عباس ينسلون
يخرجون من السرعة وينقال ينسلون يسرعون قال ابن عباس يسبب يحبل الى
سقف البيت ثم ليقطع ليذهبن ليشدن ثم ليقطعن ثم ليمدد ثم ليذهبن الى الحبل
ثم ليختنق فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وقال مجاهد مشيد بالقصة حصور لا يأتي النساء وقال عكرمة
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم فيقول لبيك
ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ
تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جلد الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال أبو أسامة عن الأعمش سكاري وما هم بسكاري وقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابن عيينة سكرى وما هم بسكرى

باب ومن الناس من يعبد الله على حرف شكا أنزلناهم وسمعناه

حدثنا إبراهيم بن الحرث قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما وتتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

باب هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال قال نا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا رواه سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة بن سليم قال سمعت أبا مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سمع لهم أبو سمع سمع سواسلفا سابقون سبقتهم السعادة فلوهم وحلبه خابعثر بهمهات هيهات بعيد بعيد قال ابن عباس لبنا لبون لعاد لون ناكثون كما ينسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجثوة والجثوم واحد

وقال

وقال مجاهد فاسئل العادين قال الملائكة والغثاء الزبد وما ارتفع من الماء وما لا ينتفع به

بسم الله الرحمن الرحيم سورة النور

من خلال يعني من بين أضعاف السحاب سنا برقه وهو الضياء مد عنين يقال للمستغني مد عن أشتانا وشتى وشتات وشت واحد وقال سعيد بن عياض الثمالي الشماة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقوله إن علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ما أخبرناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعملوا بما أمرك وانته عما نهاك وقال ليس لشعره قرآن أي تاليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل وقال المرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد أولي الطفل الذين لم يظهروا أي لم يدروا لما بهم من الصغر

باب قول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم الآية حدثني إسحق قال نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي قال نا الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيئة بني العجلان فقال كيف تقول في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة

يقول

العجلان

إن كثرة المسائل وعابها قال عمر لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلا عنام

بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال رسول الله إن جاءت بها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدها في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به أشيخ أديعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى أمه ○ باب قوله والخامسة ان لعنة

بن داود دم

الله عليه ان كان من الكاذبين ○ حدثني سليمان أبو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من الملاعنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة لهما بعد التفريق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها ○ باب

ويدرأ عنها العذاب ان تشهد أربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم

فارسل

البينة أو حد

فأرسل اليها فجاءها هلال فشهدت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن ○ باب

والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ○ حدثني مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها فمى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاعن بينهما كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاعن بينهما وقضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ○ باب قوله ان الذين جاءوا بالافك

عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم أفاك كذاب ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قال عبد الله ابن أبي ابن سلول ○ باب لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الى قوله لكاذبون

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان

ان

رضي الله عنها أن عائشة

بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن يخرج أقرع بين أزواجه

فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فقالت عائشة فوقع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل
الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت الى رحلي فلمست
صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه فأقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب
وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون
إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني
وكان يراني قبل الحجاب فاسترجع بأسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ
على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب
الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت

بعد

بعد ما نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا
إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في
التنزه قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم
مسطح وهي بنت أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها
مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي
هنتاه أولم تسمعي ما قال قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم سلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن
الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي
يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في
نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة
هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا
أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن

الغرز

أبي ح

فتاكلمه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي ابن
سلول قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما كان يدخل على أهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين أنا أعذرك منه ان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قال فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل
بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شأني
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة
فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة

فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن
كما أكثر أمر القرآن أبي والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا الا قول أبي يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل
في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه لينحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في
يوم شاتية من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله فقد
برأك قالت أمي قومي اليه قالت فقلت والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله
وأنزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا
في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله
عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله الى رحيم قال أبو بكر بلى والله اني أحب أن يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم تسأله زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت أو رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك **باب** قوله ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه الآية تفيضون تقولون قال مجاهد
تلقونه يرويه بعضكم عن بعض **حدثنا** محمد بن كثير قال أنا سليمان عن حصين
عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة
خرت مغشيا عليها فإذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم
الآية **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي
مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وكان لا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
الآية **حدثني** محمد بن المثنى قال نا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال
قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبيلا منها على عائشة وهي مغلوب
قالت أخشى أن يثنى علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء
الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من
السماء ودخل ابن الزبير خالها فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت
أني كنت نسيا منسيا **حدثني** محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن
عكرمة قال ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا **باب** يعظكم الله
أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت
يستأذن عليها قلت أنا أذن له لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفيان

تعني ذهاب بصره **فقالت** حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت أكذلك أنت **باب** وبين لكم الآيات والله عليم حكيم **حدثنا**
محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي قال أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخلت حسان بن ثابت على عائشة فسبه **وقال** حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل
عليك وقد أنزل الله والذي يتولى كبره قالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت
قد كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله إن الذين يحبون
أن تشيع الفاحشة الآية روف رحيم تشيع تظهر وقوله ولا يأتل أولوا الفضل
منكم والسعة الآية قال أبو عبد الله وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني
أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد
أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن
والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر
إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم
فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من رهطه فقالت لعمر الله لقد
كذبت أما والله لو كان من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن
يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم
تسبين ابنك وسكت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم
تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه
إلا من أجلك فقلت في أي شأني فقالت في الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله

فنمرت

فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت
وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار
فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أي ما جاء بك يا بنية
فأخبرتها وذكرت لها الحديث فإذا هو لم يبلغ مني ما بلغ مني فقالت أي بنية اخفضي
عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا
حسدنها وقلن فيها فإذا هي لم تبلغ مني ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت
وبكت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها
الذي ذكر من شأنها فقاضت عيناه فقال أقسمت عليك بابنية إلا رجعت إلى بيتك
فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا
والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها
أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال أصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر
الذهب الأحمر ويلغ الأمر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت
كنف أنثى قط فقال قتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم
يرعني إلا حين دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني
أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت
سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة
من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلي أبي فقلت له أجبه فيما قال ما أقول فالتفت إلى أمي فقلت
أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله

ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت إني لم أفعل والله عز وجل يشهد إني لصادقة ما ذاك
ثم لئن أقررت بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني به وقد أشربت حبه وحب أبويه
إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم
مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة
فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي موجي إليه فقلت
لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه
فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها الله
بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم
فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا
بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم الى آخر الآية
يعني أبا بكر والسعة أن يقولوا الى قوله الرءوف الرحيم يعني مسطحا الى قوله ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا
وعاد له بما كان يصنع ○ باب وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن
شبيب يكا الى عن يونس قال ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت يرحم الله نساء
المهاجرات الأول لما أنزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن
مروطهن فاختمرن ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن
مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما أنزلت
هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي

فاختمرن بها الإزار هاهنا الملاءة ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○ سورة الفرقان
قال ابن عباس هباءً منثوراً ما تسفي الريح من الهلك ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
خلفة لمن أراد أن يذكر فاتته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه
بالليل قال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله عز وجل
نهى نلقى عليه نفتر أعليه من أملت وأملت الرئيس الجهنى جهجاه رساسى غراما
هلكا لجعبائهم ما يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد عتوا طغوا
وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان وقال ابن عباس شهوراً ويلاً وقال غيره
السعير مذكرة والتغيظ الإضطرام التوقد الشديد شاداً أيا عليه
ذيلاً طلوع الشمس الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم الآية ○ حدثني عبد الله
ابن محمد قال نا بولس بن محمد البغدادي قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك
ان رجلاً قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال الذي أمشاه على
الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا ○
باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ومن يفعل ذلك يلق اثاما الآثام العقوبة ○ حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي
ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم أي
قال ثم أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ○ حدثني ابراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم

قال

قال اخبرني العشر بن أبي ميمونة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا
من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد
قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة
النساء ○ حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن
عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء ○ حدثنا آدم قال نا شعبة
الحكم نا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال هي له
جزاء وعن قوله لا يذوقون فيها الا الموتة الأولى قال هذه في الجاهلية ○ باب
أيضا عذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ○ حدثنا سعد بن حفص قال نا
شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال ابن أبزى سأل ابن عباس عن قوله
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق حتى لمن الآية نسألته فقال لما نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله
وقد قتلنا النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله الا من تاب وآمن وعمل
عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما ○ باب الا من تاب وآمن وعمل عملا
صالحا الآية ○ حدثنا محمد قال نا أخبرني ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد
ابن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع
الها آخر قال نزلت أهل الشرك ○ باب قوله عز وجل وسوف يكون لزاما
هلكة ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○ سورة الشعراء

هلكة

المسجورين

وقال مجاهد تعشون تبنون وقال غيره تقتبسون إذا مس مسجورون السكنة والأكنة وهي الأبار الحميمة وتقال في الماجدين المصلين موزون معلوم كالطوق والجميل وقال عيون لسرحة طابعة قليلة الريع الإيقاع من الأرض وجمعه ريعة وأرياع ورباع واحده ريعة مصانع كل بناء وهو مصنعة قال ابن عباس احكم تخلدون كأنكم مرصنون مرحتين فارهين بمعناه ويقال ماهرين حاذقين الأكمة واللكمة جمع أيك وهي جمع سحرة يعشون أشد العشا دعاك يعيث عيثا جبلة الأولين خلق وجبل خلق وجمعه جبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس

باب ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ابراهيم يرى أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقتر

حدثنا سعيد قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله تبارك وتعالى إني حرمت الجنة على الكافرين

باب وأنذر عشيرتك الأقربين وأخفض جناحك لمن اتبعك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك

الأقربين

الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم الخبء ما خفي قبل لهم لا طاقة الصرح كل بناء متخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة ومعنى تئرمون تلقون بعضه على بعض فدمدمنا عليهم دمرناهم عاجمة فاسه أوزعني اجعلني وأوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ما أضرب بعلها سليمان قوارير آنيته إياه بسم الله الرحمن الرحيم سورة القصص بقاء كل شيء هالك إلا وجهه الملك والقاء الإلقاء أريديه وجه الله وقال مجاهد فعميت عليهم الأنباء الحجج أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وأنزل في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس

فاستمس

إنك

أولى القوة لا ترفعها العصبة الرجال لتنوء لتثقل فارغا الخزي كذب موسى المرجز
المرجز قصيدة اتبع أثره وقد يكون أن ينقص الكلام نحن ننقص عليك عمر جنب عمر
بعده عن حنانة واحد وعمر اجتاب أيضا تبطش وتبطش بأس تمرون تيشا ورون
العدوان والعداء والتعدي واحدا نأس أنصر الحدوة قطعة تمليطها من الخشب
لسير فيها لهب والشهاب فيه لهب في الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود
ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال عمرو سنة سنعيدها كما بدأنا أول خلق
كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بينا وأتممناه نجي
بحلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها
ثكر تجي أكنت الشيء أخفيته وكنته أظهرته ويكأن الله مثل الرتر
أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه باب
قوله إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد حدثنا محمد بن مقاتل
قال أنا علي قال أنا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس ليرادك إلى معاد
قال إلى مكة سورة العنكبوت وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلالة وقال عمرو الحيوان والحي واحد
علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله وكقوله ليميز الله الخبيث من الطيب اتقالا مع أثقالهم
أوزارهم سورة الروم قال ابن عباس
هذا لكم تيمانكم بأيمانكم في آلهته وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم
بعضا وقال مجاهد الودق المطر يخبرون ينعمون فلا أنفسهم يمهدون
يشتورون المضاجع يصدعون يتفرقون وقال مجاهد السوأى أي التي الإساءة
جمز المسير ضعف وضعف لغتان فلا يربوا لا يزكو أعلى يبتغي أفضل قالا أجريا
سورة الروم غلبت الروم حدثنا محمد بن بشر عن سعر قال

غزوت مقبوحين

تأمرناهم

تم

مفسور

مفسور والاعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينا رجل يحدث في كندة فقال يجيء
دخان يوم القيمة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم وأما المؤمن فكهيئة الزكام فغرغا
فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم
فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه عليه السلام قل ما أسألكم
عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان
فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفنكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاءهم
إلى قوله ذو انتقام يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم
غلبت الروم التي يستغلبون والروم قد مضى باب قوله عز وجل لا تبديل
لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين الفطرة الإسلام حدثنا عمدان
قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد إلا على الفطرة
فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من
جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
سورة الروم الرحمن الرحيم سورة لقمان لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم
حدثنا نصر بن سعيد قال أخبرنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم باب

قوله ان الله عنده علم الساعة ح حدثنا اسحق بن جرير عن ابي جناب عن ابي زرعة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال
يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث
الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما
المسئول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها
فذاك من اشراطها واذا كانت الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس
لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف
الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس
دينهم ح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني نافع بن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح
الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة الى لسم الله الرحمن الرحيم سورة
تنزيل السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال
ابن عباس الجرز الذي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا بينهم بينون باب
قوله لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ح حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال ح حدثنا
سفين قال ما ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله قبل لسفين رواية
قال فاي شيء ح حدثني اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش قال نا ابو

صلح

صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فضل ما اطلعتم عليه ثم قرأ
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معوية ما الاعمش
عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرأت اثمين لسم الله الرحمن الرحيم سورة الاحزاب
قال مجاهد من صياصيهم قصورهم التي اووا اليها لموهنين من انفسهم ح حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس
به في الدنيا والاخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه
باب ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله ح حدثنا معلى بن اسد قال نا
عبد العزيز بن المختار قال نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن ابن عمر ان زيد بن
حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن
ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فمن لم يعلم ابوه كان مولى وصديقا فجاءت
امرأة سهيل بن عمرو القرشي وهي امرأة ابي حذيفة قالت يا رسول الله كنا نرى سالما
ولدا وكان يأوي معي ومع ابي حذيفة في بيت واحد فاراني حين انفضل ثيابي
فضلا من ثوب لي وليس لي ولا لابي حذيفة في البيت رجل فما ترى في امره
فقال ارضعيه خمس رضعات فيكون ابنا لها فبذلك كانت ترى انه رضيع لها
فاخذ بقلبها مما كان في نفسها وفي نفس ابي حذيفة ح حدثنا محمد بن بشار قال
قال حدثني محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال ما نرى هذه الاية
نزلت الا في اصحاب الصفة ح حدثنا ابو النعمان
قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف
في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن ترد الحياة

صوابه
لم يعلم

لهم

لعنه ومنهم
مستقطر وما
بدلوا تبديلا

النبي

الدنيا وزينتها الآية وقال معمر النبرج أن تخرج محاسنها ستة أبو سلمة أسنها
جعلها حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيرها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي
لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار
الآخرة باب قوله وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة الآية
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن والحكمة السنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله عز وجل
قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا إلى أجر عظيما
قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة
قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن
أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق
وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة باب
قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه الآية حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال نا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال نا ثابت عن أنس بن مالك أن هذه
الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة باب

ابنة

قوله

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب نسخ الحجاب وقام القوم ٥

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فقد عموت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة في البيت يتحدثون فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن ما يقول لعائشة ويقلن له ما قالت عائشة ثم رجع الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ٥ حدثنا اسحق قال نا عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وكان خروج الى حجرات امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب

وقال

وقال ابن ابي مريم نا يحيى قال حدثني حميد سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا زكريا بن يحيى قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة ليلة من الليالي وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي واني لتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قال فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

الى قوله شهيدا ٥ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان الزهراء عائشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعدما انزل الحجاب فقلت لا ادن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني لعمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥

باب

قوله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون للنبي لسليمان

حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا ابي قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام علينا فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى اله محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد
حدثنا عبدالله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبدالله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى اله محمد كما باركت على اله ابرهيم **باب**
قوله عز وجل لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا الاية حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا
وذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الاية حدثنا عبدالله الرحمن الرحيم
سورة سبا مكية مساجرين مسابقين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون
يسبقونا يعجزونا وقوله بمعجزين بفائتين ومعتي معاجزين مغالبين يريد كل
واحد منهما ان يظهر يعجز صاحبه معشار عشر وقال مجاهد لا يعزب عنه
لا يغيب عنه مثقال الهرم مثال هرم ارسلنا الله في السد فشقه وهدمه وجعل
الوادي فار تفعنا هم الجنتين وغاب عنها الماء فيبست ولم يكن الماء الا من السد
ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم
المسناة بلحن اهل اليمن والعرم الوادي وقال مجاهد هل يجازى الا الكفور
وهل نعاقب الا كفرانا بأشباههم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض
يقال الاكل الثمر الاكل بعده واحد والخمط الاراك والاثل الطرفاء والعرم السد
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا
احمد بن ابي سريج قال نا سفين قال نا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعهم مسترق السمع هكذا بعضه فوق
بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابع يده فيسمع الكلمة فيلقيها الى من
تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك
الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال
اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فنصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا
علي بن عياش قال نا مجاهد بن جازم قال نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم
أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو
لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب
اسم الله الرحمن الرحيم سورة الملائكة مكية الا ابن عباس وعكرمة فانها نزلت بالحبشة
عباس وعرابيب سود شديد سواد الغربيب الاسود حدثنا احمد بن الرحيم
سورة يس وقال ابن عباس طائركم عندكم مصائبكم تبخلون تحدثون
وقال مجاهد معززنا شددنا **باب** قوله والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابرهيم

DIN A3

التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا ابا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم فاذا غابت
تذهب حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العليم حدثنا الحميدي قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش سورة الصافات بسم الله الرحمن الرحيم قال
مجاهد يأتونا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين ثم عود كهيئة الهرو يقضم
مكنون اللؤلؤ المكنون يستحرون قال ابن عباس يصافون الخمر الملاجد

باب قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لعبد أن يكون خيرا من يونس بن متى حدثني ابراهيم بن منذر قال ثنا محمد بن
فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب سورة ص
سورة ص حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن العوام سألت مجاهدا
عن السجدة في ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ
ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن
امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود وسجدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجاب عجيب ألفاظ الصحيحة هو هاهنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد
في عزة معازيز الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء ابوابها

جند

جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب العرون الماضية نواقير جمع
قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطناهم امتراء امثالا وقال ابن عباس الايد القوة
في العبادة والابصار البصيرة في امر الله **باب** قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي حدثني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت
علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه
الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا **باب**
قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال خطبنا علي بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه
قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤوا عليه فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود
حتى جعل احدهم يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون فيكشف العذاب يوم القيمة
قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون قال حدثنا الله الرحمن الرحيم سورة الزمر وقال مجاهد افمن يتقي
وجهه بجر على وجهه في النار وهو قوله افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيمة

ورجلا سالما لرجل وقال ابن عباس مشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف متشاحا بالشر من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التضد بوجه خير وقال مجاهد لشركاء متشاكسون لبعض خولنا اعطيناه وقال مجاهد رجلا سالما لرجل ويقال سالما لا صاحب له شمأزت نفرت وقال غيره من الغيوب جاقين ألجأوا به مطيفين بجفانيه حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله عز وجل وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اننا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض باب ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله حدثني اسحق قال اخبرنا اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم بن زكريا ابن ابي زائدة

عن

عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يفرج عنه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة الاولى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق باب قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سورة المؤمن وقال مجاهد تحاز فها مجاز واحد السور ويقال هو اسم للسورة شريح بن ابي اوفى العبسي سيد كريم حاجم والرمح ساجر فمه لانه اذا طعن اقبل التعاظم الطول النفضل احر بن قيس خاضعين وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال ما لي لم تقطر النار فقال ما لي اراك قنطت وانا اقدر ان اقطر النار والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا ويقولون ان المسرفين هم اصحاب النار وانتم تحبون ان تبشروا الجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه وقال مجاهد في الى النجاة الا يدعوني تدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله علي بن عبد الله قال انا الوليد بن مسلم قال احدثني الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال احدثني عمرو بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو ابن العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس هيئنا

قال البخاري ويقال حم مجازها

على الهيئة لم تنظرا من رحمة الله

انحاه

يسحبون ويوقدبهم النار

منع

طوعا أعطيا قالتا أتينا طائعين أعطيتنا وقال النهاس عن سعيد قال رجاء
لابن عباس رأيت أحد في القرآن أشياء تختلف علي والله فلا أنساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا
مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال والسماء بنيناها بأيد وجاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى طائعين
فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك
ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله حديثا فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون
تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله
لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا والآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء
ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحاها أي أخرج منها
الماء والمرعى وخلق الجبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله
خلق الأرض في يومين فجملة الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السماوات
في يومين وكان الله مصورا اسمه نفسه ذلك وذلك قوله أي لم تزل كذلك فإن الله لم
يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك آية القرآن فإن كلا من عند الله
قال أبو عبد الله البخاري حدثني يوسف بن عدي قال حدثنا عبيد الله بن عمر وعن زيد بن
أبي أنيسة عن المنهال وقال مجاهد ممنون محسوب نحسات مشائيم اهتزت ورنت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت ثم أكمامها حين تطلع قال عمر سواء للسائلين
فقد استوى فهذا بيانهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وقوله

هديناه

هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا إما بينا فاهتدى وإما كافرا فأضل
عمد أبي حاد عمد ممدة ومدية واحد أي امتد وقال مجاهد عمادا أمثالكم
وقال ابن عباس ادفع بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا
فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم الغريبا والغرباء الأرامل في كل
سماء أمرها أمر به ويقضيها لهم قرنا تترا على إثر بعضهم بعضا الملائكة عند الموت ليقولن
هذا إلي يعني أنا نحفظ ونبهذا باب وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية
حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن التيمي عن منصور عن مجاهد
عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية قال رجلان
من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال
بعضهم لبعض أترون الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم إن
كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم
برتكم الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي
معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي
كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول
قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا
فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول ما منصور أو
الزهري يجيء أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وتركه ذلك مرارا
غير واحدة حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثنا
منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق ويذكر عن ابن عباس عينا التي لا تليه ق وطا مز الم المر وقال مجاهد
تدرسون فيه لنا يعد نسلا حجة بيننا لا خصومة بيننا وبينكم مز طرف خفي
ذليل يظللن رواكد على ظهره يتحركن فلا يجرين في البحر باب قوله الا
المودة في القربى حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
عبد الله بن مسيرة سمع طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في
القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا أن تصلوا ما بيني وبينكم
من القرابة لسورة الله الرحمن الرحيم حم الزخرف وقال مجاهد على
أمة على إمام وقيل على دين تعشو نتعامى أفنحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع
قبلهم وقال ابن عباس لولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن أجعل الناس
على كفر لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر
فضة مقرنين مطيقين أسفونا أسخطونا يعشو نعمى وقال مجاهد أفنضرب
عنكم الذكر صفحا أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة
الأولين وما كنا له مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير أو من ينبئناء
في الحلية يعني الجواري جعلتموهن لله ولدا أمكنكم تحكمون لو شاء الرحمن ما
عبدناهم يعشون الأوثان القول الله عز وجل مالهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا
يعلمون في عقبه ولد مقترنين يمشون معا جعلناهم سلفا جعلناهم قوم فرعون
سلفا الكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون فأنا أول
العابدين أول المؤمنين مبرمون مجمعون وقال عنده إني برآء أنا نعبدون العرب
تقول نحن منك البرآء والخلآء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال
فيه برآء لأنه مصدر ولو قال بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون

شرعوا الله عوا

وقرأ عبد الله إني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا
باب قوله عم وحاسوا دوا يا مالك ليقض علينا ربك حدثنا صباح بن
منهال قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا
للآخرين عبرة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان أي
ضابط له والأدواء الأبارين التي لا خراطيم لها وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب
أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أو أيدهذه الأمة
لهلكوا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين خزيا عمدا أول العابدين أي ما كان فإنا
أول الآنفين وهما اثنان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب
ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد لسورة الله الرحمن الرحيم
سورة الدخان وقال مجاهد واترك البحر رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين
على من نزل لمهديه وزوجناهم بحور عين الحمام حورا عينا يحار فيها الطرف وقال ابن
عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره مؤمن شج ملوك البحر وكل واحد
منهم يسمى شجا لأنه يشج صاحبه والظل يسمى شجا لأنه ينبع الشمس فاعتلوه فقعوا
ترجمون القتل ورهوا ساكنا فارتقب فانتظر
باب يوم يأتي السماء بدخان
مبين حدثنا صدقة عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال مضى خمس الدخان واللزام والروم والقمر والبطشة واللزام
باب
قوله يغشى الناس هذا عذاب أليم حدثني يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى
أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد

DIN A3

فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك
لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم
حتى أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني
يوم بدر ○ باب قولهم ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ○ حدثنا يحيى قال
وسمع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما
لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا
لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم
بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنا منتقمون أفيكشف
عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم الغرق وقال الآخر الروم ○ حدثنا يحيى قال
وسمع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم
والبطشة والقمر والدخان ○ بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجاثية ○ جاثية
مستوفزين على الركب تستنسخ كنا نستنسخ من عندكم وما يهلكنا إلا الدهر ○ حدثنا
الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر
بيدي الأمر أقلب الليل والنهار ○ بسم الله الرحمن الرحيم سورة الأحقاف
وقال بعضهم أثرة وأثر واحد وأثارة بقية من علم وقال ابن عباس ما كنت بدعا من الرسل
ما كنت بأول الرسل والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني أن أخرج حدثنا
موسى بن إسماعيل قال ثنا هو حماد عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك كان مروان على
الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه
فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا له
فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما قالت عائشة من
وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري ○ باب
ونسخ ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو تعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا

وما

DIN A3

تواضعه فما رآه عارضا مستقبلا او وديهم الا بدأ قال ابن عباس عارضا السحاب

حدثنا احمد قال اخبرنا وهب قال اخبرنا ابو عمرو أن ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف ذلك في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قوم عذب بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الذين كفروا او زارها أتاها حتى لا يبقى الا مسلم عمرتها بيتها الحرام وقال مجاهد عزم الأمر حده الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم

وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان قال حدثني سهيل بن ابي سهيل عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق قام الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن سهيل قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا اسحاق بن محمد قال انا عبد الله قال انا معوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفتح وقال مجاهد قوما بورا هالكين سيما علم في وجوههم السجنة وقال منصور عن مجاهد

المزرد

التواضع

النوادر

فتح مبينا مسلم له الهدى والدين

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة

فتح لك مسلم له الجنة

فعل عمر بن الخطاب

فتح لك مسلم له الجنة

فتح مبينا مسلم له الهدى والدين

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة

فتح لك مسلم له الجنة

فعل عمر بن الخطاب

تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى
جالسا فاذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع ○ باب انا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا ○ حدثنا عبدان قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها
النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي انا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح
ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها أعينا عميا
وآذانا صما وقلوبا غلفا ○ باب هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين
حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن اسحق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ أو قرئ له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا
وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن ○ باب اذ يبايعونك تحت الشجرة ○ حدثنا قتيبة قال
قال نا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة ○ حدثنا
علي قال نا شبابة قال نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله
ابن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف ○ وعن
عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البيوت في المقشة يأخذ
منه الوسوسة ○ حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة ○ حدثني
احمد بن اسحق قال نا يعلى قال نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت
قال أتيت أبا وائل أسأله قال كنا بصفين فقال رجل ألم تر الى الذين يدعون

الى

الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم لقد رأيتنا
يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى
قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن
الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال
له يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه
الله أبدا فنزلت سورة الفتح ○ بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحجرات ○
وقال مجاهد لا تقدموا لا تقضوا قال قتادة لا تقولوا خلاف الحق ○ حدثنا
لسانه يليكم يعضكم ألسنتنا بغضنا أمجن الله أطلس الله ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد
الاسلام ○ باب قوله لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية ○ حدثني
يوسف بن صفوان بن جميل الثقفي قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران
أن يهلكا أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب
بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال
نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر ما أردت الا خلافي قال ما أردت خلافك
فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر الصديق
حدثنا علي بن عبد الله قال نا أزهر بن سعد قال نا ابن عون قال نا أبي موسى
ابن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه
فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم

ولن ضم

تشعرون تفعلون
ومنه الشاعر

فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه
قال كذا وكذا فقال موسى ثم رجع اليه المرة الآخرة بشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة ثنا ابن بشار ثنا الدبري ثنا عبد الرزاق
حدثني الحسن بن محمد قال سماح عن ابن جريج قال أخبرني سليمان ان عبد الله
ابن الزبير أخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر
القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال ما أردت الى أن خالفتني
فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين
آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
لكان خيرا لهم
سورة ق وقال مجاهد ما ينقص الأرض منهم ظاهر بالسقاة الطوال فنقبوا
صرروا رجع لعبيد الله فروح فتوق واحدها فرج من جبل الورد وريداه في
حلقه والحبل حبل العاتق تبصرة تبصر تبصيرة حب الحصيد الحنطة رفيد مسند
رصد سابق وشهيد للكتبة كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي يقيض
له أو الذي السمع وهو شهيد لا يحدث نفسه بغير وهو شهيد شاهد بالذنب
وما مستنا من لغوب النصب وقال عن النضيد الكفري ما دام في أكمامه وجناه
منضود لبعضه على بعض فاذا خرج من أكمامه فليس بنضيد وأدبار النجوم وإدبار
السجود كان عاصم بفتح الذي في ق وجبر الذي في الطور وتكبر ان جميعا وتضبان
وقال ابن عباس يوم الخروج يوم تخرجون الى البعث من القبور

باب

وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا حرمي بن
عمارة وقال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثني محمد بن
موسى البطائن قال ثنا أبو سفين الجهيري سعيد بن يحيى بن المهدي قال ثنا عوف

عن

عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفين فقال يجمع هل امتلأت
فتقول قل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط حدثني عبد الله
ابن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء
من عبادي وقال للنار انما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما
ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا
قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم قال ثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمر أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني
قوله وإدبار السجود حدثنا الحسن بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس
الى حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر
ليلة أربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم أن لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والذاريات قال علي والذاريات البرياح وقال غيره تذرو تعرف
وفي أنفسكم أفلا تبصرون تأكلون وتشربون في مدخل واحد وخرج من موضعين
مراغا الى أهله فرجع فصكت وجهها جحشا ضابعا قرنت جبهتها والرميم بناء
الأرض اذا يبس ورددنا لموسعون أي لذو سعة وقال على الموسع قدره والمقتي
المقوي خلقنا زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان طلوح حاضر وهمار جاف
مغرون الى الله يعني من الله اليه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يقول ما

إتمام
أسحر
مثلث
عن

خلقت أهل السعادة من أهل الغرائب الا ليبوحوا وقال بعضهم خلقتهم
ليتعاطوا فتعاطوا بعضه وتركوا بعضه وليس فيه حجة لأهل العذر والذنوب الا لو العظم
وقال مجاهد ذنوبا سجيلا حجارة صحيحة العجم التي لا تلتحم ستا في تحمة في ضلالهم
يترددون وقال عمر مسومة معلمة تعلمت الانسان الغرب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والطور وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة
البحر المسجور الموقد وقال الحسن نسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال
ابن عباس ريب المنون فطحا وقال غيره تمور تدور رأجلامهم العقول يتنازعون يتعاطون
المعنون المعتوه وكتاب مسطور حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وأنت راكبة وطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثنا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون
أم خلقوا السماوات والأرض بل لا يوقنون كاد قلبي أن يطير قال سفين وانما سمعت الزهري يحدث عن
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
فلما انتهى الى هذا الموضع قال سفين وانما سمعته يقرأ من المصحف بسم الله الرحمن الرحيم سورة والنجم
قال مجاهد ذو مرة ذو قوة فاستوى صعد جاء وأكدى قطع عطاءه رب الشعري
هو مزم الجوزاء الذي في ما فرض عليه سامدون البرطمة هو ضرب من
اللهو وقال عكرمة تنغنون بالحميرية وقال ابراهيم أفتمارونه افتجادلونه من

تجلا
وقال غيره تواصوه
تواطؤا وقال ابن عباس
والهنك اسبلوا وهاما

لبينة

فما أفتمرونه افتجادلونه وما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما رأى فتمارونه
وقال الحسن اذا هوى غلق وقال ابن عباس ابكى وأضحى أعطى فأرضى حدثنا
يحيى قال نا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة ما المنتهى
هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلث من حدثكهن
فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب
ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك
الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين باب قوله فكان قاب
قوسين أو أدنى حدثنا أبو النعمان قال نا عبد الواحد
قال نا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله رضي الله عنه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الى
عبده ما أوحى قال نا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح باب
قوله ولقد رآه نزلة أخرى حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا
أخضر قد سد الأفق باب قوله أفرأيتم اللات والعزى حدثنا
مسلم قال نا أبو الأشهب قال نا أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات
رجلا يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق باب قوله ومناة الثالثة
الأخرى حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال سمعت عروة

DIN A3

قالت عائشة فقالت إنما كان من أهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فحج رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان بمناة بالمشلل من قديد وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا
هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ○ باب
قاسم بن زكريا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد المسلمون
معه والمشركون والجن والإنس يابعده ابراهيم بن طهمان عن أيوب لم يذكر ابن عباس
عن عكرمة ○ حدثنا نصر بن علي قال أنا أبو أحمد قال حدثني اسرائيل عن أبي إسحق
عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة النجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد
عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وأمية بن خلف ○ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اقتربت وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير
جنون وادكر أضاع السعير إن كان لفي ضلال وسعر قال حبر أمر الله فتعاطى
فعقر فعالجها بيده فعقرها يحتظر يجصرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان
منتشر الاسراع المحتظر كحظار الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت له فعلنا به
وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه عذاب مستمر عذاب حق تمارى الأشر
المرح والتجبر ○ باب قوله وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ○ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عن ابن

مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق
الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ○ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ○ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر
فرقتين ○ تجري بأمرنا جزاء لمن كفر قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها
أوائل هذه الأمة ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر ○ باب
وقوله فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا
هونا قرأه ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر ○ اجاز غندر في الذكر
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق أنه سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر غير
أو مدكر فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأها فهل من مدكر لا فكلاهما كهشيم المحتظر ○ حدثنا عبدان قال
أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ فهل من مدكر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ○ حدثني محمد قال حدثنا
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ

مهلهل بن مدرك ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر حدثني يحيى قال
وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأ علي
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال أتى صلى الله عليه وسلم فهل من
مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثني محمد بن خريمة قال ثنا عبد الله قال
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد قال ثنا عفان بن مسلم عن وهيب
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في
قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الآية **باب** قوله الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثني إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال أتى عند عائشة
أم المؤمنين قال لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ح حدثني إسحق قال ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده
وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الرحمن وأقيموا الوزن بالقسط يريد لسان
الميزان والعصف يقال الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان
ورقه والحب الذي يؤكل منه وقال بعضهم العصف المأكول من الحب والريحان الميت
الذي لم يؤكل وقال ابن عباس العصف ورق الحنطة وقال مجاهد العصف ورق الحنطة

والريحان الرزق

وقال ابن عباس العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما
ينبت شبيه النبط هبورا وقال مجاهد كالمحار كما يصنع المحارث وقال مجاهد المارج
طرف النار الأحمر الذي يكون منه الدخان ومارج نار مختلطة شعشعت في الشتاء منشرة ميرزم
في الصيف ورب المغربين مشرقها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت
ما رفع قلعه من السفن وأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة السوائح لعب من
نار ولمن خاف مقام ربه جنتان لمن خاف منهم ما بعصيته فيذكر الله فيتركها فاكهة ورمان قال
بعضهم ليس الرمان والنخل بفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة
لقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأمر بالمحافظة على كل الصلوات
ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أفرد النخل والرمان وهما من الفاكهة ألم تر أن الله يسجد له
من في السموات ومن في الأرض يريد من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد
ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال الحسن عبادي الأنبياء
وقال قتادة ربح الجنوب الحر والسموم قال أبو الدرداء إكل يوم هو في شأن
يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين ذو إجلال العظمة وقال
عمر مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض ويقال مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجه خلاه تركهما ستفرغ
لكم سنحج لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن
لك وما به شغل يتمنون لأخذتك على غرتك **باب** ومن دونهما جنتان
ومن دون ذاك ومن بعد ذاك حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا عبد الصمد
عبد الصمد العمي قال ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن يتنزلون به صار بقاع صفصف كما يقال رض الدار
عند الإغلاق وصرصر مثل كبكبة يعني كبته

والريحان الرزق

والنار اللهب الأصفر
والمارج الذي يقولون
النار إذا أوقدت

وقال مجاهد وجابر
الصنف يضج عن
رؤسهم يعذبون
بها

وقال ابن عباس يورد
حاجز الإنام الخلق
فضاختان فياضتان
مرج مليئين

والريحان الرزق

والريحان الرزق

في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحور السود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وأنفسهن على أزواجهن فلا يبغين غيرا زواجهن حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال
ابو عمران أدنى أهل الجنة منزلة من يزوج سبعين حوراء ويزوج أربعة آلاف بكر
قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل
ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وحيثان من فضة أنيتها وما فيها وحيثان من ذهب
أنيتها وما فيها وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

سورة الرحمن الرحيم سورة الواقعة وقال مجاهد وحبت زلزلت لبست
فمت ولست كما يلت السويق المخضود لا شوك له والعرب الحبابات الى أزواجهن
ظلة ممدود دخان أسود لعربون لملزمون يصرون يديمون مدهنون مكذبين محاسبين
والريحان الرزق ولنشئكم فيما لا تعلمون في أي خلق شئنا تفكهون تعجبون عربا
متعلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة
الغنجة وأهل العراق الشكلة كأنه حاضن لقوم الى النار وزاجرة الى الجنة وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض مزفرين ممتعين ماثمون غير الذطفة يعني من ارحام النساء
لمواقع النجوم لمحكم القرآن وبعاث يستسقط النجوم اذا استقطر وموافع وموقعو واحد
مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فلو كنتم لا تكذبون ولا تجزون انكم غير مجزيين
اليمين والعين أن وهو معناها هاهنا تقول أنت مصدق مسافر عن قليل اذا
كان قد قال اي مسافر عن قريب وقد يكون عن الدعاء له تقول للمسافر مستعينا من الرجال
اذ رفعت السلام فهو من الدعاء **باب** وظل ممدود حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها فاقرؤا

ان شئتم وظل ممدود سورة الحديد
وقال مجاهد هيئ بأس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح لقتال لئلا يعلم أهل الكتاب يقدرون
يجادون الله لشباقون كتبنا أخذوا استحوذ نملكم مولاكم أولى بكم انظرونا
انتظرونا سورة الحشر الرحمن الرحيم سورة الحشر الجلاء الاخراج من أرض
الى أرض حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم
قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة
هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لن تبقي أحدا الا ذكر فيها
قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت
في بني النضير حدثني حسين بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
باب قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن لينة أو عجوة حدثنا
مسدد قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل
بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة فبإذن الله
ما أفاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما
بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما آتاكم الرسول فخذوه
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني

أنك أعنت كيت وكيت فقال وما لي لا أعز من لعز رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت
قرأته لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي بن
عبد الله قال نا عبد الرحمن عن سفيان ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة وقال سمعته
من امرأة فقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوأوا الدار
والايمان من قبلهم حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر بن الخطاب أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم
وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوأوا الدار والايمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه
وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم
خصاصة قانتة المنطوون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حدثني يعقوب بن
ابرهيم بن كثير قال نا أبو اسامة قال نا فضيل بن غزوان قال نا أبو حازم الأشجعي عن
أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنا يا رسول الله فذهب
إلى امرأته فقال لا جد إلا قوت الصبية قال فإذا أراد الصبية العشاء فنومينهم وتعالي
فأطفئي السراج وتعوي بطوينا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لقد عجب الله أو ضحك الله من فلانة وفلانة فأنزل الله عز وجل
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الممتحنة قال وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بأيديهم فيقولون

لو

لو كان هو الحق ما أصابهم هذا بعصيان الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بعزا وتسليهم اللاتي كن كوافر بكلة باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال حدثني
الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله ابن أبي رافع كاتب علي يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه
من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من مكة يخبرهم ببعض أمر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل
علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع
إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه فقال إنه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء الآية
في الحديث أو قول عمرو حدثنا علي قال سفيان في هذا نزلت لا تتخذوا وقال
سفير هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما أرى أحدا أجاد حفظه
غيري باب إذا جاءكم المومنات مهاجرات حدثني إسحق قال أخبرني يعقوب
ابرهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر

فاضربوه

عدوي
ليس عدائي للقسم
هذا الحديث

اليه من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما
مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه
يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن
عمرة وعمة كان اذا اجاء المومنات يبايعنه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرا علينا ان لا نشرك بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها
قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبيد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا ابي سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال
انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري
حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا آية النساء والاكبر فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو
كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له
تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هرون
ابن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصلها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فراى النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيديه ثم اقبل يشقهم حتى اتى
النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن

وارجلهن

والاكثر

وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة
واحدة منهن لم تجبه غيرها نعم يا رسول الله لا ندري الحسن ذكر ام لا قال تصدقن
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الصف وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال عمرو بن مرة الخاص يا بني من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم
لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال مرة او ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع
يده رسول الله صلى الله عليه وسلم على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال
او رجل من هؤلاء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز قال
حدثنا ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لتاله رجال من هؤلاء
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال
حصين عن سالم ابي الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزلت هذه الاية واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما سورة الله الرحمن الرحيم
سورة المنافقين اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزوة فسمعت

والاكثر

غزاة

عبد الله بن أبي بن سلول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
ولو رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن أبي
وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم
يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت الى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله فبعث
إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد اتخذوا أيمانهم جنة
قال مجاهد جنة يجنون بها حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا اسرائيل عن أبي
اسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك
المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن
الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن
الله قد صدقك باب قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا الآية حدثنا
آدم قال ثنا شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد بن أرقم قال كنا
مع عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا الى المدينة
أخرجن به النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت عبد الله بن أبي فما قال ذلك
فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك
ونزلهم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو بن مرة

عن

عن ابن أبي ليلى عن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم الى
يقولون حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير بن معوية قال ثنا ابو اسحق سمع زيد بن
ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال
عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فأرسل الى عبد الله بن أبي فجهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي فإذا جاءك المنا
فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم واذا قيل لهم
تعالوا يستغفر لكم رسول الله الى قوله وهم مستكبرون حركوا استهزؤا بالنبي صلى
الله عليه وسلم وقوله خشب مسندة كانوا رجالا أجمل شيء حدثنا عبد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق سمع زيد بن أرقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فأرسل الى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني
النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله فجلست في بيتي وقال
عمي ما أردت الى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله عز وجل
إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأها وقال إن الله قد صدقك سواء عليهم استغفرت لهم الآية حدثنا
علي قال ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة
في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال يا للمهاجرين وقال
يا للأنصار فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع
عبد الله بن أبي بن سلول فقال أقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فقال عمر يا رسول الله ألا نقتل هذا الخبيث فقال لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه

DIN A3

فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول
الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله
ابن أبي فقال فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الأنصار اكثر من المهاجرين
حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو وقال عمرو
سمعت جابرا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا يتفرقوا حدثنا اسعيل بن عبد الله قال اسعيل
ابراهيم بن سعد عن موسى بن عقبة قال حدثني محمد بن المنكدر انه سمع انس بن
مالك يقول جرحت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة جزعي فكتب انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولأبناء الأنصار ولأبناء
ابناء الأنصار فقال انس بن مالك وكان بعض بنيه قد غزا معه فقال هو الذي
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله بأذنه يقولون ليرجعنا الى
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل الآية حدثنا الحميدي قال سمعت سفيان قال حفظناه
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من
الأنصار فقال الأنصاري يا آل الأنصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فسمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقال كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الأنصاري
يا آل الأنصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فقال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم

جاهلية

لم يسمع

دعوها

دعه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الطلاق

دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه حدثنا اسعيل قال حدثني مالك عن
التغابن بضم الطاء وفتح الهاء وبالباء المعجمة وبالنون المجاهد يوم التغابن يغبن أهل الجنة أهل النار وقال
علقمة يغبن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه لهو الذي اصابته مصيبة رضي وعرف
أنها من الله وقال مجاهد إن ارتبتم ان لم تعلموا ما يحيض لها لا تحيض فالذي قعدت عن
المحيض والذي لم يحضن بعد فعدتهن ثلثة اشهر وقال مجاهد وما بالها اخرت أثرها
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمر الله وفي الاحمال
الحبل ان يضعن حملهن واولات واحدها ذات حمل حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابو سلمة قال حدثني جابر بن عبد الله وابو هريرة
جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين
قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال ابو هريرة أنا مع ابن أخي يعني ابا سلمة
فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية
وهي حبلى فوضعت بعد موته بليال بعشر ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد قال كنت وخليفة وفيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا
آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضربني بعض
اصحابه قال محمد فظننت انه قفاني اني لأجري إذ لقيت على عبد الله بن عتبة وهو في
ناحية الكوفة فاستحييا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر
فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كنا

سورة الطلاق

ذات حمل قال فظننت انه يريد ان يضربني

عنه عبد الله فقال اجعلوا عليها التغليظ ولا تجعلوا عليها الرخصة لم تزل سورة النساء
العصر بعدا الطولى والأولات الأحماء أجل من أن يضيع مجاهر ١ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم ٢ حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن جريج عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام
يكفر قال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٣ حدثني ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطا عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت
أنا وحفصة على أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير اني أجد منك ريح مغافير قال
لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك
احدا تبتغي مرضات أزواجك قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ٤ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال
مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج
حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لأريد ان أسألك عن
هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم
فاسألني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد
للنساء أمرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتامر
اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في أمر
أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وان ابنتك لتراجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل

المتجرم

عن أبيها

ابنة

بذلك

على حفصة فقال لها يا بنية إني لأراك تراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله
يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة
قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذني
والله أخذا كسرني به عن بعض ما كنت أجد فقلت أقلعي عما كان من شأنك وكان صاحب من الأنصار
اذا غبت أتاني بالخبر واذا غاب كنت أنا أتيه بالخبر ونحن ملوك غسان ذكر لنا أنه
يريد أن يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال
افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اسود على أسفل الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي فاخبر
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من
أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه أهب معلقة
فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن يكون لهما الدنيا ولنا الآخرة ٥ واذا
اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى الخبيرة ٦ منه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين سمع
ابن عباس يقول أردت ان اسأل عمر فقلت يا أمير المومنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ٧

تعليم

نحوه

المشربة بضم الراء وفتحها ٥

حصير ما يعمل للارض

الأهب بضم الهاء وفتحها الجلود ٥

بن عبد الله ٥

إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما بعد ذلك ظهير عون تتظاهرون تعاونون حدثنا
الحميدي قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت
ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا فلم أكتشف سنة
فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجة فقال أدركني
بالوضوء فدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه الماء وراث فأتى موضعا فقلت
يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى
قال حفصة وعائشة فقلت إن طلقك أن يبدله أزواجا خيرا منك
الآية حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حصين عن أنس قال قال
عمر حتى لسأن النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا فنزلت هذه الآية سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم
التفاوت الاختلاف والتفوت واحد تتمايز تتقطع من غيظ جوابها
تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون وتفور الكفور سورن والقلم
بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة على حرد على جد في أنفسهم وقال ابن عباس
يتخافتون يتحدثون السدار الكلام الخفي قال ابن عباس أيا لضالون أضللنا مكان خبتنا
كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل ملبة انصرمت
من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول باب عتل بعد
ذلك زنيم حدثني محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد
عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة
حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب الخزاعي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم

يكشف

يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود حدثنا أحمد قال نا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء
وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة راضية يرضى فيها الرضي
الغاضية لعوتة الأولى التي منها لن أخي بعدها من أخيه عنه حاجز بين
أحد يكون للجميع والواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن
عباس طغى كثر وقال بالطاغية بطغيانهم وبقال طغت على الخزان كما
طغى الماء على قوم نوح سورة سأل سائل بسم الله الرحمن الرحيم
والعضيلة أصغر أبنائه الفرى يزعمون الشوى اليدان والرجلان والأطراف
مجلة الرابية الطماشواه وكان غير مقبل فهو شوى عزين حلقا وجماعات
واحدها عزة سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم أطوارا الطور
كذا وطورا كذا يقال عما طوره أي قدره والكبار أشد من الكبار وذلك
جمال جميل لأنها أشد مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال
غيره كبارا والكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال
مخفف ديارا أحدا ولو تركته لقال من الدور أن كافرا أحد الجمع والواحد وفي بعض
وقال غيره ديار أحد الأنثار أهلا كا وقال ابن عباس لم يدر ما يتبع بعضها
بعضا ودا أوثانا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثني إبراهيم بن موسى قال
هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التي كانت في قوم
نوح في العرب أما ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع فكانت لهذيل

إليه ينبئ أي أتيب
العزون الجماعات
وكبارا أيضا بالتخفيف
وقارا عظمة
نزو سفه
تعدص

وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبأ وأما يعوق فكانت لهمدان
وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسر اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا
أوحى الشيطان الى قومهم أن انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك أولئك ونسخ العلم عبدت ۞ سورة الرحمن الرحيم
سورة قل أوحي قال ابن عباس ليدا أفواجا ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء وبينكم
الا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر
الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر
الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة
الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا أحدا وأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي الى انه
استمع نفر من الجن فما أوحي اليه قول الجن ۞ سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا وقال ابن عباس كثيبا مهيلا
الرمل السائل وبيلا شديدا منفطر به منثلمة به مستوثقة ركز الناس واصواتهم
وطئا شديد قيلا وقول مستتبعة تابعة منعوت قال ابو هريرة القسورة
الأسد وقال ابن عباس قسورة الركز الصوت يا ايها المدثر قم فانذر ۞ حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن

سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم

اول

اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك فقلت له مثل ما قلت فقال جابر لا
أحدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا
ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا فأنزل الله يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
مهدي وغندر قالا حدثنا شعبة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك ۞

باب قوله عز وجل ورثيابك فطهر ۞ حدثني اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد

قال حدثني حرب قال حدثنا يحيى قال سألت ابا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا ايها المدثر
فقلت أنبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي
القرآن أنزل أول فقال يا ايها المدثر فقلت أنبئت انه اقرأ باسم ربك فقال لا
أحدثك الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا فأنزل الله يا ايها المدثر قم
وثيابك فطهر ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني

باب

عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي

قال

فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر
قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان ٥ والرجز والرجز العذاب ٥
حدثنا عبدان بن يوسف قال انا ابو اللبث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا
انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحرا قاعد
على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز الأوثان
ثم حمي الوحي وتتابع ٥ سورة الغاشية مكية ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ سورة
لتعجل به قال ابن عباس كان يحرك شفتيه يخاف أن يذهب منه قبل أن يفرغ اليه وقال
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه
ووصف سفيان يريد أن يحفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرآنه ٥ حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به
شفتيه اذا انزل عليه مخافة أن يتفلت منه ان علينا جمعه في صدرك وقرآنه أن نقرأه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه أن نبينه على لسانك فاذا اقرأنا فاتبع قرآنه قال ابن عباس فانصت
اذا اقرأ فيما يعني
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه

وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه
ماذا اقرأناه فاستمع وانصت ثم ان علينا بيانه على لسانك قال كان اذا اتاه جبريل
قال فكان اذا اتاه جبريل أطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة هل اتى على الانسان وهل تكون بمعنى قد كما هنا وتكون خبرا وهذا الخبر يقول
سلاسلا واغلالا ولم يجر بعضهم منصرفا ومنهم من لم يصرفه يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا
وقال ابو الدرداء مر على النطفة اربعون ليلة ثم صارت علقة فمكثت اربعين ليلة ثم
صارت مضغة فمكثت اربعين ليلة ثم بعث اليها الملك فنفخ فيها الروح وقال معمر اشد خلقا
شيء شديد من بعيد او قتب فهو ما سورا والعبيط شيء تركبه النار مثل الجمرة الاشاء
الاخلاط ما ألزق الرجل وما ألزقت المرأة الدم والعلقة ويقال اذا خلط امشيج كقولك خلطته
مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير
والقماطر والعصبصب اشدها يكون في الايام في الشتاء ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥
سورة والمرسلات جمالات جمالة وقال مجاهد اركعوا صلوا والاكبر كعون لا يصلون
ويقال ارسلا جمالات يتبع بعضها بعضا يقال ويلك ارسلها ويلك اتركها ويقال
الزبرة القطعة العظيمة منه فانزل الله عز وجل الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه
ماذا اقرأناه فاستمع وانصت ثم ان علينا بيانه على لسانك قال كان اذا اتاه جبريل
قال فكان اذا اتاه جبريل أطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

جبار بمعناه التي على الانسان

اي يم

دثروني

عالان زعال

اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى

ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله قال [illegible] بن اسحق حدثنا
حدثنا مسدد قال نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال عبد الله بينا
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه
واني لاتلقاها من فيه واني فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها
قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيتم شركم كما وقيتم شرها انها تزن بشر
كالقصر حدثنا محمد بن بشر قال انا سفين قال نا عبد الرحمن بن عابس قال اسمعت
ابن عباس انها ترمي كالقصر كانه جمالات صفر حدثني عمرو بن علي قال انا يحيى قال
نا سفين قال احدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشر كالقصر كأنها تعمد
الى الخشبة ثلثة اذرع او فوق ذلك فترفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حمال
السفن بجمع حتى تكون كاوساط الرجال هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال احدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها
واني لاتلقاها من فيه واني فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيتم شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظت من ابي في غار بمنى سورة عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون نشورا لا يعملون خطايا لا يهلكونه الا ان يدركهم
قال ابن عباس وهاجا مضيئا وهاجا حارا قال غير ابي عبيدة غسقت سالت
ثجاجا منصبا عطاء حسابا جزاء كافيا قال غيره غسقت سالت ثجاجا صبابا دفاقا في الدنيا وعمله به ويحشر الخلق يسيل دما من العرق والغسق
واحد ثم عطاني ما احسبني اني كفاني يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني
محمد قال انا ابو معونة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا

قال

١٧٨

قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه
يركب الخلق يوم القيمة سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم قال
مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده والناخرة النخرة سواء مثل الطامة والصاخة
والبحة وقال بعضهم الناخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي ترمي فيه الريح
وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره اباننا مرساها منتهاها
ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام قال نا المفضل بن
سليمان قال نا ابو حازم قال نا سهل بن سعد قال رايته رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام والساعة كهاتين
بسم الله الرحمن الرحيم سورة عبس عبس وتولى يعني كلح واعرض مطهرة لا يمسها
الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعلها الله ملائكة
والصحف مطهرة لان الصحف يبتغي عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة
الملائكة واحدهم سافر وتسفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا انزلت بوحي
وتأويله كتاب السفير الذي يصلح بين القوم تصدى تعامى عنه وقال ابن عباس
تزهى تغشاها شدة مستبشرة مسفرة ضاحكة وقال مجاهد لما ينقض ما امره لا يقضي
احدهما امره بأيدي سفرة قال ابن عباس يعني كتبة الاسفار اكنة واحدها الاسفار
سفر تلهى تشاغل حدثنا احمد قال نا شعبة قال نا قتادة سمعت زرارة بن
اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امثل
الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله اجران سورة اذا الشمس كورت
وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا شيء منها وقال مجاهد المسجور المملوء وقال ابن عباس

اصلحت

القرآن

سجرت أو فني بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا أو كدرت أو نشرت والكبس تكبس
تشتر كما تكدس الصبيان الخمس تحشر في بحرها فترجع به وتكبس سعسر أرسع النهار
والطبس المنهم والضبس بضم به وقال عمر إذا السوس زوجت يزوج نظيره من أهل
الجنة والناس من أهل النار الحشر والذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر بسم الله الرحمن الرحيم
سورة إذا السما انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الحسن وعاصم
معه لها بالتخفيف وقرأ أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتها الخلق ومن خفف
يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطويل أو قصير بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ويل للمطففين وقال مجاهد بل ران غلب الخطايا على قلوبهم وقال عمر
المطفف لا يوفي يوم يقوم الناس لرب العالمين حدثني إبرهم بن المنذر قال حدثني
ما لك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين
حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه بسم الله الرحمن الرحيم سورة إذا السما
انشقت وقال مجاهد كتابه يلقاه حاذا بدا من ورائه وسوف يحاسب يحاسب
لن يحور قال ظن أن لا يرجع إليه بلى فسوف يحاسب حسابا يسيرا حدثنا عمر ورجل
قال يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت من أبي مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن عون وهو حاتم بن أبي
صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله عز وجل
فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن
نوقش الحساب هلك باب قوله لتركبن طبقا عن طبق حدثنا سعيد بن
النضر قال أخبرنا هشيم قال أنبأنا أبو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق

قال

إياس

عن

أبي ح

قال ابن عباس هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم سورة
البروج والطارق قال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا وقال مجاهد
ذات الرجع تحبس بالمطر والأرض ذات الصدع تتصدع بالنبات بسم الله
الرحمن الرحيم سورة سبح اسم ربك الأعلى حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن
شعبة عن أبي إسحق عن البراء أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
ابن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن
الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء
فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت
سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها بسم الله الرحمن الرحيم سورة هل أتاك
حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد تصلى نارا
تلفح إنا هادوا حادوا عن الحق وقال غيره تغط بقال له الشبرق ويسمى
أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم لا تسمن فيها لا تغني شيئا بمسيطر بمسلط وغير الباء
والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفجر قال
مجاهد إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون وقال عمر سوط عذاب
كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيه السوط أكلا لما السف الأكل
وحبا كثيرا وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السما شفعها والوتر الله سوط عذاب
الدين عبد يوايد تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون بإطعامه وقال الحسن بالنهاية
النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها والبلد رضيت عن الله ورضي الله عنها
فامش بعبيدي وجهاد أدخله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال عمر جابوا نقبوا
من جبت القميص قطع الله جيبه يجوب الفلاة يقطعها لما لمنه أجمع أنبت على أجره لبدا لما تهافت
اليد المصير المضيفة المصدقة بالثواب بسم الله الرحمن الرحيم سورة البلد

سورة الطارق

قال

أي معاذ

الي

وقال مجاهد ليس هذا البلد بكم ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد وما ولد والتجبير الخير والشر مكبدا مشقة تحامة متتابعة الساقط في التراب فقال ألم أقل لكم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة سورة الشمس بسم الله الرحمن الرحيم ولا يخاف عقباها قال مجاهد عقبى أحد يطغوا أطغاهم عاصيها حدثنا موسى بن إسمعيل قال وهيب قال هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله أيضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير ابن العوام بسم الله الرحمن الرحيم سورة والليل إذا يغشى وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف تلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى وقال مجاهد تردى مات والنهار إذا جلى حدثنا قبيصة بن عقبة قال سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم فقال أيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ وقال والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى فقال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهاؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الأعمش عن إبرهيم قال فبعث أصحاب عبد الله علقمة إلى أبي الدرداء فظلمهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ فأشاروا إلي علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى

قال

قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هكذا وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم فاما من أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية باب وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره للعسرى حدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني منصور فلم أنكره عن خيثمة بن سليمان وأما من بخل واستغنى حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره للعسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى وكذب بالحسنى حدثني عمرو بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من

يريدوني

أحد أو ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية
أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من أهل
السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى
عمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية فسيسره للعسرى
حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الأعمش سمع سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت
به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا
يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما
من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة
فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والضحى وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره إذا سجى أظلم وسكن هادئا
ذو عياله ما ودعك ربك وما قلى حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الأسود
ابن قيس سمعت جندب بن سفيان يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم
أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل ما ودعك ربك وما قلى

باب قوله ما ودعك ربك وما قلى يقرأ بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد قال
ابن عباس ما تركك ربك وما أبغضك حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن الأسود بن قيس سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول
الله ما أرى صاحبك إلا قد أبطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة ألم نشرح
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية أنقض
أثقل منع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا

أهلهم

والضحى والليل إذا سجى

أثقل

آخر لن يغلب عسر يسرين قال مجاهد
فإذا فرغت فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك أشرح
الله صدره للإسلام سورة والتين بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد هو التين
والزيتون الذي يأكل الناس يقوم خلق فما يليه قال فما الذي يكذبك بالدين أي بالناس يدانون
بأعمالهم كائنة قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال
قال شعبة أخبرني عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في
العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون بسم الله الرحمن الرحيم سورة اقرأ
وقال منبه حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال أنبئت في الصحف
الأولى بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد فليدع
ناصيته عشيرته الزبانية الملئكة إن إلى ربك الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن
ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت حدثنا يحيى قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن عفير قال ثنا محمد بن عبد العزيز
ابن أبي رزمة قال ثنا أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد أخبرني
ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة قالت كان أول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد
الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة
فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الآيات
إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده

يقال

أهلهم

DIN A3

حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر
فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به
ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا بن عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى
فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل
على موسى ليتني فيها جذع ليتني أكون حيا أذكرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجلا قط بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا
أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال
فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال له يا محمد إنك رسول الله
حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طال عليه الأمد عاد لمثل ذلك فإذا
أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك

قال ابن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال
وهو يحدث عن فترة الوحي في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحي

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال

معمر عن الزهري ح وقال لي ابن حميد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ
ربنا الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا محمد
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال أخبرتني عائشة
أن رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث

حدثنا كثير بن عبيد قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري
عن عطاء قال قال ابن عباس قال أبو جهل ليئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة علانية

حدثنا عمر بن حفص بن عبد الكريم بسم الله الرحمن الرحيم سورة
إنا أنزلناه الهاء كناية عن ذكر القرآن أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والقرآن يؤكد
فعل الواحد فتحمله لفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد يقال الطالع هو الطلوع والمطلع
هو الذي يطلع منه بسم الله الرحمن الرحيم سورة لم يكن منفكين زائلين قيمة
القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث

حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني لك قال نعم فبكى

حدثني حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك لي
فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب

حدثنا أحمد بن أبي رجاء أبو جعفر المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة عن عزرة بن ثابت أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب
إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت

حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر
فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به
ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا بن عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة يا بن أخي ماذا ترى
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي نزل
على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجلا قط بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك أنصرك
أنصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا من حزن غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال
فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال له يا محمد إنك رسول الله
حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طال عليه الأمد غدا لمثل ذلك فإذا
أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر
ابن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحي
حدثني عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة
ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم اقرأ وكبك الأكرم

معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ
ربنا الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا محمد
عبدان بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث باب
كلا لئن لم ينته حدثنا علي قال نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري
عن عكرمة قال قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة علانية وقال ابن عيينة
عن عمرو عن عبد الله بن عبد الكريم بسم الله الرحمن الرحيم سورة
إنا أنزلناه الهاكم التكاثر عمر القبور أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد
فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وآكد يقال الطارق هو الطلوع والطلوع
هو الذي يطلع منه بسم الله الرحمن الرحيم سورة لم يكن منفكين زائلين قيمة
القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث حدثني محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني لك قال نعم فبكى
حدثني حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك لي
فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب

حدثنا أحمد بن أبي رواد أبو جعفر المنادي قال نا روح قال نا سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة عن عزرة بن ثابت أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب
إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت

عند ربك للعالمين قال نعم قال فذرفت عيناه ○ بسم الله الرحمن الرحيم سورة
اذا زلزلت تعدل ثلث القرآن وقال وحي لها وأوحى إليها واحد ○ ومن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ○ حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي
صالح السماني عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها
في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو
أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له
ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي بها كان ذلك حسنات
له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها الا الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ○ حدثنا
مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها الا الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ○ بسم الله الرحمن الرحيم سورة العاديات
وقال مجاهد الكنود الكفور بلغة كندة فأثرن به نقعا رفعن به غبارا
لحب الخير لشديد يقال أحب حبا شديدا أحمل ويقال للبخيل شديد
حصل ميز ما في القبور أثير المثبوث كعوفا الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس
يموج بعضهم في بعض يقول في أول العهر ○ بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الهاكم التكاثر نزلت قال

ابن

ووحي لها ح

السان ح

شي ح

وقرأ عبد الله
كالصوف ح

بسم الله الرحمن الرحيم سورة العصر مكية

ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد العصر الدهر أقسم به لخطه إسم النار مبتدأ
سقر لظى وقال مجاهد ألم تر ألم تعلم أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس رجعا
بعد سنبك وكل وقال مجاهد إبابيل ألوف أخلاط لا تعرف بعضهم في الشتاء والصيف
وامنهم من كل محمودهم في خيرهم وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي قريش وقال مجاهد
يدع يدفع عن حقه يقال هو من عتيد عتيد يدفعون ساهون لاهون الماعون
العروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أتاها الزكاة المفروضة
والماعون عارية المتاع ○ سورة الكوثر ○ بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
شانئك عدوك ○ حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن أنس لما عرج
بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ○ حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال
اسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة قالت سألتها عن قوله انا أعطيناك
الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم ○ رواه
زكريا وأبو الأحوص وشريك عن أبي إسحق ○ حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا
هشيم قال أنبأنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه
الله اياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد
النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله اياه ○ بسم الله الرحمن الرحيم سورة
قل يا أيها الكافرون لقال لكم حين قال الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون
فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويشفين لا أعبد ما تعبدون الآن لا أصلي
فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال ويزيد كثيرا منهم ما أنزل
اليك من ربك طغيانا وكفرانا ○ بسم الله الرحمن الرحيم سورة إذا جاء نصر الله والفتح
○ حدثنا الحسن ابن الربيع قال أنبأنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن

قلت لسعيد

عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه
سورة إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني
عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الرحيم عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله إذا جاء نصر الله والفتح قالوا أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا
نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس قلت لا قال فما تقول قلت
هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك
علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما
تقول سورة تبت يدا أبي لهب وتبا له حدثنا
يوسف بن موسى نا أبو أسامة قال
الأعمش قال أبو حمزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك

الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي هتف فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا
تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله عز
وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها هكذا في حديث الأعمش بهذا الإسناد وزاد فيه
ما أغنى عنه ماله حدثني محمد بن سلام قال نا معوية قال نا الأعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد الجبل
فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم
أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها
ستصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا أبي لهب باب قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد
حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد فتاق المقاد
وهي السلسلة التي في النار بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل هو الله أحد
بفتاق لا يثنون أحدا أي واحد الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد وقال
أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه
إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه
إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

كنوا وكنيا وكنا واحدا حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه اياي ان يقول
كما بدأته وأما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم ألد ولم
أولد ولم يكن لي كفوا احد قال لم يسم الله الرحمن الرحيم سورة الملك قال
مجاهد تمارس الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو آتيك من قرن الصبح وفلق
الصبح وقب اذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة قال سفيان عن عاصم
وعبدة عن زر قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة النصر قال ابن عباس الوسوسة اذا ولد خنسة
الشيطان واذا ذكر الله خنس واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله
قال سفيان قال عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر سألت
أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف نزول الوحي وأوله ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن
أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن
أبي سلمة أخبرني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين
ينزل عليه القرآن بالمدينة عشر سنين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر
سمعت ليثا عن مجاهد عن عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة
فجعل يتحدث فقام النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت

هذا

هذه دحية فلما قام والله ما حسبته الا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
خبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لابي عثمان من سمعه هذا قال لزيد بن اسامة بن زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي الا أعطي ما مثله آمن
عليه البشر وانما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا
يوم القيمة حدثني عمرو بن محمد قال أخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال أخبرنا عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني انس بن مالك أن الله تابع على رسوله الوحي
قبل وفاته حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعده حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما
أرى شيطانك الا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
وما قلى باب انزل القرآن بلسان قريش والعرب وقوله الله قرآنا عربيا بلسان
عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني انس بن مالك
قال فأمر عثمان زيد بن ثابت سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن
الحرث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم أنتم وزيد بن
ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن أنزل بلسانهم
ففعلوا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال وقال حدثنا عبد الله بن
عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول
ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبته بعدما تضمخ

متضمخ هو بالضاد والخاء المعجمتين اى متلوث
به بكسر منه ٥

بطنيه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أي تعال
فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه كذلك يغط ساعة ثم سري عنه فقال
أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أما الطيب الذي به فاغسله ثلث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما
تصنع في حجك جمع القرآن حدثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت
قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده
قال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى
إن استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن
قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى
عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح
له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم
رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند
عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم
قال حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة

اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن
يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد
بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم
وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما أنزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا
الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا
وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب فأخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف
باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر قال إنك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
أيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى
حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة
أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم عمرو ابن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر وكان
القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل

باب

أبو بكر

حدثه

باب

عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى الى
سبعة أحرف ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به أقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ
عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه ○ باب انزل القرآن

حدثني ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف
ابن ماهك ○ قال اني عند عائشة أم المؤمنين أريني مصحفا قالت لم قال لعلي أؤلف
القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل انما نزل أول ما
نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل
لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وانى لجارية
ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وأنا عنده
قال فأخرجت لها المصحف فأملت عليها آي السور ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة

عن أبي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والأنبياء انهن من العتاق الأول وهن من تلادي ○ حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا أبو اسحق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى
قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
ح وحدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من
كتاب الله الا أنا أعلم أين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله الا أنا أعلم فيم انزلت
ولو أعلم أحدا أعلم مني تبلغه الابل لركبت اليه قال شقيق فجلست في حلق أصحاب محمد
فما سمعت أحدا يرد ذلك عليه ثم ذكر عبد الله فعلمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأهن اثنتين اثنتين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة
وخرج علقمة فسألناه فعد عشرين سورة من أول المفصل على تأليف عبد الله
ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ○ باب كان جبريل
يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ○ وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة أسر
الي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام
مرتين وما أرى الأجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري نعم السلف أنا لك ○ حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود
الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه كل ليلة
في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا
لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة ○ حدثنا خالد بن يزيد قال
حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى
الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه ○ باب

W
145

الغرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال
أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله وسالم
ومعاذ وابي بن كعب ○ حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا سعيد
ابن سلمة خطبنا عبد الله بن مسعود فقال والله لقد أخذت من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما
يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك ○ حدثنا محمد بن كثير قال انبأنا سفيان عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
انزلت فقال وانت على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وجد
منه ريح الخمر فقال أتخمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد ○ حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال عبد الله والذي
لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا أنا أعلم أين انزلت ولا انزلت آية من
كتاب الله الا أنا أعلم فيم انزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ○
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام قال ثنا قتادة سألت انس بن مالك من جمع القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربعة كلهم من الانصار أبي بن كعب ومعاذ
ابن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ○ تابعه الفضل عن حسين عن قتادة عن ثمامة
عن انس ○ حدثنا مقدمي بن اسيد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني
وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو
الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه ○ حدثنا

النبي ﷺ

صدقة بن الفضل قال انبأنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اني أقرأ أبي وأبي يقول أخذته من
في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

ما نحد منها او مثلها

باب فضل فاتحة الكتاب

○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم آته قلت يا رسول الله اني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد
فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لأعلمنك أعظم سورة
من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

فرقاه

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا وهب قال ثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد
الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا
غيب فهل فيكم من راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلثين
شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بأم
الكتاب فقلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا
المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا
واضربوا لي بسهم معكم وقال ابو معمر عبد الوارث قال ثنا هشام قال ثنا محمد بن سيرين
قال حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا ○ **باب** فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال انبأنا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ○ وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك الشيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف ○ حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو
اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن ○ **باب** فضل سورة الفتح ○
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر
ثلاث مرات رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت
بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
فقال لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا
مبينا ○ **باب** فتح فاهوى اليه احمد فيه عمر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه سمع رجلا يسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وقال ابو مصعب عن اسمعيل
ابن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه

عن

لم يزل

القرآن

عن ابي سعيد الخدري اخبر بانه سمع قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ من الليل قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم يخبره
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن
ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ
ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال
الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسلا وعن الضحاك
المشرقي مسندا ○ **باب** فضل المعوذات ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت
اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل
من جسده يفعل ذلك ثلث مرات ○ **باب** نزول السكينة والملائكة عند القراءة
وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير انه بينما هو يقرأ
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت
فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى
قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت
يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء
فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا

دجاجة

قال ابو عبد الله يعرف بهذا

قراءة القرآن

القرآن

اجتره

اي اقرأ سيد
ابن حضير القرآن الذي هو
فيه فحي الصبيح القرآن
فسكتا

قال قال الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين قال يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين قال ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك قال وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون قال إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين قال ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قال قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون قال ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل قال ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين قال ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون قال إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم قال فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون قال ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين قال ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين قال إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا قال وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة قال ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون قال فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين قال وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين قال ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم قال إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون قال الحق من ربك فلا تكن من الممترين قال فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين قال إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم قال فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين قال قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون قال هاأنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون قال ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين قال إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين قال ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون قال يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون قال يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون قال وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون قال ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم قال يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون قال بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين قال إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون قال ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون قال ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون قال وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين قال فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون قال أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون قال قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون قال ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين قال كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين قال أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون قال إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم قال إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون قال إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين قال لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم قال كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين قال فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون قال قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين قال إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين قال فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين قال قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون قال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين قال وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم قال يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون قال ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون قال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم قال يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قال وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون قال تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين قال ولله ما في السماوات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور قال كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون قال لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون قال ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون قال يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين قال وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين قال إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون قال مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون قال يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون قال ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور قال إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط قال وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم قال إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون قال ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون قال إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين قال بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين قال وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم قال ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين قال ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال ولله ما في السماوات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم قال يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون قال واتقوا النار التي أعدت للكافرين قال وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون قال وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين قال الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين قال والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين قال قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين قال هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين قال ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين قال إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين قال وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين قال أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين قال ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون قال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين قال وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين قال فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين قال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين قال بل الله مولاكم وهو خير الناصرين قال سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين قال ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين قال إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون قال ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور قال إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم قال يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير قال ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون قال ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون قال فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين قال إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون قال أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير قال هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون قال لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين قال أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير قال وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين قال وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون قال الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين قال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون قال فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين قال الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قال الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم قال إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين قال ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم قال إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم قال ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين قال ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم قال ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير قال لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق قال ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد قال الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين قال فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير قال كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور قال لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور قال وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون قال لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم قال ولله ملك السماوات والأرض والله على كل شيء قدير قال إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب قال الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار قال ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار قال ربنا إننا سمعنا منادي ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار قال ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد قال فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد قال لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار قال وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب قال يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

قال باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح فيها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها ولم يوصوا قال أوصى بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن وقوله أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن لنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهره

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به

باب استنباط صاحب القرآن

حدثنا أبو اليمان قال نا سعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار

حدثنا علي بن إبراهيم قال نا روح قال نا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعلت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا الحجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا

حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد عن أبي جازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إنها قد وهبت نفسها لك يا رسول الله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا

قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن ○ باب القراءة عن ظهر القلب ○ حدثنا يعقوب بن محمد
قتيبة قال نا عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فمر رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولينا فأمر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرأهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن ○ باب
استذكار القرآن وتعاهده ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل
صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت ○ حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي
واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ○ حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور
مثله تابعه شعبة عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبيدة عن شقيق سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن

برير

بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن
فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها ○ باب القراءة
على الدابة ○ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني أبو إياس
سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح ○ باب تعليم الصبيان القرآن ○ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي
تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم ○ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا
هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له وما المحكم قال المفصل ○ باب
ينسب بيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا أو قوله ستقرئك فلا تنسى
○ حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زائدة قال نا هشام عن عروة عن عائشة قالت
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد
أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا ○ حدثني محمد بن عبيد بن ميمون قال
نا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة
عن هشام ○ حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا أبو أسامة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
في سورة بالليل قال يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة
كذا وكذا ○ حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت
بل هو نسي ○ باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله عز وجل الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإن علينا أن نجمعه في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله ○ باب مدّ القراءة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم الأزدي قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدًّا ○ حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدًّا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ○ باب الترجيع ○ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا إياس سمع عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة ليّنة يقرأ وهو يرجع ○ باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن ○ حدثني محمد بن خلف أبو بكر قال سمع أبو يحيى الحماني قال سمعت بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جدّ أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود ○ باب من أحبّ أن يسمع القرآن من غيره ○ حدثنا عمر بن حفص بن عاصم قال حدثنا أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ عليّ القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحبّ أن أسمعه من غيري ○ باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبيد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأ عليه القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر ○ حدثنا بشر بن آدم قال أنا علي بن مسهر قال أنا هشام عن أبيه عن عائشة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئًا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا ○ باب الترتيل في القراءة وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا وما يكره أن يهذّ كهذّ الشعر منثورا فيتفسخ فيه قال ابن عباس فرقناه فصلناه ○ حدثنا أبو النعمان قال أنا مهدي بن ميمون قال أنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال عدونا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذّ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرائن التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم

فاقرؤوا منه ما تيسر

أنزلت على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر

ثمان

ابو يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل
قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل أمة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا
عيناه تذرفان ○ باب في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال لي ابرشبرمة نظرت كم يكفي الرجل
من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث
آيات قال سفين انا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن ابي
مسعود وهو يفتيه وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ الآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ○ حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن
مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسأل
عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال
عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقني به فلقيته بعد قال كيف تصوم قال
كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم من كل شهر ثلثة أيام واقرأ القرآن في شهر
قال لقد أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلثة أيام في الجمعة فعد ما أطيق أكثر من ذلك قال
أفطر يومين وصم يوما قال لقد أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود
صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على أهله السبع من
القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا
أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهة أن يترك شيئا فارق النبي
صلى الله عليه وسلم عليه ○ وقال بعضهم في ثلث أو في خمس أو سبع وأكثرهم على سبع ○

حدثنا سعيد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثني اسحق
قال انا عبد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة
عن عبد الله قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني أجد قوتي قال فاقرأه في سبع ولا تزد
على ذلك ○ باب المجاهرة بقراءة القرآن ○ حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفين
عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى ببعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وببعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه
عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ
عليك وعليك أنزل قال اني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو امسك فرأيت
عينيه تذرفان ○ حدثنا قبيصة بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ
عليك وعليك أنزل قال اني أحب أن أسمعه من غيري ○ باب من رأى بقراءة القرآن
أو بذكر الله أو بخير بأسا ○ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا الاعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم
أجر لمن قتلهم يوم القيمة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري

ذلك ثم

بعض

بالسهام والظهر

بالحجيم والايمان

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في القذذ
في الفوق ح ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها
طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر ○ باب اقرأوا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم ○ ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب
ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه ○ ثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سلام بن
ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن
ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن
زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وايوب وقال عبدة عن شعبة عن ابي عمران
سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر
قوله وجندب ما اصح واكثر ○ ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله
عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ
اكبر ظني قال اراه قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم ○

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم ○ باب الترغيب في النكاح
لقوله الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية ○ ثنا سعيد بن ابي مريم
قال انبا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول
جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله

عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم
الدهر ولا افطر وقال آخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي
وارقد وآتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ○ ثنا علي سمع حسان عن ابراهيم عن
يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عائشة عن قوله وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا
فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا ان ينكحوا ما سواهن من النساء ○ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح ○ ثنا حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا
ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ابي الباءة
فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا لعله ما كنت تعهد
فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة في هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو
يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ○ باب
من لم يستطع الباءة فليصم ○ ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني عثمان عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على
عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر

وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ○ باب كثرة النساء حدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا
مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
واذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عندنا النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ○ حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال
نا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء ○ باب من هاجر او عمل
خيرا ليتزوج امرأة فله ما نوى ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام منه سهل عن النبي صلى الله عليه
وسلم ○ حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن
مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله
ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ○ باب قول الرجل لأخيه انظر اي زوجتي
شئت حتى أنزل لك عنها ○ حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل سمع
انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن ربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان ينزل له عن احدى امرأته وماله

فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط
وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال
مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت إليها قال وزن نواة من
ذهب قال أولم ولو بشاة ○ باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا
أحمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن
مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا ○ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن اسمعيل بن أمية قال حدثنا كما نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا
أن تنكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب وانا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به
النساء أفسلت حتى ثم قلت مثل ذلك فسلت حتى ثم قلت مثل ذلك فسلت حتى ثم قلت مثل
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك
أو ذر ○ باب نكاح الاكفاء وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة
لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها في أيها كنت
ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها يعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج

بكرا غيرها ○ حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين اذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي أنت فاقول ان يكن هذا من عند الله
يمضه ○ باب التبتل ○ وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعرضن عليّ بناتكن ولا أخواتكن ○ حدثنا ابو النعمان قال نا هشيم قال نا سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال فقلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مزنمزق
فتحمل على بعير لي قطوف فلحقني رائد من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فار طلق
بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك
قلت كنت حديث عهد بعرس قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال فهلا الجارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما خهبنا لندخل قال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء الكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة ○ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت
قلت تزوجت ثيبا قال فما لك وللعذاري ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية
تلاعبها وتلاعبك ○ باب تزويج الصغار من الكبار ○ حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة
إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ○
باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير ايجاب
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره
وأرعاه على زوج في ذات يده ○ باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها

جارية

حدثنا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمداني
قال سمعت الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها
وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بعيسى فله أجران وأيما
مملوك أدى حق مولاه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان الرجل
يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم اعتقها ثم أصدقها ○ حدثنا سعيد بن تليد قال نا ابن وهب
قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينا ابراهيم ذات يوم
سارة منه ذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال ابو هريرة
فتلك أمكم يا بني ماء السماء ○ حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
أقام النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع بخيبر والمدينة ثلاثا بنى عليه بصفية بنت حيي
فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع فبسطت فألقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من أمهاتهم
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل ومهد لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس ○ باب من جعل عتق الأمة صداقها ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية
وجعل عتقها صداقها ○ باب تزويج المعسر لقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من
فضله ○ حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
أهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم

فطأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست مقام
رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال
لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا
والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه
شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مولّيا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن ○ باب الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا الآية ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه ابنة
أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه
وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا
إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو
القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث ○ حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها أحججت قالت والله

ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الأسود ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة
لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ○ حدثني
إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع
أن يشفع وإن قال إن يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما
تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال
أن لا يسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا

باب الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

○ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة فقال أخبرني
في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن
يتقصر صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح
من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله
عز وجل يستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة
إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإن كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها واختاروا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويبلغوا بها أعلى سنتها من الصداق

باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم

○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن
عمر عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس ○ حدثنا

محمد بن سنان قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن يحيى العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال
قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان
الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
ابن أنس عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي
الفرس والمرأة والمسكن ○ حدثنا آدم قال نا شعبة عن سليمان الشيباني سمعت أبا
عثمان النهدي عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة
أضر على الرجال من النساء ○ **باب** الحرة تحت العبد ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة
ثلث سنن عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقربت إليه خبز وأدم من أدم البيت
فقال ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق به على بريرة فأنت لا تأكل الصدقة
فقال هو عليها صدقة ولنا هدية ○ **باب** لا يتزوج أكثر من أربع لقوله
مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله أولي أجنحة
مثنى أو ثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع ○ حدثنا محمد قال نا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند
الرجل وهو وليها فتزوجها على ماله وليس في صحبتها ولا يبعد له في مالها فليتزوج من طاب
له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع ○ **باب** وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم
ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ○ حدثنا إسحاق قال نا حديج قال نا عبد
عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل
يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة فقال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب سمعت شعبة سمعت قتادة سمع جابر بن زيد مثله ○ حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال أبو لهب ألم أبو لكم بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة ○ **باب** من قال لا رضاع بعد حولين لقوله حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ○ حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقال إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة ○ **باب** لبن الفحل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن

أن أحدا له ○ باب شهادة المرضعة ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال نا عبيد بن أبي مرة عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه فقلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما فدعها عنك وأشار إسماعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب ○ باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم الآية ○ وقال ابن المحصنات من النساء ذوات الأزواج إلا ما سبين فهن لهن حلال إذا ملكن بالسبي وقال لا يرى بأسا أن يتزع الرجل جارية من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته ○ وقال لنا أحمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية ○ وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وجمع حمد الله بن حسين بن علي بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته وقال عكرمة من ابن عباس إذا زنى بها لا يحرم عليه امرأته وينظر إلى فرج أبيها أو ابنها حرمة وأبو بكر هذا لم يعرف شيئا هذا من ابن عباس ورؤي عن عمر أنه يحرم وكرهه جابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق يحرم عليه وقال أبو هريرة لا يحرم حتى يلزق بالأرض يعني بجامع وجوز ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري فإن على لا يحرم وهذا مرسل ○ باب وربائبكم اللاتي في حجوركم وقال ابن عباس

الدخول

باب

الدخول والمساس والتماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها فإنه في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ولا تكاد العرب تقول إلا لبنات الأبناء هن كأبناء الأبناء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجر ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من تكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام بن عروة عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في أختي بنت أبي سفيان قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أختين قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني في خير أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال بنت أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ○ وقال الليث نا هشام درة بنت أم سلمة ○ باب وأن تجمعوا بين الأختين ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله أنكح أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فإنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ○ باب لا تنكح المرأة على عمتها ○ حدثنا عبد الله قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنه سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها وخالتها وقال داود وابن عمرو عن الشعبي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ○ حدثنا عبدان

بنت

أختي

شاركني

درة بضم الدال وتشديد الراء ○

الله

قال ابو عبد الله قال ابو اليمان عن الزهري قال اخبرني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها قتربى خالة ابيها بمنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق وقال **باب هل للمرأة ان تهب نفسها** لاحد فقال حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قالت يا رسول الله ما أرى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب** ينكاح المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل قال اخبرنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثني محمد بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو وعن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو

عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب** عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت انسا قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم حفصة فذهب عثمان بن مظعون فجاء الى منزلها فحدثته ام العلاء ان عثمان طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا وحزنني فنمت فرأيت عثمان بن مظعون يجري فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ذاك عثمان قد ذهب على نحو بقيعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما اولته الا اعمالهم قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب** عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت انسا قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم حفصة فذهب عثمان بن مظعون فجاء الى منزلها فحدثته ام العلاء ان عثمان طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا وحزنني فنمت فرأيت عثمان بن مظعون يجري فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ذاك عثمان قد ذهب على نحو بقيعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما اولته الا اعمالهم قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب** عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت انسا قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم حفصة فذهب عثمان بن مظعون فجاء الى منزلها فحدثته ام العلاء ان عثمان طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا وحزنني فنمت فرأيت عثمان بن مظعون يجري فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ذاك عثمان قد ذهب على نحو بقيعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما اولته الا اعمالهم

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا حماد بن عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال انا سمعت حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت

على خبيب ثم مرضت على خصة فلم أرجع البك شيئا فما عهدك فقلت نعم قال أبو بكر ما إخاله لم يمنعني
أن أرجع اليك فيما مرضت على إلا أني ظننت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم
أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ○
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نريد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا أنك ناكح
درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة ما حلت لي إنها ابنة أخي
من الرضاعة ○ باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الآية
وقال لي طلق بن زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء بقول
إني أريد التزويج ولوددت أنه يتيسر لي امرأة صالحة وقال العشر يقول إني عاقل كريمة
وإني فيك لراغب وإياك لسابق لك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول
إني لحاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول لي قد سمعت ما تقول ولا تعد شيئا
ولا يواعدها غير علمها وإن واعدت رجلا وبعثت إليه ثم بدا لك بعد لم تعرق بينهما
وقال الحسن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا وذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب أجله تنقضي
العدة ○ باب النظر إلى المرأة قبل التزويج ○ حدثنا مسدد قال ثنا
حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك
الثوب فإذا أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ○ حدثنا قتيبة قال
يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من

شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه النبي
صلى الله عليه وسلم مولبا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن ○ باب من قال لا نكاح إلا بولي
لقول الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه
البكر والثيب وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم
وقال يحيى بن سليم نا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة
قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن النكاح
في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى
الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا
طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه فيعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا
حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب
وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت
ووضعت ومر ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع
حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا
فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق بها ولدها لا يستطيع أن يمتنع منه الرجل ونكاح الرابع

رايات

يجتمع النساء الكثير فيدخلون على المرأة لا تمنع من جاءها وهن البغايا تكثر بنفسها على أبواب هن تكون علما فمن أراد هن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطه ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثني يحيى قال سألت وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب عنها أن يتزوجها فيعضلها لما لها ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في مالها حدثني عبد الله ابن محمد قال سألت هشام قال اما سمعها من الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحك حفصة حدثنا احمد بن أبي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن قال التعضلوهن فاحدثني معقل بن يسار نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها اياه باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء يشهد

تحمل

قد نكحتك أو أيما رجل لأمر عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثني محمد بن سلام قال هشام عن ابيه عن عائشة وقوله ويستفتونك في النساء قال الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك حدثني احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال سألت سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض عليه نفسها فحفض فيها البصر ورفعه فلم يرد فيها شيئا فجاء رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد ولكن أشقق بردي هذا فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب إنكاح الرجل ولده الصغار ليواسي بهم وجاء والذي لم يحضر فجعل عدتها ثلثة أشهر وقبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها كانت عند النبي تسع سنين باب السلطان ولي المرأة النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنته بأبي العاص بن الربيع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سهل قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسورها

عندك

قال قد أجلستها

فقال فقد زوجناكها بما معك من القرآن ○ باب لا ينكح الأب وغيره البكر
والثيب الا برضاها ○ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
ان أبا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر
ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت ○ حدثنا عمرو بن
الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن الهاد عن عمرو مولى عائشة عن عائشة
أنها قالت يا رسول الله ان البكر لتستحيي قال رضاها صماتها ○ باب اذا زوج ابنته
وهي كارهة فنكاحه مردود ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
القسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية
أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ○
حدثني اسحق قال انا يزيد قال انا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد
ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له نحوه ○ باب
ترويج اليتيمة لقول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا
قال للولي زوجني فلانة فسكت ساعة أو قال ما معك قال معي كذا أو كذا أو ليتام قال
زوجتكها فهو جائز ○ فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة قال لها أمته فان خفتم
أن لا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت أيمانكم قالت عائشة نابز أختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينقص في صداقها فنهوا
عن ذلك الا ان يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من
النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل
الله عز وجل يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون أن تنكحوهن ما نزل الله

لهم

لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق ○ باب
اذا قال الخاطب لولي المرأة زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان
لم يقبل الزوج بحضرة أو قبلته ○ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو سمع سهلا أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقام
فيها النظر فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى أهلك فانظر هل
تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل وما له رداء فلها نصفه فقال ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولي ○ باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع ○ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك ○
باب تفسير الترك الخطبة ○ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله انه سمع بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال
عمر لقيت أبا بكر فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فلبث ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال انه لم يمنعني أن أرجع فيما عرضت الا أني
قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ○ تابعه يونس وموسى بن عقبة

وابن أبي عتيق عن الزهري ○ **باب** الخطبة ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال
إن من البيان سحرا ○ **باب** صرب الدف في النكاح والوليمة ○ حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت
معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر
إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين ○
باب قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثر المهر وأدنى ما
يجوز من الصداق وقوله وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
لم فرضتم وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتم من حديد ○ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف
تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم عليه بشاشة العروس فسأله
فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة ○ وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف
تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب ○ **باب** التزويج على القرآن وبغير صداق
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت أبا حازم قال سمعت سهل بن سعد
الساعدي يقول إلى النبي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت
يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله
إنها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رأيك فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة
أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال ما عندي إلا إزاري هذا فقال إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار
لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري وشطر قال سعد ما له رداء
ما لها إزار فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها
منه شيء وإن لبسته لم يكن عليه منه شيء فقام الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مولي فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ○ **باب** المهر بالعروض وخاتم من حديد ○

حدثنا

حدثنا الحسن قال حدثنا وكيع عن سفيان عن الحازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد ○ **باب** الشروط في النكاح وقال عمر
مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به
الفروج ○ **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط
المرأة طلاق أختها ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن زائدة عن سعد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل
طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها ○ **باب** الصفرة للمتزوج
رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن حميد عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبه أثر صفرة فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال
كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ○
باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب فأشبع المسلمين خبزا ولحما فخرج ما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين
يدعو لهن ويدعون له ثم انصرف فرأى طائفين مرجعين لا أدري لأخبرته أو أخبر فرجعا ○
باب كيف يبني على المتزوج ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن
زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر
صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله
لك أولم ولو بشاة ○ **باب** الإطعام للسنة الذي يحدث بن العرس والعروس

حدثنا مرة بن المغرا قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فاذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر ○ **باب** من أحب البناء قبل الغزو ○ حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ○ **باب** من بنى بامرأته وهي بنت تسع سنين ○ حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا ○

باب بناء العروس في السفر ○ حدثنا محمد بن سلام قال انا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع فبسطت وألقى عليها التمر والاقط والسمن فقال القوم لعل النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها فهي مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ○ **باب** البناء بالنهار بغير مرك ولا بأس ○ حدثني فروة بن ابي المغرا قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ○ **باب** الأنماط ونحوها للنساء ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخديجة أما انها ستكون ○ **باب** النسوة اللاتي تهدين المرأة الى زوجها ودعائهن بالبركة ○ حدثني الفضل بن يعقوب قال نا محمد بن سابق قال نا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو ○ **باب**

المدينة للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك مر بنا في بيت بنجد رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بحجاب ابنته دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فمالت ام سليم لو اهدينا للرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى التمر والاقط وسمن فاتخذت حيسة في برمة فأرسلت بها معي اليه فانطلقت بها فقال لي ضعيها ثم امرني فدعوت له من حول من المسلمين ثم رجعت فاذا البيت غاص باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج ونفي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو حجر نسائه وخرجت في أثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وانا في الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الآية قال ابو عثمان قال انس انا خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ○

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها ○ حدثني عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة أنها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ○ **باب** ما يقول الرجل اذا أتى أهله ○ حدثنا سعيد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن احدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما

ورقدنا ثم قد رأيتهما في ذلك وقضى ولم يضره الشيطان أبدا ○ باب
الوليمة خ ○ وقال عبد الرحمن بن عوف قال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة
حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان
ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتي يوطئنني
على خدمته النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا ابن عشرين فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا
فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن
أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن
أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبينه الستر وأنزل الحجاب ○ باب الوليمة والوليمة شاة ○ حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال حدثني حميد سمع أنسا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب
وعن حميد سمع أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن
ابن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك
الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن
فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ○ حدثنا سليمان بن حرب قال
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم

على

على زينب أولم بشاة ○ حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن سعيد عن أنس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم
عليها بحيس ○ حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا هشام عن ثابت عن أنس قال ما
بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة من نسائه ما بنى بزينب أولم بشاة ○ باب
من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض ○ حدثنا مسدد قال حماد بن زيد عن ثابت
قال ذكر لي أن زينب بنت جحش عند أنس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على
أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة ○ باب من أولم بأقل من شاة ○ حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت
أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ○ باب
الوليمة الولية والإملاك ثم الدخول ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه
وسلم يوما ولا يومين ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها ○ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض ○ حدثنا
الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معبد بن سوقة قال البراء نهانا
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتشميت العاطس وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية
الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج تابعه أبو عوانة وشيبان
عن الأشعث في إفشاء السلام ○ حدثنا مسدد قال حدثنا متنية قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي
حازم عن سهل بن سعد قال والله أبو أسيد برسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنفقت له تمرات من السلة فلما أتاه سقته إياه ○ باب
من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة تدعى
لها الأغنياء وتترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ○ باب
من أجاب إلى كراع ○ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع
لقبلت ○ باب إجابة الداعي في العرس وغيرها ○ حدثنا علي بن عبد الله بن
إبراهيم قال نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت
عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا
دعيتم قال وكان عبد الله بن عمر يأتي الدعوة في العرس وغيره العرس ○ حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس
ح قال وقال أنا أنس البني صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا
فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي ○ باب هل يرجع إذا رأى منكرا أو سمع
ورأى بشر مسعود صوت في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا
على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى
عليك والله لا أطعم لك طعاما فرجع ○ حدثنا إسماعيل قال أخبرني مالك عن
عبد الله بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله والى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ○

عليه وسلم ألا كلكم راع وكلكم مسئول والإمام راع وهو مسئول والرجل راع
على أهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال
سيده وهو مسئول ألا فكلكم راع وكلكم مسئول ﴿ باب حسن المعاشرة
مع الأهل ﴾ حدثني سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن نجر قالا ثنا عيسى بن يونس
قال ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لبث
إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت
الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن
خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب
اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء
أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة المس مس
أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد
قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك ما مالك خير من ذلك لك الإبل الكثيرات
المباركات قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقنن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة
زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت
إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس
ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم
أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل
شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها

وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب
تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريفا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء
أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كأبي زرع لأم زرع قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام
ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال أبو عبد الله وقال بعضهم فتفح بالميم وهذا أصح
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما
زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس قال لم
أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج
وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت
له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله سبحانه وتعالى
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد
وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما
وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا

نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم وطفقن نساؤنا يأخذن من أدب نسائهم الأنصار فصخب على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل منهن ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله تعالى لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم منه وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدونه وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت أقسمت لا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

باب إذا بات المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثني محمد بن بشار قال أنا عبد الرحمن قال أنا سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته فأبت أن تجيء فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح

متكئ

متهلكين

لتغزونا

أزواجه

رسول الله

فتبسم

فبلغه

فقد

ان لا

بلغ سلام

قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت
من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه
عن ابي هريرة في الصوم

باب حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال
انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم
الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير
وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة وفيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد جلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رأيتم ذلك فاذكروا الله فقالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا
ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا

ولو

ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت
اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت
منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير

باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك
حقا

باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته
والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء حدثنا خالد
ابن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك
آليت علينا شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن وذكر عن معوية بن حيدة قرشه الا تهجر الا في البيت
والحواء اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا

غير ان شهرا

عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا مروان بن معاوية قال نا ابو يعفور قال سمعت ابا الضحى قال سمعت ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عنده فجاء امرأته فمنعها فذهبت الى المسجد فاذا هو ملآن من البكاء فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له وسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن اليته منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه ○ **باب** ما يكره من ضرب النساء وقول الله عز وجل واضربوهن اي غير مبرح ○ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ○ **باب** لا يطرق المرأة زوجها في مغيبه ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا مروان بن معاوية قال نا ابو يعفور قال سمعت ابا الضحى قال سمعت ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عنده فجاء امرأته فمنعها فذهبت الى المسجد فاذا هو ملآن من البكاء فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له وسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن اليته منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه ○ **باب** ما يكره من ضرب النساء وقول الله عز وجل واضربوهن اي غير مبرح ○ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ○ **باب** لا يطرق المرأة زوجها في مغيبه ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابراهيم بن ميسرة عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني أن أصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات ○ **باب** وان امرأة خافت من بعلها نشوزا ○ حدثني محمد بن سلام قال انا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها وتقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا ○ **باب** والصلح خير

العزل

العزل ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عمرو عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو واخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل ○ حدثنا محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك بن انس عن ابي الزبير عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة ○ **باب** الغرة عن الجارية والمرأة اذا أسقطت جنينا ميتا ○ حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثتني ام ولد لابي ملية عن ابي هريرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج أقرع بين نسائه وطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة تحدثت فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجلها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا تلدغني ولا أستطيع أن أقول لك شيئا ○ **باب** المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك ○ حدثنا عبد الله بن اسماعيل قال نا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة ○ **باب** العدل بين النساء ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ○ حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لكرامة السنة اذا تزوج البكر أقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ○

باب اذا تزوج الثيب على البكر ○ حدثنا يوسف بن راشد قال نا ابو اسامة

عن سفيان قال سمعت ايوب وخالدا عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اما سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت لقلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثني علي بن مشهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس

باب قرعة الرجل بين نسائه اذا استأثر الرجال نساءه في ايام مرضه في بيت بعضهن فاذن له

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وذاقت نفسه ريقي

باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فتقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمان ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح

وحدثني

على البكر

وحدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غيره فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة وما يرخص منها

عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يزني عبده او امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن اسماء انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله

وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله

حدثني محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما لله في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت

أن أسير مع الركب إلى الزبير وعبرته وكان أغير الناس وعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لعنبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من أصحابه فناخ كي أركب فاستحييت منه وعرفت
غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل
إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني ○ حدثنا علي
قال سمعت ابن عيينة عن حميد عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض
نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه
وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت
أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند النبي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى
التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في البيت التي كسرت ○ حدثني محمد بن
أبي بكر المقدمي قال سمعت معتمرا عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جعلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا فقالوا
لعمر فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول الله أو عليك
أغار ○ حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني بن
المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى
جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وهو في المجلس ثم قال أعليك يا رسول الله أغار ○ باب غيرة النساء
ووجدهن ○ حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية

وإذا

وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت راضية
فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله
يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك ○ حدثنا أحمد بن رجاء قال نا النضر عن هشام قال
أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وإن كان ليذبح الشاة
فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ويقال إن الله أمر إبراهيم أن يبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب ○

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف ○ حدثنا مسدد قال

حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم
علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم
فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها ○ باب يقل الرجال
ويكثر النساء ○ وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرى الرجال الواحد
يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ○ حدثنا حفص بن عمر
الحوضي قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال لا أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب
الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ○ باب
لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة ○ حدثنا مسدد قال
قال نا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت
الحمو قال الحمو الموت ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو عن أبي معبد

واذا أكلت مع الرجل وذكر الزبير وغيرته وكان أغير الناس عرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لعنبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فناخ كي أركب فاستحييت منه وعرفت
غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل
إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني ○ حدثنا علي
قال سمعت ابن عيينة عن حميد عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض
نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه
وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت
أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند النبي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى
التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في البيت التي كسرت ○ حدثني محمد بن
أبي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جعلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا فقالوا
لعمر فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول الله أو عليك
أغار ○ حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني بن
المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى
جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وهو في المجلس ثم قال أعليك يا رسول الله أغار ○ باب غيرة النساء
ووجدهن ○ حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية

وإذا

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال
ارجع فحج مع امرأتك ○ باب ما يجوز أن يخلو الرجال بالمرأة عند الناس ○ حدثني
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت
امرأة من الأنصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكم لأحب الناس الي ○
باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة ○ حدثني عثمان بن أبي
شيبة قال ثنا جرير عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله
ابن أبي أمية ان فتح الله لكم الطائف غدا دللك على بنت غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكن ○ باب نظر المرأة
الى الحبش ونحوهم من غير ريبة ○ حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني برداءه
وأنا أنظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا التي أسأم فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو ○ باب خروج النساء لحوائجهن ○ حدثني فروة
ابن أبي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة
بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل
عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن ○ باب استئذان
المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة أحدكم الى المسجد فلا
يمنعها ○ باب ما يجوز من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع ○ حدثنا عبد الله بن

يوسف

يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من
الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فليلج عليك قالت وذلك
بعد أن ضرب علينا الحجاب فقلت يا رسول الله انما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه عمك فليلج عليك قال عائشة وذلك قبل أن يضرب علينا الحجاب فقلت
عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ○ باب لا تباشر المرأة المرأة
فتنعتها لزوجها ○ حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كأنه ينظر اليها ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال
حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة
فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها ○ باب قول الرجل لأطوفن الليلة
على نسائي ○ حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد
منهن الا امرأة نصف انسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله
لم يحنث وكان أرجى لحاجته ○ باب لا يطرق أهله ليلا اذا أطال الغيبة
مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم ○ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا يحيى بن
سعيد سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله
طروقا ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عاصم بن سليمان عن الشعبي
انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أطال أحدكم

الغيبة فلا يطرق أهله ليلا ○ باب طلب الولد ○ حدثنا مسدد
عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا أنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال
فتكرا أم ثيبا قال لا بل ثيبا قال فهلا لاعبتها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ○ وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ○ حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت
ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك يا كيس الكيس تابعه عبيد الله بن عمر وهب عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس ○ باب تستحد المغيبة وتمتشط
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه
فسار بعيري سيرا ليس يسير فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال أنزوجت قلت
نعم قال بكرا أم ثيبا قال قلت ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قفلنا ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ○ باب ولا يبدين زينتهن

الا

الا لبعولتهن ○ حدثنا قتيبة قال نا سفين عن أبي حازم قال اختلف الناس
بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وسألوا سهل بن
سعد الساعدي وكان من أجرأ من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال ما بقي الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي
يأتي بالماء على ترسه فلما رأت فاطمة الدم يزيد كثرة أخذت حصير فأحرقته حتى صار رمادا
ثم ألصقته على جرحه ○ باب والذين
لم يبلغوا الحلم منكم ○ حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سفين
عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العيد أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من
صغره فأتى العلم الذي عند كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا
ولا إقامة ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن
وحلوقهن تدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته ○ باب طعن
الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة عائذ بن أبي بكر وجعل يطعن
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه
على فخذي ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○ كتاب الطلاق
وقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا
العدة وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين
أحصيناه حفظناه ○ حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان

شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس تلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين سمعت ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها فلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها فلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق وحدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الوليد أبو محمد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال احتسبت على تطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أنى أراد النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا الوليد استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبسل عن حمزة بن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى الحائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها ليسكنها فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت

قال أبو عبد الله

عمر أبي أسيد

في عمل بيته

مراجعة

شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن بن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فإن شاء أن يطلقها فليطلقها قلت فهل يعتد بذلك الطلاق قال أرأيت إن عجز واستحمق

باب من أجاز طلاق الثلاث لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في من يضر طلقي لا أرى أن ترث مبتوتة فقال الشعبي تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد أبرأ لك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها فلما سهلا فلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول ○ **باب** من خير نساءه وقول الله عز وجل قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق فلا أبالي أخيرها واحدة أو مائة بعد أن تختارني ○ **باب** إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البريئة أو ما عنى به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا والسراح الجميل الطلاق الذي ليس فيه ضرار ولا خصومة وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه

عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ○ **باب** من قال لامرأته أنت علي حرام قال الحسن نيته ○ وقال أهل العلم إذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه ومنعوه حراما الطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا بد للطعام أن يكون حلالا حراما والطلقة المطلقة حرام وقال تعالى في الطلاق وثلثا الأنحال له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث ○ حدثني جعفر قال كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقتها ثلثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ○ حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي وليس معه إلا مثل الهدبة فلم تقربني إلا هنة واحدة فلم أصل منه إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته ○ **باب** لم يحرم ما أحل الله لك ○ حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع ابن نافع قال حدثنا معوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير قال أخبرنا ابن عباس رضي الله عنهما يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ○ حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال

DIN A3

لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا حدثني فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدخل عليك فإذا دنا منك فقولي له أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذلك فلما دخل على سودة قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أبادئه بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة سرسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار إلي قلت له نحوا ذلك فلما دار إلى صفية قال له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه فقالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قلت لها اسكتي يا باب يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وما لهم عليهن من عدة تعتدونها الآية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي بن أبي طالب وسعيد بن المسيب وعمرة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد

ابن

ابن جبير وطاوس والحسن وعلقمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع ابن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن ميمون والشعبي أنها لا تطلق باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لساره هذه أختي وذاك في ذات الله عز وجل باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والخلع والنسيان في الطلاق والشك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى ولا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار المولوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقر بحق لعله أن يكون وقال علي لتر حمزة حول ناقتي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمر عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة ابن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق قبل شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق قلنا ليسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف يتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جاز ذلك في دينه وأمانته وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي فيك ولا نية له وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال إذا حلفت فأنت طالق ثلاثا يعتشاها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن إذا قال للحبي بأهلك بتة وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله وقال الزهري إذا قال ما أنت بامرأتي بتة

وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي بن أبي طالب ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي رضي الله عنه كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه وقال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشق الذي أعرض قبله فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله عز وجل ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا الآية وأجاز عثمان الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا أن لا يقيما حدود الله فإن وقع أفرط الحالف وأحد منهما على ما أجيز في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى يقول لا أغتسل لك من جنابة حدثني زهير بن حرب قال

عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترددين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس حدثني إسحق الواسطي قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بن سلول قال يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترددين عليه حديقته قالت نعم وزيادة وأمره ففارقها وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن أيوب بن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترددين عليه حديقته قالت نعم حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا أبو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترددين عليه حديقته فقالت نعم وزيادة ثلاثا فارقها حدثنا مسلم بن حرب عن حماد قال ثنا أيوب عن عكرمة أن جميلة فذكر الحديث

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله عز وجل وإن خفتم شقاق بينهما الآية

حدثنا أبو الوليد قال ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن

باب لا يكون بيع الأمة طلاقا

حدثنا إسماعيل ابن عبد الله قال ثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها

فالت كان في بريرة ثلث سنين احدى السنين انها اعتقت فخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقربت اليه خبز من ادم من ادم البيت فقال الم
ار البرمة فيها لحم فقالوا بلى ولكنه لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية ○ باب خيار الامة تحت العبد
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وهشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة عن ابن عباس قال ذلك مغيث عبد بني فلان
يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها ○ حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد البني صلى الله عليه وسلم فلان
كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة ○ باب شفاعة النبي صلى
الله عليه وسلم في زوج بريرة ○ حدثني محمد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد عن عكرمة ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه
يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت
فلا حاجة لي فيه ○ باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة اراد ت ان تشتري بريرة فابى مواليها
الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق وابى النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها ان شاءت
ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ○ باب

قول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولامة مؤمنة خير من مشرك ولو
اعجبكم ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن
نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك
شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله ○ باب
نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن ○ حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن
جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم
ولا يقاتلونه فكان اذا هاجر امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت
حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم
او امة فهما احران فلهما ما للمهاجرين ذكر من اهل العهد مثل اجر بن مجاهد
وان هاجر عبدا من امة للمشركين اهل العهد لم يردوا ورددت امانتهم وقال عطاء
عن ابن عباس بحالها قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية
ابن ابي سفين وكانت ام الحكم بنت ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها
عبد الله بن عثمان الثقفي ○ باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت
الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية
قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصايغ سئل عطاء عن
امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا
ان يشاء ان ينكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة تزوجها
وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
اسلما هما على نكاحهما فاذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت منه ولا سبيل له عليها
وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايتعاض زوجها

ابنة

قول

منها لقوله وأنفقوا مما أنفقوا له لما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه
وسلم وبين أهل العهد وقال نحا هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابراهيم بن المنذر حدثني بن وهب قال حدثني
يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان المؤمنات اذا
هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحن بقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا
الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن
فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط غير أنه بايعهن
بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما أمره
الله يقول لهن اذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ○ **باب** قول الله
عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا
حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن حميد الطويل أنه
سمع أنس بن مالك يقول الا أخبركم بما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله
ألية شهرا فقال الشهر تسع وعشرون ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الله بن نافع ان عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل
الا أن يمسك بالمعروف أو يعزم الطلاق كما أمر الله وقال لي اسمعيل حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه
الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر

احلا

رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ○ **باب** حكم المفقود في أهله وماله
وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشتري ويتسوق
جارية قال لعل صاحبها سبي فلم يجد وقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم
عن فلان فان أتى فلان وكلي وقال هكذا فاعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال
الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنة
سنة المفقود ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن
يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها
فانما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه
وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها
وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء ربها
والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سفين
ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في
أمر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له ○ **باب** اظهار
وقول الله تعالى فلم يسمع الله قول النبي يجادلك في زوجها الى قوله سميعا بصيرا
وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه بلغه ان ابن شهاب سئل عن ظهار العبد فقال يجوز
ظهاره الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد
من أجل الأمة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من أمته فليس بشيء انما الظهار من
النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا أو في بعض ما قالوا وهذا أولى لأن الله
لم يذكر له كفارة على المنكر وقول الزور ○ **باب** الاشارة في الطلاق والأمور
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز الله بدمع العين ولكن يجوز

والتمس

2 بالطلاق

يهذا وأشار إلينا فقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلي أي خذ
النصف فقال نعم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن
الناس وهي تصلي فأومأت برأسها إلى السماء فقلت آية فأومأت برأسها أي نعم فقال
أنس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ
النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا أخرج وقال أبو قتادة نهاه النبي صلى الله عليه وسلم
في الصيد للمحرم أحتفظتم أمر أن يحمل عليه أو أشار إليه قالوا لا قال فكلوا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر عبد الملك قال حدثنا إبراهيم عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير وكان كلما أتى
على الركن أشار إليه بشيء وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من
هاجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر
المفضل قال حدثنا خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله
خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى أو الخنصر قلنا ينزهدها
وقال الحويني حدثنا إبراهيم بن سعد عن شعبة عن الحكم عن هشام بن زيد عن أنس
عن يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها
ورضخ رأسها فأتي بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت
برأسها أن لا فقال لفلان لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا فقال فلان
لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا وأشار إلى المشرق
حدثنا علي بن عبد الله

قال

عليها اليها

قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال رجل يا رسول
الله لو أمسيت قال انزل فاجدح قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح له في الثالثة فنزل فجدح له فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من
ههنا فقد أفطر الصائم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن
زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن
ليرجع قائمكم وليس أن يقول الكاذب يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم صوب إحداهما
من الأخرى
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق
شيئا إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق
شيئا إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه

باب اللعان

وقول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم إلى قوله
إن كان من الصادقين فإذا قذف الأخرس امرأته بكتاب أو إشارة أو إيماء معروفة
فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول
بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه فالوا كيف نكلم من كان في
المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم
زعم أن الملتعنين بالكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال
القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون إلا بكلام وما الأرجل الطلاق
والقذف وكذلك الحق وذلك الأخرس يلاعن قال الشعبي وحماد إذا قال أنت طالق

قال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا فاجدح له

فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته ◦ وقال ابن عيينة الأخرس إذا كتب الطلاق بيده
لزمه وقال حماد الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز ◦ حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول قال بنو النجار
ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم
بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن قال ثم في كل
دور الأنصار خير ◦ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال أبو حازم سمعت
من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وقرن
بين السبابة والوسطى ◦ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاث
ثم قال هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقوله مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين ◦
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود أشار
النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان ها هنا مرتين ألا وإن القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر ◦ حدثنا
عمرو بن زرارة قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا ◦ باب إذا عرض بنفي الولد ◦ حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل
قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا
قال فأنى ترى ذلك جاءها لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

سهل بن سعد الساعدي صاحبه

قرنا

رسول الله

باب إذا لاعن الملاعن ◦ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم
ثم فرق بينهما ◦ باب يبدأ الرجل بالتلاعن ◦ حدثني محمد بن بشار قال
ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف
امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء وكان أخا البراء لأمه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا
على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق نبيا إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد
فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ◦ باب اللعان ومن طلق ◦ حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني
جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله
جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر
لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله
لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي
صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها إن أمسكتها
فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
سنة المتلاعنين ◦ باب اللعان في المسجد ◦ حدثني يحيى قال
عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن أهل علمه وعن سنة

بعد اللعان

فيها عن حديث سهل بن سعد لأخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر الملاعنة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما
فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم جبز فرغا من الملاعنة ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم
فكان ذلك تفريق بين الملاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت
السنة في ميراثها أنها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن
سعد في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة
فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه
إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو كنت راجما بغير بينة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر
اللعان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما
ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أن الذي
وجد عليه امرأته فكان ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبطا الشعر وكان الذي
ادعي عليه أنه وجد عند أهله أدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فجاءت به شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو كنت راجما بغير بينة رجمتها هذه فقال لا تلك امرأة كانت

تظهر

تظهر في الإسلام السوء قاله أبو صالح وعبد الله بن يوسف رحمهما الله خذلان

باب صداق الملاعنة **حدثني** عمرو بن زرارة قال أنا إسماعيل
عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال ففرق بينهما
صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم
أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فرق بينهما فقال أيوب فقال لي عمرو بن
دينار أن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه فقال الرجل مالي فإن كان لك
ان كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك

باب قول الإمام للملاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت عمرو سمعت سعيد بن جبير قال
سألت ابن عمر عن حديث الملاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للملاعنين
حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك
قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمع سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل لاعن امرأته فقال يا صبعيه وفرق سفيان بين إصبعيه السبابة والوسطى
وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب ثلث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك

باب التفريق بين الملاعنين **حدثني** إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق
بين رجل وامرأة قذفها وانتفى من ولدها **حدثني** محمد قال أنا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار

وفرق بينهما ○ باب يلحق الولد بالملاعنة ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
مالك قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة ○ باب قول الإمام للمتلاعنين
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الله بن
أبو القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر
له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عنده أهله آدم خدلا
كثير اللحم جعدا قطط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام ○ باب إذا طلقها
ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها ○ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى
قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
له أنه لم يمسها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك والذي يحلف به ما للمحيض من نسائكم إن ارتبتم قال مجاهد إذا لم تحلم
تحض أيام التي تحيض واللاتي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهر

واولات باب

باب واولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أخبره أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره
أن سبيعة أخبرته أنها كانت تحت زوجها فتوفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت
أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر
ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ○ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن
يزيد بن أبي حبيب أن ابن شهاب كتب إليه يذكر أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن
الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم وقال
أفتاني إذا وضعت أن أنكح ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال
فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت ○ قوله
والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء وقال إبراهيم يتزوج في العدة فحاضت عنده
ثلث حيض بانت من الأول ولا يحتسب بما لم يعد وقال الزهري يحتسب وهذا أحب إلي
سفيان وقال معمر قال أيوب قرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها وقال
ما قرأت بسلاقط إذا الرجل ولدا في بطنها ○ قصة فاطمة بنت قيس وقول الله
تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الآية ○ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنهما سمعاه يقولان
أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت
عائشة إلى مروان بن الحكم وهو أمير المدينة ليسألها وأرددها إلى بيتها قال مروان
في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أو ما بلغك شأن
فاطمة بنت قيس قال لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك شر

السنابل وبعكك
بضم السين وبعكك
بفتح الباء الموحدة
وفتح العين وسكون
الكاف الثانية
وضم الثالثة

باب

باب

باب

باب

باب

DIN A3

فحسبة ما بين هذين من الشهر ○ حدثني محمد بن بشار قال نا عبد قال نا
شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة انها قالت لفاطمة الا تتقي الله تعني
في قولها لا سكنى ولا نفقة ○ حدثني عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال نا سفيان
عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم تري الى فلانة بنت الحكم
طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت
أما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث ○ باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن
زوجها أن يقتحم عليها أو يبذو على أهلها بفاحشة ○ حدثني حبان قال انا عبد الله
قال انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان فاطمة وزاد ابن أبي
الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان
وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص النبي صلى الله عليه وسلم لها ○ باب
قول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحمل ○
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر اذا صفية على باب خبائها
كئيبة فقال لها عقري حلقى إنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت
نعم قال فانفري اذا ○ باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف
يراجع المرأة اذا طلقها واحدة أو اثنتين وقوله فلا تعضلوهن من تطليقة ○ حدثني
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا يونس عن الحسن زوج
أخته فطلقها تطليقة ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال نا
سعيد عن قتادة قال نا الحسن ان معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها
ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجاء معقل يمرد ذلك أنفا فجاء الى عمها وهو
يتشير عليها ثم يخطبها فجاء بنفسه وبنها ما نزال الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن

عقري حلقي

قالوا

فوله ورادها الخ وقع قبل
والعين مكانها قبل
اباب عاد الكلام
المكتوب ن

اجلهن

فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه
فترك الحمية واستقاد لأمر الله ○ حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن
عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من
حيضها فان أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي
أمر الله أن تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لأحدهم ان
كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غير من
الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
أمرني بهذا ○ باب مراجعة الحائض ○ حدثنا حجاج قال نا يزيد بن زريع
قال نا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر
امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها ثم يطلقها
من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت ان عجز واستحمق ○
باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى
أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب ولا تلبس ثوبا صبيغا الا ثوب عصب ولا تكتحل
قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن
زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة
بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب
من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب
ودخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله

أجلهن

أنا

واستقاد

يطلق

صفرة خلوق
او غيره

تحد و اسحق وهو ابن راهويه الحفاظ

مالي يا الطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج
أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت إحداكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على رأس الحول فقال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول
فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس
طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقلما تفتض
بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره
فتسترجع بها ثم تفتض قال مالك تفتض تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة
أن امرأة توفي عنها زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل وقد كانت إحداكن تكث في شر أحلاسها وشر
بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت
زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة
مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر
وعشرا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قال سألنا أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلث إلا بزوج

باب العصب للحادة

عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نهى أن نحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة

اشهر

أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد
رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة قسط أظفار وكنا نهى عن
اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا
عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد فوق ثلث إلا على زوج
فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري عن هشام
قال حدثتنا حفصة حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا
إلا أدنى طهرها إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار قال أبو عبد الله القسط والكست
مثل الكافور والقافور

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة
بنت حزم قال حدثتني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان
لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على
ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا الى قوله خبير

حدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا روح
قال حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا وصية لأزواجهم إلى متاع غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم قال
مجاهد وقال عطاء عن ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها

باب مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن إذا زوج

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٤٩٥٧		

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح ، أو صحيح البخاري
المؤلف :محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، الجعفي ، أبو عبد الله ، البخاري ٢٥٦هـ
الناسخ : تاريخ النسخ :
الموضوع : نوع الخط : نسخي
الأوراق :٢٢٤ الأسطر:٢١ القياس:٢٦,٥×١٨سم
ملاحظات : ،النسخة مصححة ومقابلة ،يليه في الجزء الرابع كتاب النفقات ،كتبت العناوين وكلمة حدثنا بالحمرة ، أطرت الورقة الأولى بالذهب ـ تأثرت أوراقه بالرطوبة والحموضة
تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م اسم المصور: فاطمة

محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعطها صداقها
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم قال
شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصور حدثنا
علي بن الجعد قال أنبأنا شعبة عن محمد بن مجادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الإماء ○ باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول
والمسيس ○ حدثنا عمرو بن زرارة قال أنبأنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته فقال فرق بين رجل صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني
العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء ما أراك
تحدثه قال فقال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا
فهو أبعد منك ○ باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله لا جناح عليكم إن طلقتم
النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة إلى قوله بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في المال عنه متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفين عن عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
للملاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا
مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كاذبا فذاك أبعد
لك منها ○ أحد السفرا المالك من كتاب صحيح البخاري رحمه الله

سلون في السفر الرابع كتاب النفقات

أن سأل الله تعالى بما يحمده وحمده وصلواته وسلامه على محمد وآله محمد وسلم تسليما إلى يوم الدين ○

DIN A3

النهاية

END

DIN A3